

الوجيز في التاريخ والجغرافيا

للسنة الأولى بكالوريا : جميع الشعب العلمية والتقنية

- ملخصات الدروس وخرائطها الذهنية
- المصطلحات والمفاهيم
- منهجيات (الوثائق، المبيانات، المقالة ...)
- تمارين و امتحانات جهوية مصححة

وفق الإطار المرجعي للمادة



إعداد : ذ. محمد عزابي

الوجيز

في التاريخ والجغرافيا



إعداد الأستاذ : محمد عزابي

للتواصل : 0664132388

تقديم الكتاب

عزيزتي المتعلمة ، عزيزي المتعلم :

يسرني أن أقدم بين أيديكم هذا الدليل الشامل الذي أعدته بعناية خصيصًا لتلاميذ المستوى أولى بكالوريا، ليكون رفيقكم الأمثل في رحلة الإعداد للامتحان الجهوي. يهدف هذا الدليل إلى تسهيل فهم واستيعاب مختلف الدروس، من خلال تقديم ملخصات مركزة، وخرائط ذهنية تسهل عليكم تنظيم المعلومات واسترجاعها بسهولة.

كما يتضمن هذا الدليل منهجيات مفصلة لمقاربة مختلف الوضعيات، سواء في تحليل الوثائق، إنجاز المبيانات أو كتابة المقالات، لضمان إجابة دقيقة ومنهجية في الامتحان. ولتعزيز مهارتكم العملية، أرفقنا مجموعة من التمارين والامتحانات الجهوية المصححة لسنة 2024، لتمنحكم فرصة حقيقية للتدريب والتقييم الذاتي.

هذا الدليل ليس مجرد كتاب للمراجعة، بل هو أداة عملية تعينكم على استثمار جهودكم بالطريقة الأمثل، مع التركيز على الفهم العميق والتطبيق الفعّال. أتمنى أن يحقق هذا العمل طموحاتكم، وأن يكون خطوة فعّالة نحو التفوق في الامتحان الجهوي وتحقيق أفضل النتائج.

حقوق النشر والتأليف © 2025 محمد عزابي

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في أي نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ والتصوير والتسجيل، أو بأي طريقة أخرى، دون إذن خطي مسبق من المؤلف. يُمنع منعاً باتاً بيع هذا الكتاب أو توزيعه أو مشاركته دون إذن رسمي، ويُعرض المخالف للمساءلة القانونية.

خطاطات التاريخ

التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكرية في العالم خلال القرن 19م

مظاهر التحولات الاجتماعية والفكرية التي عرفها العالم الرأسمالي في القرن 19

التحولات الاجتماعية

مظاهرها : شهدت أوروبا الغربية العديد من التحولات على المستوى الاجتماعي حيث **ازداد عدد السكان** و ارتفعت نسبة التمدين بأوروبا الغربية ، كما خلف هذا الوضع **تحول في تركيبة المجتمع الأوروبي** ببروز طبقتين متناقضتين طبقة بورجوازية مهيمنة على وسائل الإنتاج وطبقة عاملة (بروليتاريا) تعاني أوضاعا مزرية وتشتغل في ظروف صعبة (طول ساعات العمل)، تشغيل الأطفال والنساء ، انخفاض الأجور.

العوامل المفسرة : هذه التحولات الاجتماعية جاءت **نتيجة للثورة الصناعية** التي غيرت طريقة الإنتاج، وتحويل المجتمعات من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي مما أدى إلى **النزوح الريفي** للبحث عن فرص عمل في المصانع. كما تفسر هذه التحولات **بتحسن المستوى المعيشي والصحي والغذائي**.

التحولات الفكرية

برز **الفكر الاشتراكي** كرد فعل ضد الرأسمالية، ودعا إلى الملكية الجماعية وإقامة مجتمع اشتراكي. تميز بثلاثة تيارات: الاشتراكية المثالية (الطوباوية) مع سان سيمون و شارل فوربي ودعوا إلى نظام تعاوني وتشاركي وعدالة اجتماعية، وتيار الاشتراكية الفوضوية بزعامة برودون الذي دعا إلى إلغاء مؤسسات الدولة عن طريق الثورة والعنف ، وأخيرا التيار العلمي بزعامة كارل ماركس وفريدريك إنجلز دعا إلى إقامة مجتمع اشتراكي منطلقين من كون الصراع الطبقي هو صراع حتمي يقود السيرة التاريخية.

وقد استغلت **الحركة النقابية** والعمالية الفكر الاشتراكي من أجل تحسين أوضاعها المتدهورة بسبب ساعات العمل الطويلة والأجور المنخفضة، وبفضل نضالها حصلت على حق الانتماء النقابي والإضراب وتم تقليص ساعات العمل ورفع الأجور والتأمين والعطلة الأسبوعية و عيد الشغل.

مظاهر التحولات الاقتصادية والمالية التي عرفتها دول أوروبا الغربية في القرن 19

في طيات القرن التاسع عشر، شهدت أوروبا الغربية مسيرة تحولات فريدة على خريطة التقدم الاقتصادي والمالي تمثلت في :

تطورات القطاع الفلاحي

- تطور أساليب العمل و الإنتاج و إدخال التقنيات العصرية كتوظيف الآلة والاعتماد على الأسمدة الكيماوية.
- بروز فلاحية رأسمالية مرتبطة بالقطاعين الصناعي و التجاري.
- اعتماد الدورة الزراعية .

➡ تحسن المردودية و ارتفاع الإنتاج الزراعي و الحيواني ، الأمر الذي ساهم في الانتقال من فلاحية معيشية إلى فلاحية تسويقية .

تطورات القطاع الصناعي

- زيادة الاعتماد على مصادر طاقة جديدة سواء الأحفورية أو المتجددة.
- تطور استعمال الآلة البخارية .

- التحول من نظام الورشة المنزلية إلى نظام المعمل.

➡ تزايد الإنتاج الصناعي و تنوع فروعه ، خاصة في الميدان الطاقوي .

تطورات القطاع التجاري

- ازدهار التجارة الداخلية وارتفاع معاملاتها .

- التخلي عن السياسة الحمائية .

- تحسن أساليب التجارة من خلال وسائل النقل الحديثة والتسويق والإشهار.

➡ تزايد الرواج التجاري داخليا و خارجيا و تزايد المعاملات النقدية.

تطورات القطاع المالي

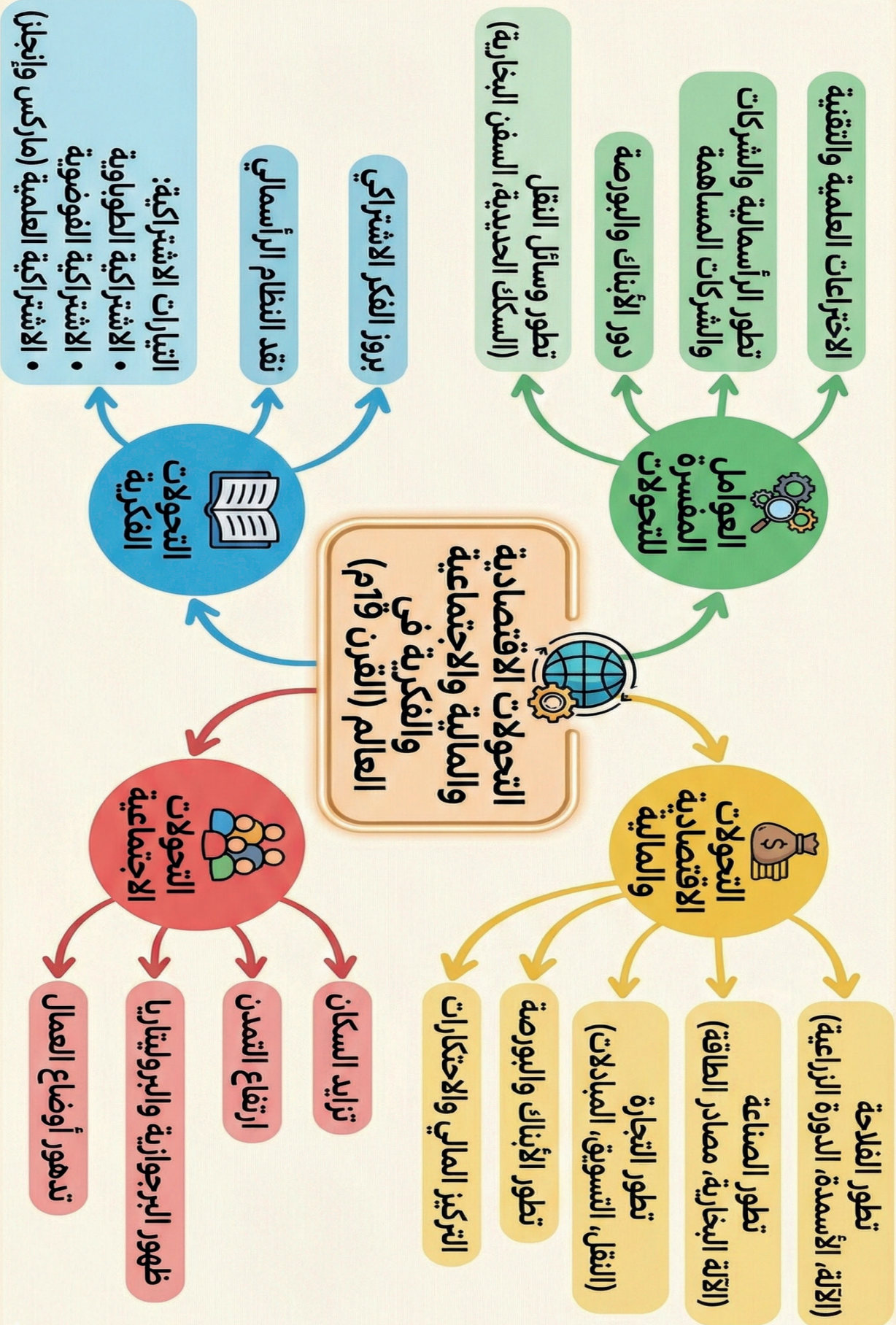
- تحول الأبنك من وظيفة الادخار إلى وظيفة الاستثمار.

- تزايد تأثير البورصة والتركيز المالي كمظهر من مظاهر الاندماج الاقتصادي متخذاً شكلين (تركيز أفقي وتركيز عمودي).

➡ خضوع الاقتصاد لهيمنة الأبنك.

العوامل المفسرة للتحولات الاقتصادية التي شهدتها العالم خلال القرن 19م

تفسر التحولات الاقتصادية بعدة عوامل، حيث ساهمت **الاختراعات العلمية والتقنية** في مجالات الطاقة مثل الآلة البخارية والكهربائية، والتعدين، والكيمياء، والمواصلات. على **المستوى التنظيمي**، تطورت الرأسمالية من تجارية إلى صناعية ثم مالية، وظهرت شركات الأسهم وزيادة تأثير البورصة والتركيز المالي. كما لعبت **ثورة المواصلات** دوراً بارزاً بتقديم وسائل النقل مثل السفن البخارية وتوسع شبكة السكك الحديدية.



التنافس الامبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى

الأزمات الناتجة عن التنافس الامبريالي ودورها في اندلاع الحرب العالمية الأولى

-الأزمات المغربية :

أزمة 1905: أثار التقارب بين فرنسا وإنجلترا، وتعزيز فرنسا لنفوذها في المغرب، قلق ألمانيا، التي سعت لفضح نوايا فرنسا تجاه المغرب. لذا قام الإمبراطور الألماني غليوم الثاني بزيارة طنجة، وقد تم حل هذه الأزمة من خلال مؤتمر الجزيرة الخضراء عام 1906، الذي أسفر عن قرارات تفضيلية لصالح فرنسا وإسبانيا.

- أزمة 1911: اندلعت بين فرنسا وألمانيا عندما أرسلت ألمانيا سفينة حربية إلى سواحل أكادير لحماية مصالحها الاقتصادية واحتجاجاً على التدخل الفرنسي في المغرب. وتم تسوية الأزمة بتنازل فرنسا عن حوض الكونغو لصالح ألمانيا، مقابل تنازل ألمانيا عن مطالبها في المغرب.

-الأزمات البلقانية :

الأزمة الأولى 1908: حيث أعلنت الإمبراطورية النمساوية-المجرية ضمها للبوسنة والهرسك، مما أثار غضب صربيا والدول السلافية الأخرى التي كانت تهدف للوحدة السلافية، الأمر الذي أدى إلى زيادة التوتر بينهم. (النمسا-المجر # صربيا).

الأزمة الثانية 1913: شكلت صربيا وبلغاريا واليونان والجبل الأسود تحالفاً يعرف بالرابطة البلقانية، وشنوا حرباً ضد الإمبراطورية العثمانية لتحرير الأراضي التي كانت تحت سيطرتها. انتهت الحرب بفوز الرابطة البلقانية وتوقيع معاهدة لندن التي منحتهم الأراضي العثمانية في البلقان. (الرابطة البلقانية # الدولة العثمانية).

الأزمة الثالثة 1913: نشبت بسبب خلافات حول تقسيم الأراضي المكتسبة من الحرب البلقانية ضد العثمانيين، حيث قاتلت بلغاريا ضد صربيا واليونان ورومانيا والجبل الأسود. انتهت الحرب بهزيمة بلغاريا وتوقيع معاهدة بوخارست التي أعادت توزيع الأراضي. (بلغاريا # صربيا واليونان ورومانيا والجبل الأسود).

-دور هذه الأزمات في اندلاع الحرب العالمية الأولى

أدى التنافس الإمبريالي إلى زيادة التوترات بين القوى الكبرى وارتفاع التأهب العسكري. فبينما دُلت أزميتي المغرب دبلوماسياً، سببت أزمات البلقان في تصعيد الصراعات، خاصة الأزمة البلقانية الأولى. وقد شكل اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو البوسنية عام 1914م على يد طالب صربي السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الأولى.

مظاهر التنافس الامبريالي

التنافس السياسي : تجلى في التوترات الشديدة التي عرفتتها القوى الكبرى لتعزيز نفوذها في المناطق الاستراتيجية. فقد تنازعت فرنسا وألمانيا على الألزاس واللورين والمغرب. وفي البلقان، تنازعت النمسا وصربيا حول مستقبل السلاف. أما ألمانيا وإنجلترا فقد تنافستا للسيطرة على الممرات البحرية، بينما تنافست ألمانيا وروسيا على النفوذ في أوروبا الشرقية.

التنافس الاقتصادي : اشتدت المنافسة بين البلدان الرأسمالية حول الأسواق الخارجية لتصريف فائض الإنتاج الصناعي والفائض البشري، والبحث عن المواد الأولية، وأيضاً من أجل تصدير رؤوس الأموال والتحكم في حركة الملاحة البحرية.

وسائل و أساليب التنافس الامبريالي

- الوسائل

التحالفات : كالتحالف الثلاثي الألماني الروسي النمساوي سنة 1873م، التحالف النمساوي الألماني 1879م، والتحالف الفرنسي الروسي سنة 1892م.

التغلغل الاقتصادي : مد خطوط السكك الحديدية في المناطق المتنازع عليها للمساهمة في تسهيل الحركة التجارية، وخلق مشاريع ضخمة في هذه المناطق لتعزيز التكامل الاقتصادي.

التسابق العسكري : سعت الدول الامبريالية إلى فرض الخدمة العسكرية الإلزامية، وتوسيع عدد جيوشها النظامية والاحتياطية، وتطوير أسلحتها. كما تصاعد التنافس في مجال التسلح البحري بين ألمانيا وإنجلترا بشكل كبير، وفي الوقت نفسه احتدم السباق في مجال التسلح البري بين ألمانيا وفرنسا.

- الأساليب

-المؤتمرات:

- مؤتمر برلين الأول (1878): تم فيه توزيع ممتلكات الإمبراطورية العثمانية.

- مؤتمر مدريد (1880): عُقد للنظر في المسألة المغربية.

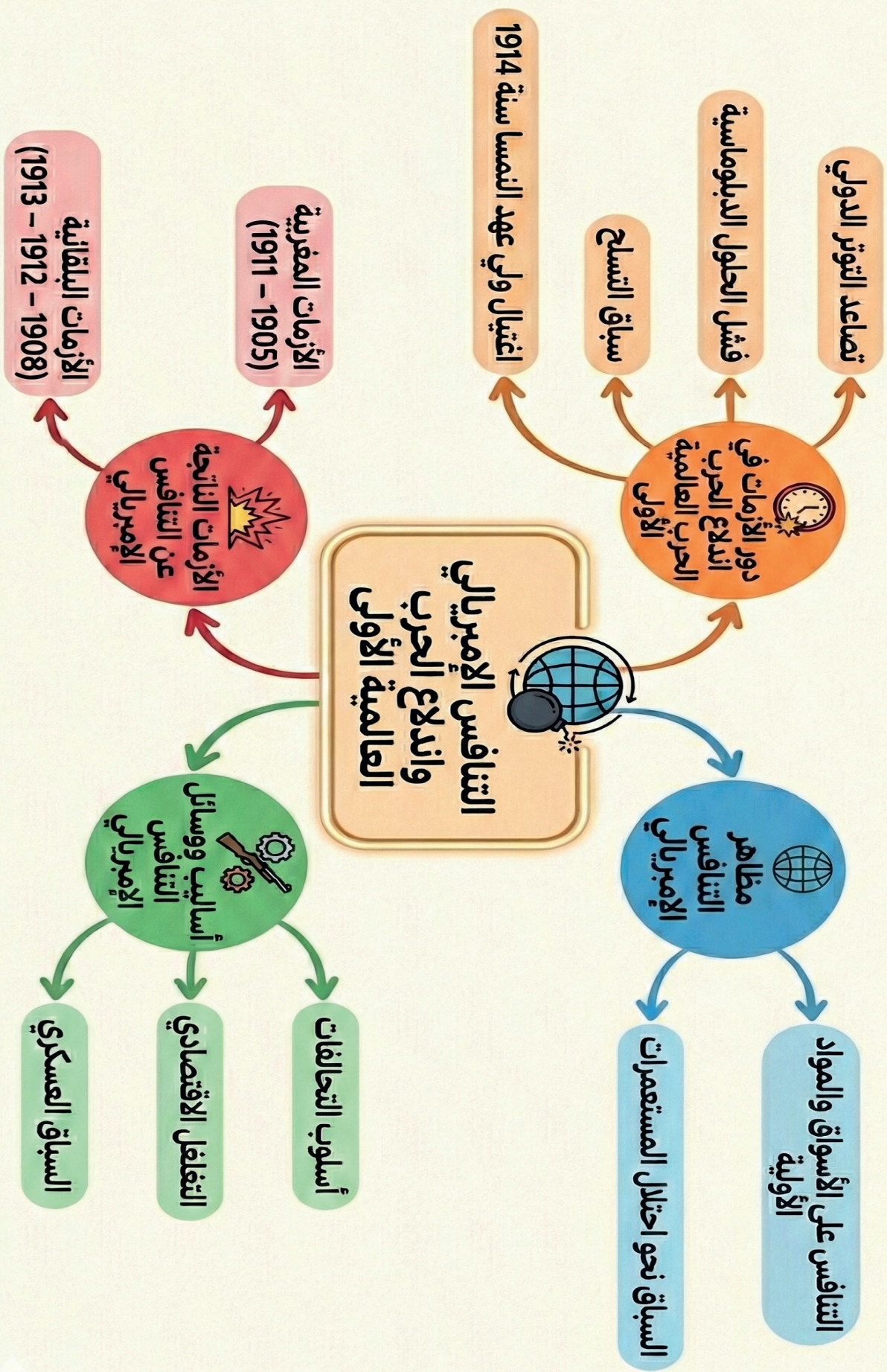
- مؤتمر الجزيرة الخضراء (الخزيرات) (1906): تم تحديد كيفية السيطرة على المغرب.

- الاتفاقيات الودية:

- الاتفاق الثنائي الفرنسي الإيطالي 1902 لتسوية الخلاف حول مناطق النفوذ بالمغرب وليبيا

- الاتفاق الفرنسي البريطاني (1904): حل النزاع حول المغرب ومصر، حيث تنازلت فرنسا عن مصر لصالح بريطانيا مقابل سيطرتها على المغرب.

- الاتفاق الفرنسي الألماني (1911): عقب أزمة أكادير، تنازلت فرنسا عن الكونغو لصالح ألمانيا مقابل سيطرتها على المغرب.



اليقظة الفكرية بالمشرق العربي

عوامل بلورة اليقظة الفكرية و دورها
في التطورات الفكرية بالمشرق العربي

عوامل بلورة اليقظة الفكرية

العوامل السياسية : الحملة الفرنسية على مصر (1801-1798) التي أدت إلى تزايد الأطماع الإمبريالية في المنطقة، إضافة إلى تعصب العنصر التركي على باقي الأعراق في الإمبراطورية العثمانية وسياسة التتريك، واحتلال أجزاء من البلاد العربية بدءاً بالجزائر في 1830. كما لعبت الإصلاحات التي قام بها محمد علي دوراً مهماً في هذه النهضة.

العوامل الثقافية : الاهتمام بالبعثات الطلابية في عهد محمد علي إلى أوروبا، وظهور المدارس العصرية والمطابع والصحافة، حيث أسهمت بشكل كبير في إحياء الثقافة العربية ونشر التسامح بين العرب رغم اختلاف دياناتهم.

العوامل الاجتماعية : بروز طبقة مثقفة تكونت في أوروبا الغربية، وتزايد الشعور العربي القومي في مواجهة سياسة التتريك. كما تم الدعوة إلى تعليم المرأة، ونشطت البعثات التبشيرية.

دورها في التطورات الفكرية بالمشرق العربي

لعبت اليقظة العربية دوراً كبيراً في إحياء التراث الأدبي والعلمي، و غرس الفكر القومي، و تعزيز الإصلاحات السياسية والاجتماعية، ورفع الوعي الاجتماعي والسياسي. كما ساعدت هذه النهضة في بناء مجتمع عربي حديث يقدر التعليم والعلم، ويسعى لتحقيق الوحدة والحقوق، ويرفض الاستبداد والطائفية.

مظاهر اليقظة الفكرية بالمشرق العربي

عرفت منطقة المشرق العربي يقظة فكرية في القرن 19م، أبرز مظاهرها:

ظهور المطابع: أسهمت في نشر الفكر العلمي، إحياء التراث العربي، وترجمة كتب المفكرين الأوروبيين.

ظهور الصحف: مثل صحيفة الوقائع المصرية، وصحف أخرى في سوريا ولبنان.

ساهمت المطابع والصحف في إحياء اللغة العربية وانتشار المدارس، والتعرف على الأفكار الغربية.

أهم التيارات الفكرية المعبرة عن اليقظة العربية

التيار السلفي:

أهم رواده جمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الكواكبي ومحمد عبده ، وقد تمثلت أفكارهم ومبادئهم في : **على المستوى الديني :** التمسك بالدين الإسلامي والقرآن الكريم والسنة، والاقتراء بالسلف الصالح. كما ركزوا على محاربة البدع والتوفيق بين الدين والعلم، والاتحاد بين المسلمين لمواجهة الاستعمار.

في المجال السياسي: دعا التيار السلفي إلى تطبيق الشورى والعدالة ومواجهة الاستبداد.

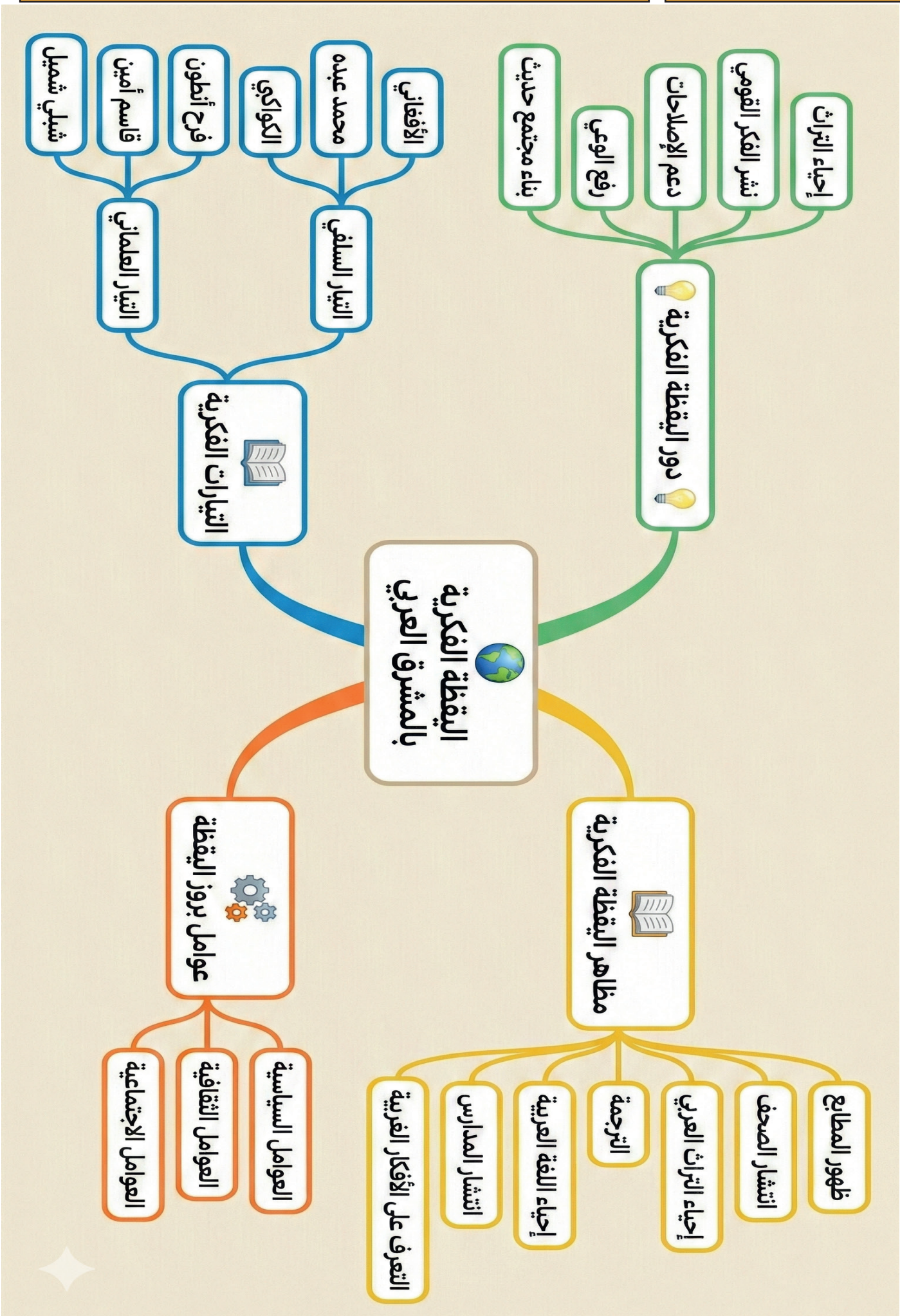
وفي المجال الاجتماعي: ركز على إصلاح المجتمع من خلال التربية والتعليم وتحرير العقل من التقليد ، ونقد الفوارق الاجتماعية.

التيار العلماني :

قاد هذا التيار مفكرون مثل فرح أنطوان ، قاسم أمين و شبلي إسماعيل ،وقد تمثلت أفكارهم ومبادئهم في : **على المستوى الديني :** فصل الدين عن الدولة وحرية المعتقد، وتنظيم السلطة على أسس عصرية، ونشر التعليم العصري ونبذ العصبية الطائفية.

في المجال السياسي : نادى هذا التيار بنبذ الاستبداد وتحقيق المساواة والحرية، وتطبيق الديمقراطية بفصل السلطات وإصدار الدساتير، وبناء مشروع سياسي نهضوي.

وفي المجال الاجتماعي : ركز على تحرير المرأة والاهتمام بتربيتها وتعليمها، ونقد الفوارق الاجتماعية، وتحديث المجتمع .



الضغوط الاستعمارية على المغرب و محاولات الإصلاح

محاولات الإصلاح والعوامل المفسرة لمحدوديتها

إصلاحات المخزن المغربي

في المجال العسكري : تكوين جيش نظامي عصري: تم إنشاء جيش مغربي نظامي على النمط العصري، وذلك من خلال استقدام ضباط وخبراء أجانب لتدريب الجيش. **اقتناء الأسلحة وإنشاء مصانع:** تم شراء الأسلحة والمعدات الحربية من الخارج، بالإضافة إلى إنشاء مصانع للأسلحة في مدينتي فاس ومراكش. **إرسال بعثات طلابية:** تم إرسال بعثات طلابية إلى الخارج لتلقي التعليم والتدريب العسكري.

في المجال الاقتصادي: تطوير البنية التحتية الزراعية والصناعية: تم التركيز على بناء القناطر وقنوات الري والموانئ، بالإضافة إلى إنشاء معامل القطن وقصب السكر والورق.

الاهتمام بالأسواق التجارية واستغلال المعادن: تم تحسين الأسواق التجارية واستغلال بعض المعادن المتوفرة.

إصلاح النظام النقدي والضريبي: تم سك نقود جديدة، وضرب النقود بباريس، والعمل على إصلاح النظام النقدي لمواجهة التزوير والتغش.

تشجيع الفلاحين: تم تشجيع الفلاحين على تطوير وسائل الإنتاج الزراعية.

في المجال الإداري والتعليمي: إصلاح الإدارة: شملت الإصلاحات الإدارية إعادة هيكلة إدارة الموانئ، وإحداث عدة وزارات.

إصلاح النظام التعليمي: تم إرسال البعثات الطلابية إلى الخارج، وتم إصلاح المناهج التعليمية.

نتائج هذه الإصلاحات

فشلت هذه الإصلاحات في تحقيق أهدافها وأبانت عن محدوديتها، وترجع عوامل الفشل إلى:

-عوامل داخلية:

تردد المغاربة في قبول الإصلاح - معارضة العلماء التقليديين - تفاقم مشكل الحماية القنصلية.

- عوامل خارجية:

عرقلة الدول الأوروبية للإصلاح - إثقال كاهل المغرب بالقروض الأوروبية - تزويد المغرب بسلع فاسدة.

أهم أشكال الضغوط الاستعمارية على المغرب ونتائجها

الضغوط العسكرية

معركة إيسلي : بدأت فرنسا علاقاتها المتوترة مع المغرب بعد احتلال الجزائر، بسبب تقديم المغرب الدعم للمقاومة الجزائرية، و انتهى هذا التوتر بمواجهة عسكرية تمثلت في معركة إيسلي في غشت 1844 انهزم فيها المغاربة وفرضت عليهم معاهدة للامغنية 1845 حيث رسمت حدوداً وهمية تخدم أطماع فرنسا التوسعية. **حرب تطوان :** استغلت إسبانيا انهزام المغرب أمام فرنسا فعملت على افتعال مناوشات مع قبائل مجاورة لسبتة وذلك لتوسيع مجالها بالشمال فشنت حرباً على المغرب وهزمت في حرب تطوان بين سنتي 1859 - 1860، وفرضت عليه شروطاً مالية قاسية أفرغت خزينته وأثقلت مديونيته.

الضغوط الدبلوماسية ذات الطابع الاقتصادي

المعاهدة التجارية البريطانية المغربية 1856م : استطاعت بريطانيا تحقيق امتيازات تجارية مهمة لصالحها، حيث أبرمت معاهدة تجارية مع المغرب في عام 1856. بموجب هذه المعاهدة، حصلت بريطانيا على امتيازات مهمة تشمل حرية تنقل التجار الإنجليز وحقوق التملك والإقامة، وإسقاط الكنطرات. كما تم تحديد الرسوم الجمركية بنسبة 10%.

الضغوط الدبلوماسية ذات الطابع السياسي

معاهدة (تسوية) بيكلار : في عام 1863، أبرم المغرب معاهدة بيكلار مع فرنسا، والتي منحت ممثلي الدول الأوروبية امتيازات سياسية هامة، من بينها ما عرف بـ **الحماية القنصلية**. كانت هذه الحماية تعني إعفاء المغاربة المتعاملين مع الأوروبيين من الضرائب ومن الخضوع للقضاء الشرعي الإسلامي.

مؤتمر مدريد : في عام 1880، دعا السلطان الحسن الأول لعقد مؤتمر في مدريد بهدف وضع حد لنظام الحماية القنصلية الذي كان يلحق أضراراً سياسية واقتصادية بالمغرب. غير أن مقررات المؤتمر لم تحقق الهدف المرجو، بل على العكس، رسخت نظام الحماية الفردية وعممته لصالح الدول الأوروبية، ومنحت الأجانب مزيداً من الامتيازات، بما في ذلك حق امتلاك الأراضي في المغرب.

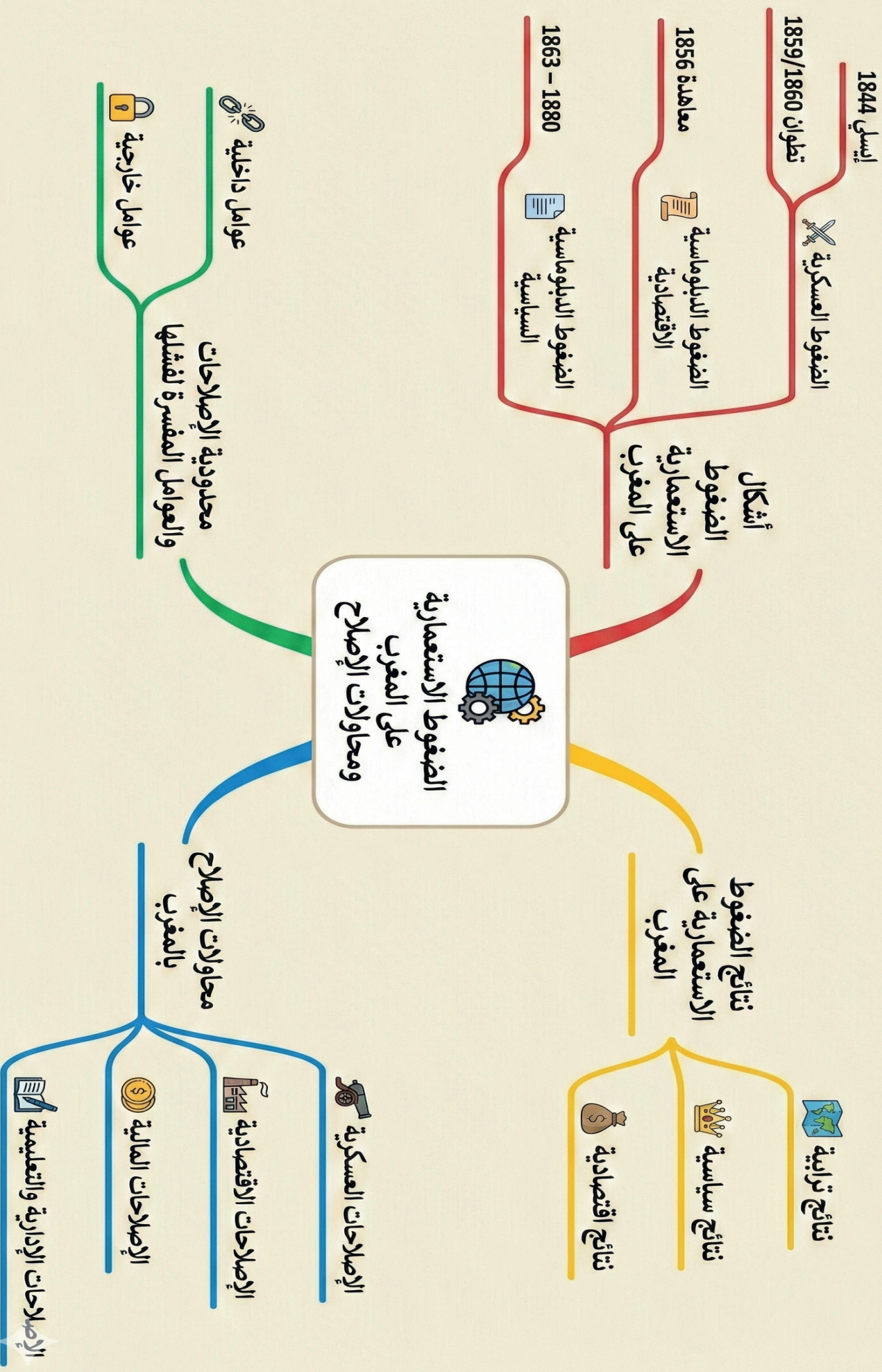
نتائج الضغوط الاستعمارية على المغرب

تسببت الضغوط الأوروبية على المغرب في نتائج خطيرة:

ترايبا: فقدان المغرب أجزاء من أراضيه لصالح فرنسا وإسبانيا ك: توات، تديكيت، وسيدي إفني...

سياسياً: تراجع الهيبة المغربية، و إضعاف الإدارة المخزنية، مما شجع الدول الأجنبية على التدخل في شؤونه الداخلية.

اقتصادياً: تعرضت الخزينة المغربية للاستنزاف وغمرت البلاد بالواردات الأجنبية، مما أدى إلى تغلغل الاستعمار في الاقتصاد المغربي.



أوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929م

أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى: تحولات جذرية وأزمة كبرى من 1918 إلى 1929

أبرز التطورات بأوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929م

روسيا:

شهدت روسيا تحولات جذرية بعد الحرب العالمية الأولى، بدءاً من قيام الثورة الروسية سنة 1917 التي أطاحت بالنظام القيصري وصعدت بالبلاشفة إلى السلطة بزعامة فلاديمير إيليتش أوليانوف (لينين). تلت ذلك الحرب الأهلية (1918 - 1921) التي انتهت بانتصار البلاشفة على حساب المناشفة وترسيخ السلطة السوفييتية. كما أدى ذلك إلى تأسيس الاتحاد السوفييتي كدولة جديدة قائمة على الأيديولوجية الشيوعية.

فرنسا:

بعد الحرب العالمية الأولى، واجهت فرنسا تضخماً اقتصادياً كبيراً بين 1919 و1929، مما رفع أسعار السلع الأساسية وزاد من صعوبة الحياة اليومية. اجتماعياً، عانى المواطنون من غلاء المعيشة وكثرة الإضرابات. سياسياً، رغم فوز «الكتلة الوطنية» في انتخابات 1921، واجهت الحكومة تحديات داخلية كبيرة واضطرابات عمالية مستمرة.

ألمانيا:

بعد الحرب العالمية الأولى، واجهت ألمانيا تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية كبيرة أدت إلى صعود النازية. بدأت هذه التحديات بتنازل القيصر فيلهلم الثاني، مما خلق فراغاً سياسياً كبيراً. تلا ذلك فشل ثورة السبارتاكيين، الذي زاد من حدة الصراعات الداخلية. تصاعدت المعارضة ضد حكومة فيمار، خاصة بسبب معاهدة فرساي التي فرضت شروطاً قاسية على ألمانيا، وعجز الحكومة عن حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية مما زاد من المعارضة الداخلية وعدم الاستقرار. تفاقمت الأوضاع بعد أزمة 1929، مما مهد الطريق لصعود هتلر إلى الحكم.

إيطاليا:

شهدت إيطاليا بعد الحرب العالمية الأولى حالة من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي. في هذا السياق، انتشرت الأفكار الفاشية بشكل واسع، وجذبت الطبقات الوسطى التي كانت تبحث عن حل للأزمات التي تواجهها البلاد. نتيجة لهذا الاستياء الشعبي من الحكومة القائمة، تمكن موسوليني من الصعود إلى السلطة، مؤسساً نظاماً فاشياً دكتاتورياً في إيطاليا.

آثار أزمة 1929م على أوروبا

اندلعت الأزمة الاقتصادية الكبرى عام 1929 في بورصة وول ستريت بالولايات المتحدة، وانتشرت بسرعة إلى باقي الدول الرأسمالية باستثناء الاتحاد السوفييتي. تسببت في انهيار الأنشطة الاقتصادية والمالية، وارتفاع البطالة والفقر، وانتشار الإضرابات والمظاهرات. سياسياً، أدت الأزمة إلى صعود الأنظمة الديكتاتورية مثل النازية في ألمانيا بقيادة هتلر والفاشية في إيطاليا بقيادة موسوليني، وزيادة التوترات الدولية. كما اضطرت الدول إلى التدخل في الاقتصاد من خلال سياسات الاقتصاد الموجه لمحاولة التخفيف من آثار الأزمة.

نتائج الحرب العالمية الأولى

- النتائج السياسية:

معاهدات السلام: عقد مؤتمر فرساي الذي تضمن شروطاً قاسية ضد ألمانيا منها التنازل عن الأراضي مثل الألزاس واللورين لفرنسا وأيضاً دفع تعويضات مالية ضخمة للحلفاء، وتحمل مسؤولية الحرب بالكامل. معاهدة سان جرمان التي فصلت النمسا عن هنغاريا. معاهدة نوي والتي بمقتضاها تم اقتطاع أراضٍ من بلغاريا لصالح الدول المجاورة.

تغيير الخريطة السياسية

لأوروبا: أدى ذلك إلى اختفاء الإمبراطوريات التقليدية (روسيا، العثمانية...) وظهور دول جديدة (تشيكوسلوفاكيا، بولونيا...).

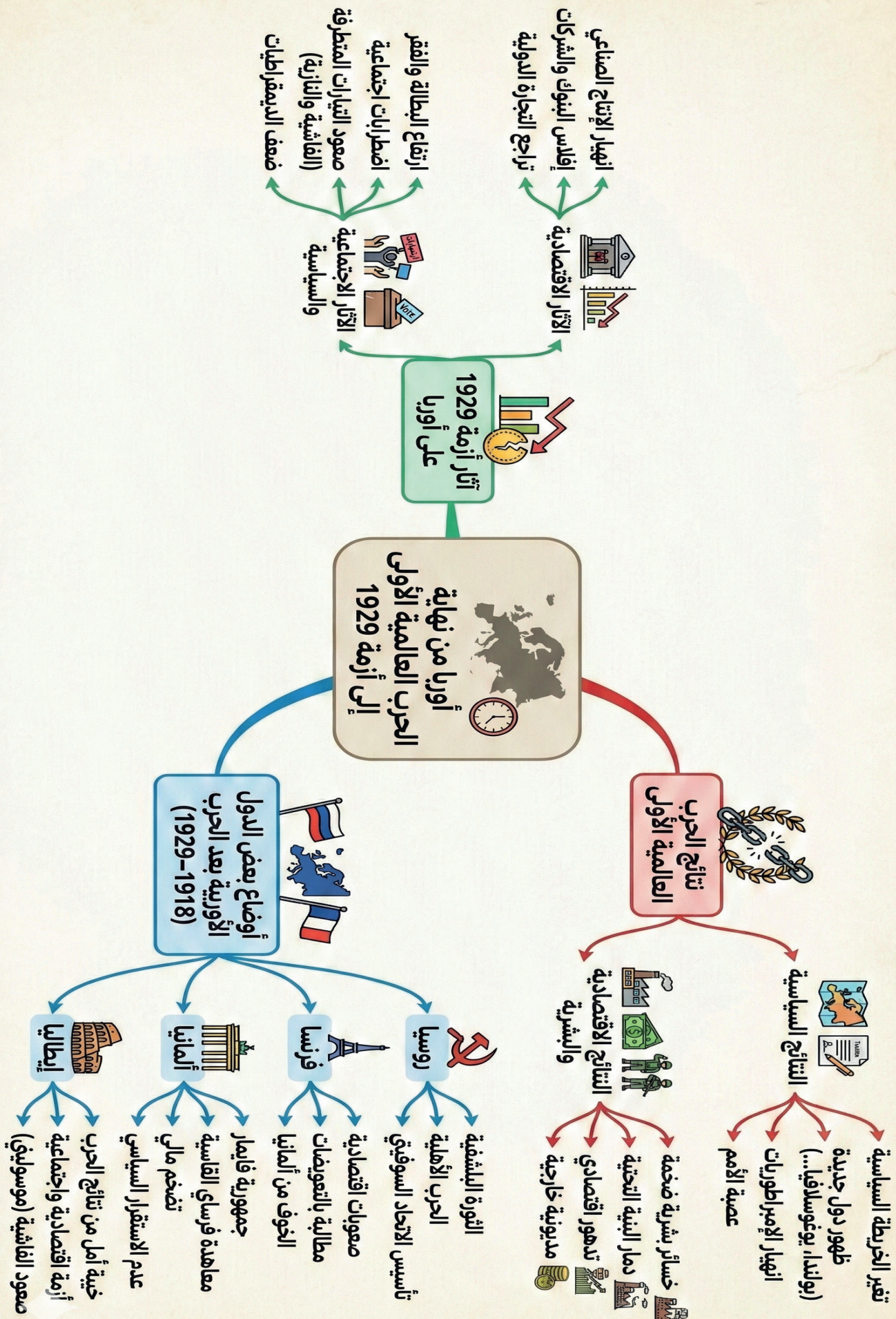
تأسيس عصبة الأمم: تأسيس عصبة الأمم بناءً على مبادئ ولسون بهدف الحد من النزاعات الدولية وتعزيز السلام.

- النتائج الاقتصادية والبشرية:

على المستوى الاقتصادي: إتلاف الأراضي الزراعية، المنشآت، والتجهيزات، مما ألحق أضراراً بالإنتاج الفلاحي، الصناعي، والتجاري. وفقدان أوروبا لمكانتها الاقتصادية بسبب ارتفاع الديون الأوروبية، وانخفاض الإنتاج والتصدير، وانهيار العملات وارتفاع الأسعار.

على المستوى البشري

والاجتماعي: تسببت الحرب ع 1 في مقتل ملايين الأشخاص وخلفت المعطوبين وتراجع المستوى المعيشي للسكان إضافة للبطالة وانتشار الفقر. المعاهدات القاسية على المغرب جنبيه على التدخل في شؤونه الداخلية. **اقتصادياً:** تعرضت الخزينة المغربية للاستنزاف وغمرت البلاد بالواردات الأجنبية، مما أدى إلى تغلغل الاستعمار في الاقتصاد المغربي.



الحرب العالمية الثانية : الأسباب والنتائج

نتائج الحرب العالمية الثانية

خلفت الحرب العالمية الثانية العديد من الخسائر والتحولت على جميع المستويات.

على المستوى الاجتماعي والبشري :

تسببت الحرب في مقتل أكثر من 50 مليون شخص، كما خلفت ملايين المعطوبين، وتراجع المستوى المعيشي للسكان، إضافة إلى البطالة وانتشار الفقر والأمراض.

أما على المستوى الاقتصادي :

فقد تم إتلاف الأراضي الزراعية والمنشآت والتجهيزات، كما تم إلحاق أضرار جسيمة بالإنتاج الفلاحي والصناعي، مما أدى إلى التضخم وفقدان أوروبا لمكانتها الاقتصادية وارتفاع ديونها الخارجية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

أما على المستوى السياسي :

أفرزت الحرب العالمية الثانية مجموعة من التغيرات على الخريطة السياسية لأوروبا. بعد أن عقدت الدول المنتصرة مؤتمر يالطا سنة 1945، تم تقسيم ألمانيا إلى قسمين: ألمانيا الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي وألمانيا الغربية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإنجلترا، إيداناً بانقسام أوروبا إلى معسكرين: أوروبا الشرقية الشيوعية وأوروبا الغربية الرأسمالية، وميلاد القطبية الثنائية في إطار الحرب الباردة. كما تم تأسيس هيئة الأمم المتحدة بموجب ميثاق سان فرانسيسكو سنة 1945 لضمان الأمن والسلم العالميين.

أسباب الحرب العالمية الثانية ومراحلها

الأسباب الممهدة لاندلاع الحرب العالمية الثانية

الأسباب غير المباشرة :

مخلفات الحرب العالمية الأولى : حيث أدى فرض معاهدة فرساي بشروطها القاسية على ألمانيا إلى سخط شعبي ونشوء رأي عام معاد للقوى المنتصرة في الحرب.

الانعكاسات الوخيمة لأزمة 1929 : حيث عانت إيطاليا واليابان وألمانيا من تبعات الأزمة الاقتصادية 1929 ، وتدهورت أوضاع أوروبا الاقتصادية مما أدى إلى ضعف الأنظمة الديمقراطية وظهور أنظمة ديكتاتورية .

السياسات التوسعية : توسعت إيطاليا في إثيوبيا وتوسعت اليابان في إقليم منشوريا بالصين، في حين سعى هتلر بعد وصوله للحكم إلى التخلص من بنود معاهدة فرساي واتباع سياسة المجال الحيوي ، فضم النمسا (الأنشلوس) وإقليم السوديت في 1938، وضم هنغاريا وما تبقى من التراب التشيكوسلوفاكي في 1939. كل هذا أدى إلى تقارب الديكتاتوريات في إطار حلف المحور الثلاثي (ألمانيا - إيطاليا - اليابان).

ضعف عصبة الأمم : لم تستطع عصبة الأمم الحفاظ على السلم العالمي و منع توسعات الأنظمة الدكتاتورية .

السبب المباشر :

يعتبر الهجوم الألماني على بولندا في 1 سبتمبر 1939 السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الثانية، مما أدى إلى إعلان فرنسا الحرب على ألمانيا .

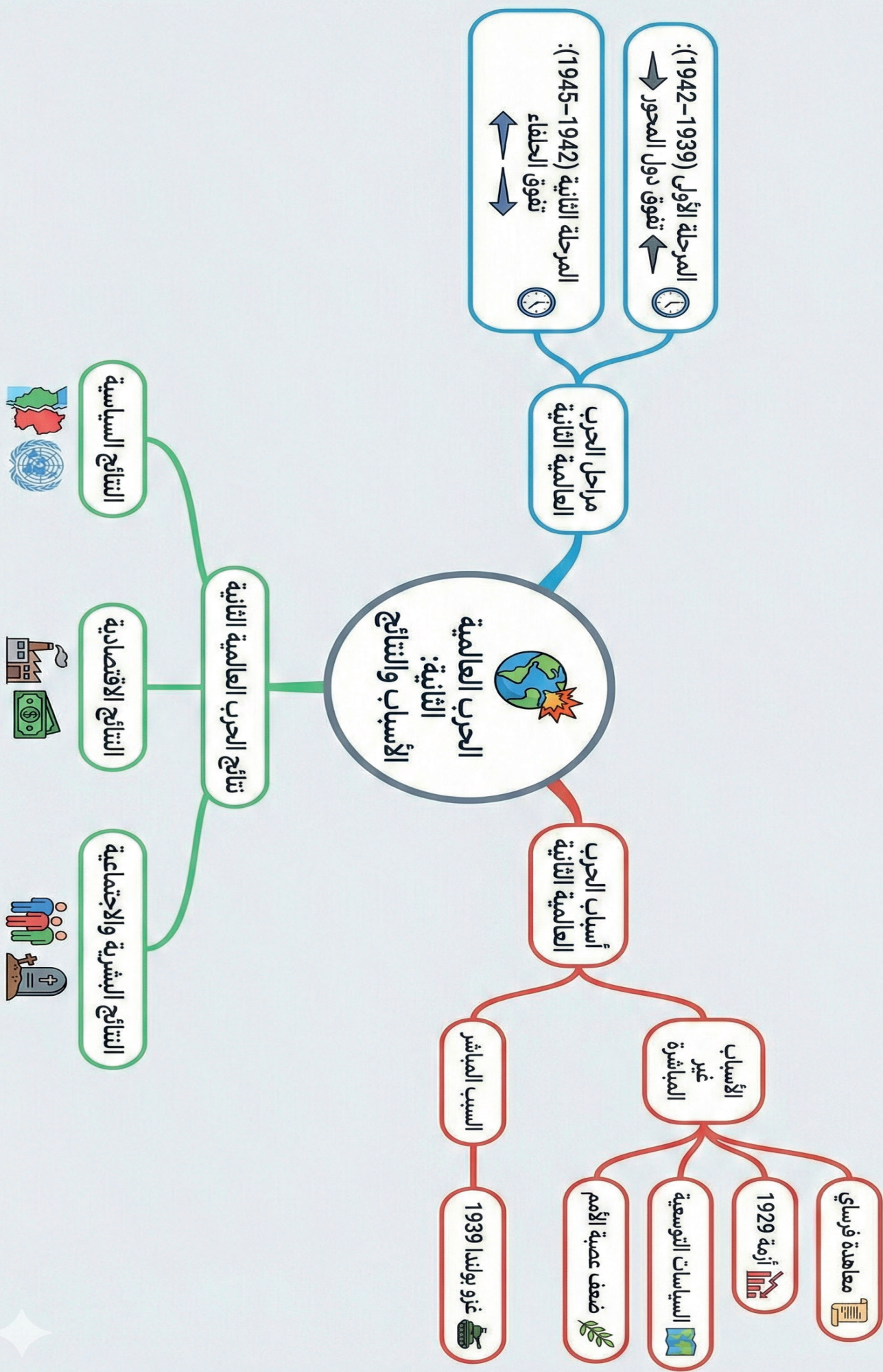
مراحل الحرب العالمية الثانية

المرحلة الأولى (1939م - 1942م) :

بعد غزو ألمانيا لبولندا في عام 1939، أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا. في عام 1940، احتلت القوات الألمانية فرنسا وقصفت بريطانيا، بينما توسعت شرقاً نحو الاتحاد السوفيتي. دعمت إيطاليا العمليات الألمانية في البحر المتوسط. في آسيا، توسعت اليابان وقصفت بيرل هاربور في عام 1941، مما أدى إلى دخول الولايات المتحدة الحرب.

المرحلة الثانية (1942م - 1945م) :

بعد قصف بيرل هاربور، دخلت الولايات المتحدة الحرب بقوة. حقق الحلفاء انتصارات على الألمان في شمال إفريقيا، واستسلمت إيطاليا في عام 1943. انتصر السوفييت في معركة ستالينغراد وتقدموا نحو برلين، مما أدى إلى استسلام ألمانيا في عام 1945. في المحيط الهادئ، ألقت الولايات المتحدة قنبلتين نوويتين على اليابان، مما أجبرها على الاستسلام وإنهاء الحرب.



نظام الحماية بالمغرب والاستغلال الاستعماري

مظاهر الاستغلال الاستعماري وانعكاساته

مظاهر الاستغلال الاستعماري

في المجال الإداري: اعتمدت الحماية الفرنسية على نظام إداري مزدوج في المغرب:

الإدارة المغربية: كانت شكلية تحتفظ بالسلطان لأداء مهام دينية وصورية، مع تقليص الوزارات إلى العدل والأوقاف.

الإدارة الفرنسية: كانت فعلية، يقودها المقيم العام بصلاحيات شاملة، مع جهاز إداري يسيطر على كل المجالات.

منذ 1925، تحولت الحماية إلى حكم مباشر حيث أصبحت الإقامة العامة تفرض قراراتها متجاوزة المخزن، ما منحها سلطات مطلقة.

في المجال الفلاحي: سيطر المستعمرون الفرنسيون والإسبان على أجود الأراضي الفلاحية المغربية، وحولوها إلى مزارع تسويقية تدر أرباحاً ضخمة لصالح الدول المستعمرة.

في المجال الصناعي: تم استغلال الثروات المعدنية المغربية بشكل مكثف، خاصة مناجم الفوسفات والمعادن النفيسة. أقامت فرنسا وإسبانيا صناعات استخراجية وتحويلية في المغرب.

في المجال التجاري والمالي: احتكر المستعمرون التجارة الخارجية للمغرب، وسيطروا على البنوك والمؤسسات المالية، مما جعل الاقتصاد المغربي تابعاً بالكامل للاقتصاد الفرنسي والإسباني.

انعكاسات وأثار الاستغلال الاستعماري على المغرب

- الانعكاسات الاقتصادية: أدى الاستغلال الاستعماري إلى انتقال ملكية الأراضي الزراعية والثروات المعدنية إلى الأجانب، مما أفقر الفلاحين والحرفيين المغاربة. تفاقمت الديون وتدهورت العملة المغربية بسبب السياسات الاستعمارية. هذا الوضع أدى إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية وزيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

- الانعكاسات الاجتماعية: تدهورت الأوضاع الاجتماعية في المغرب نتيجة الاستغلال الاستعماري. ارتفعت نسبة الفقر والبطالة، وانتشرت أحياء الصفيح في المدن الكبرى. كما زادت الهجرة الداخلية نحو المدن بسبب تدهور الوضع في القرى والأرياف. هذه الظروف أسهمت في تنامي الوعي الوطني والمقاومة السياسية والمسلحة ضد الاستعمار.

ظروف وسياق فرض الحماية الفرنسية على المغرب ورد فعل المغاربة

الظروف الداخلية

واجه المغرب خلال حكم السلطان المولى عبد العزيز (1900-1908) أزمات متعددة تمثلت في ضعف السلطة المركزية، واندلاع الفتن والتمردات في مناطق الجنوب والريف مثل ثورتي بوحمارة والريسوني، وعدم اعتراف القبائل بالسلطان.

تزايد التغلغل الأجنبي في المغرب بشكل كبير، خاصة بعد عزل المولى عبد العزيز وبيعة المولى عبد الحفيظ، بالإضافة إلى فشل المحاولات الإصلاحية مثل إحداث نظام ضريبي جديد.

الظروف الخارجية

فرضت الدول الأوروبية الحماية على المغرب عبر عدة اتفاقيات ومؤتمرات: **مؤتمر مدريد 1880:** الذي نص على احتفاظ الدول الأوروبية بحقها في حماية المغاربة المتعاملين معها.

مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906: الذي أقر إصلاحات إدارية ومالية وعسكرية بإشراف فرنسي وإسباني.

التنافس الاستعماري: بين فرنسا، إسبانيا، إيطاليا، وألمانيا على المغرب، مما أدى إلى عقد اتفاقيات سرية وثنائية.

مضامين معاهدة الحماية 30 مارس 1912

تضمنت المعاهدة إدخال إصلاحات شاملة تنفذها سلطات الحماية في مختلف المجالات الإدارية، القضائية، الاقتصادية، المالية، والعسكرية، مع الحفاظ على سيادة شكلية للسلطان والمخزن. كما نصت على الإبقاء على السلطان كرمز ديني، ولكن مع قبول الاحتلال العسكري الفرنسي للمغرب لضمان الأمن وتأمين المعاهدات التجارية. بالإضافة إلى ذلك، تم تعيين إقامة عامة تمثل الحكومة الفرنسية بالمغرب، والتي كانت لها السلطة في كل القضايا المتعلقة بالعلاقات الخارجية.

مراحل الاحتلال العسكري

- المرحلة الأولى: ما قبل 1912 احتل فيها المغرب الشرقي والشاوية.

- المرحلة الثانية: ما بين 1912 / 1914 عرفت توسع فرنسا بالشاوية وسائيس واحتلت عدة مدن (تازة، مراكش...) .

- المرحلة الثالثة: ما بين 1914 / 1920 احتل فيها الأطلس المتوسط.

- المرحلة الرابعة: ما بين 1921 / 1926 احتل فيها الريف .

- المرحلة الخامسة: ما بين 1931 / 1934 احتل فيها الجنوب الشرقي والصحراء.

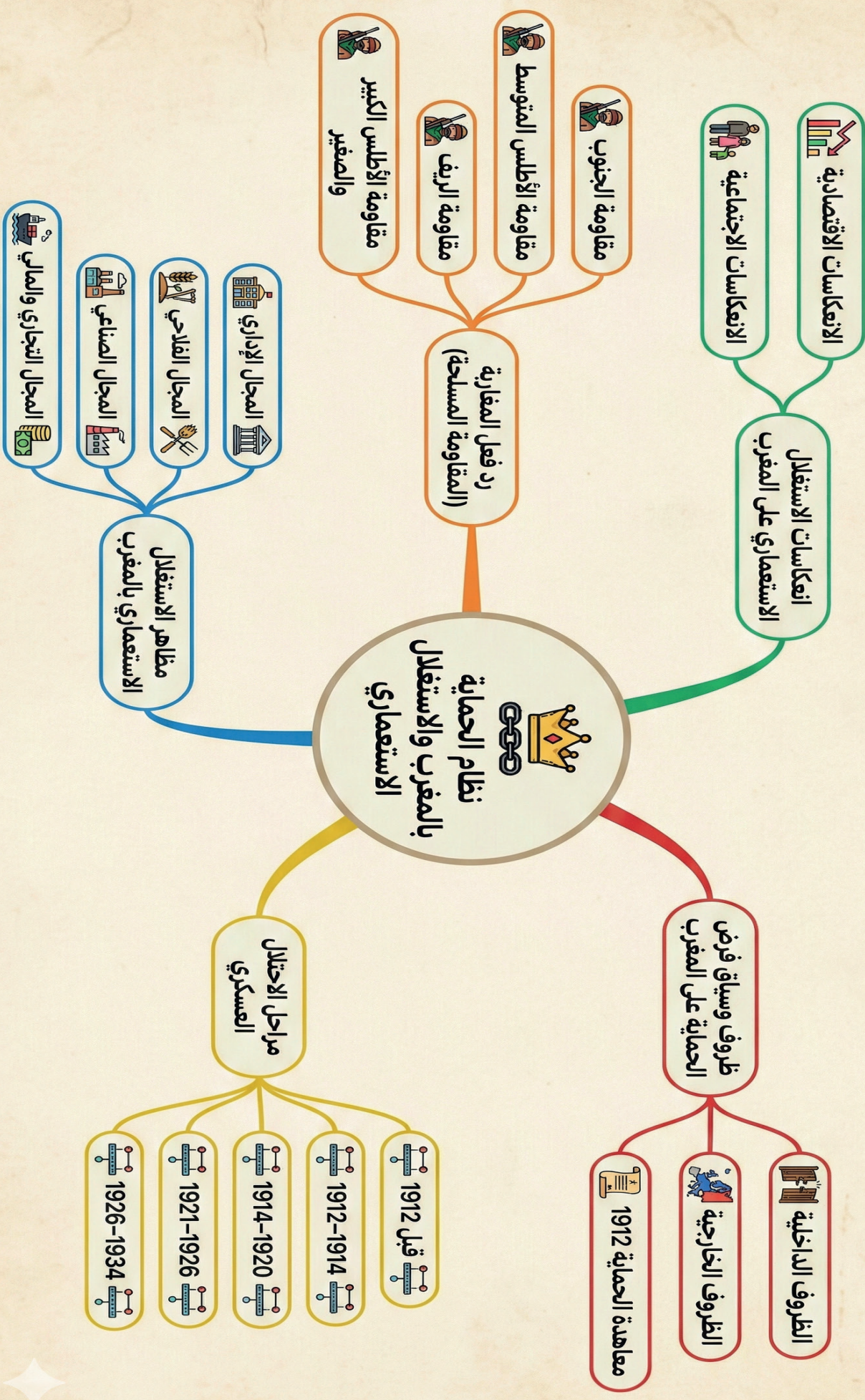
ردة فعل المقاومة المسلحة

مقاومة الجنوب: بزعامة أحمد الهيبة انهزم في معركة سيدي بوعثمان سنة 1912 ضد الجيش الفرنسي.

مقاومة الأطلس المتوسط: قبائل زيان بزعامة موحا أوحمو الزباني انتصر في معركة الهري سنة 1914 ضد الجيش الفرنسي.

مقاومة الريف: بزعامة محمد بن عبد الكريم الخطابي انتصر في معركة أنوال سنة 1921 ضد الجيش الإسباني.

مقاومة الأطلس الكبير و الصغير: بزعامة عسو أوبسلام خاض معركة بوغافر سنة 1933 ضد الجيش الفرنسي.



نضال المغرب من أجل الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية

تطور الحركة الوطنية في الأربعينيات و مراحل استكمال المغرب لوحدة الترابية

الحركة الوطنية بعد 1939

مع بداية الأربعينيات، شهدت مطالب الحركة الوطنية تحولاً جذرياً، حيث انتقلت من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال الكامل. وقد **تجلى هذا التحول** بشكل واضح من خلال صياغة عريضة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944، التي وقعها 66 من الوطنيين وقدموا نسخاً منها لكل من الإقامة العامة الفرنسية والسلطان محمد الخامس. وكان لهذا التحول **أسباب وظروف** متعددة، بدأت بقاء أنفا سنة 1943، حيث تلقى السلطان محمد الخامس وعوداً من الرئيس الأمريكي بدعم استقلال المغرب ووحدة. بالإضافة إلى ذلك، كانت فرنسا منخرطة في الحرب العالمية الثانية، مما أضعف موقعها في المغرب، إلى جانب صدور الميثاق الأطلنطي الذي أيد حق الشعوب في تقرير مصيرها، وأخيراً تأسيس حزب الاستقلال سنة 1944، الذي شكل قاعدة سياسية قوية لدعم مطالب الاستقلال.

وقد **أدى هذا التحول** في مطالب الحركة الوطنية إلى رد فعل عنيف من السلطات الاستعمارية، حيث شنت حملة قمع واسعة النطاق، شملت الاعتقالات وتنفيذ أحكام بالإعدام ضد الناشطين الوطنيين.

ظروف حصول المغرب على الاستقلال

شكلت **ثورة الملك والشعب سنة 1953** نقطة تحول جذرية في مسار المقاومة المغربية ضد الاستعمار. فقد كان **خطاب محمد الخامس التاريخي في طنجة** عام 1947، الذي أكد فيه على وحدة المغرب واستقلاله، أحد **عوامل** حاسمة زاد من توتر العلاقة بين السلطان وسلطات الحماية. هذا الموقف الصارم دفع تلك السلطات إلى نفي السلطان إلى مدغشقر، في محاولة لإخماد روح المقاومة. لكن الشعب المغربي رفض الاعتراف بآبن عرفة كبديل للسلطان الشرعي، وأطلق شرارة **المقاومة المسلحة**. وفي هذا السياق، تأسس جيش التحرير الذي بدأ بتنفيذ هجمات مكثفة على المواقع الاستعمارية، مما أدى إلى تصاعد الكفاح المسلح بشكل ملحوظ، وجعل فرنسا تجد نفسها مضطرة للدخول في مفاوضات مع المقاومة. تحت وطأة الضغط المتزايد من جيش التحرير وثورة الشعب، تراجعت فرنسا وأعادت السلطان محمد الخامس إلى عرشه، وكانت هذه العودة بمثابة خطوة حاسمة نحو توقيع اتفاقية إيكس ليبان في عام 1955، التي مهدت الطريق لتوقيع اتفاقية استقلال المغرب في 2 مارس 1956.

مراحل استكمال المغرب لوحدة الترابية

1956 : استرجاع منطقة الحماية الفرنسية والاسبانية ثم طنجة
1958 : استرجاع منطقة طرفاية بعد مفاوضات مع اسبانيا
1969 : استرجاع منطقة سيدي إفني بعد قرار الأمم المتحدة
1975 : استرجاع منطقة الساقية الحمراء بعد المسيرة الخضراء
1979 : استرجاع وادي الذهب بعد تقديم وفد صحراوي البيعة للملك في الرباط .

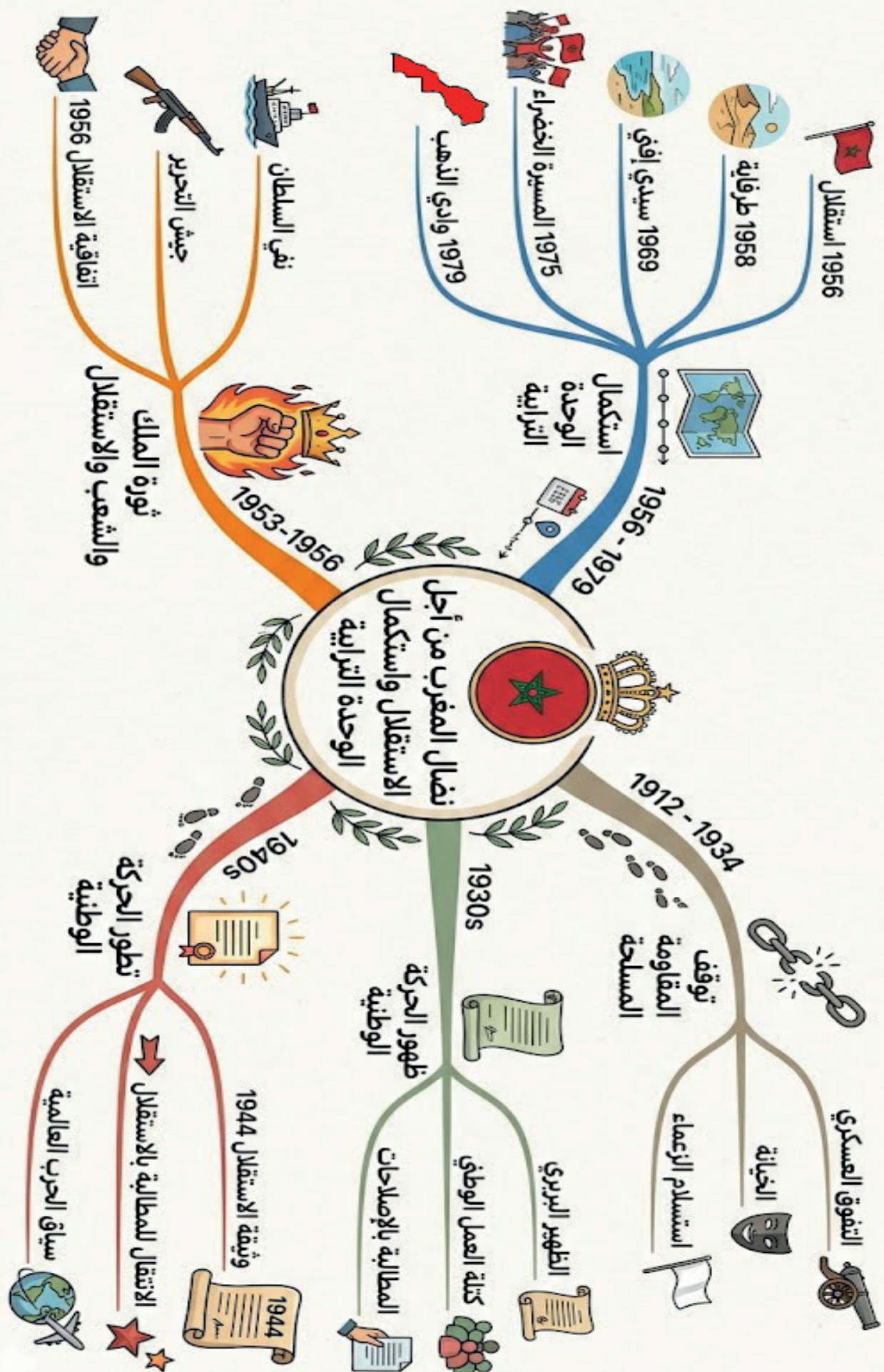
الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال

أسباب توقف المقاومة المسلحة:

توقفت المقاومة المسلحة المغربية (1934-1912) لأسباب عدة، أبرزها **خيانة بعض القواد المغاربة** الذين تعاونوا مع سلطات الاحتلال، مثل القائد العيادي في معركة سيدي بوعثمان. بالإضافة إلى ذلك، كان **التفاوت الكبير في ميزان القوى لصالح الاحتلال** الذي امتلك معدات حربية متطورة، بينما اعتمدت المقاومة على أسلحة تقليدية. استخدام الاحتلال لأساليب قتالية غير تقليدية، مثل الغازات السامة في حرب الريف، دفع القائد محمد بن عبد الكريم الخطابي إلى الاستسلام في عام 1926 لتجنب الإبادة. وأخيراً، **استسلام بعض زعماء المقاومة** تحت الضغوط الكبيرة، مما أدى إلى تراجع النشاط المسلح.

ظروف ظهور الحركة الوطنية في الثلاثينيات ووسائل عملها

نشأت الحركة الوطنية المغربية في ظل **ظروف** معقدة أبرزها إصدار الظهير البربري عام 1930، الذي سعى للتفريق بين العرب والأمازيغ وأثار غضب الوطنيين. تزامن ذلك مع استكمال التغلغل الاستعماري واشتداد الاستغلال الاقتصادي بعد أزمة 1929، مما دفع النخبة المثقفة إلى تنظيم صفوفهم وتأسيس **كتلة العمل الوطني** عام 1934 بزعامة علال الفاسي ومحمد بلحسن الوزاني و أحمد بلفريج الذين قدموا لسلطات الحماية **دفتر مطالب الشعب**، طالبت من خلاله الحركة الوطنية المغربية **بإصلاحات سياسية وإدارية** شملت إلغاء الحكم المباشر وتكوين حكومة مغربية مع إقرار حرية التعبير. كما دعا الوطنيون إلى **إنهاء الاحتكار الاقتصادي** وتحقيق المساواة في الضرائب بين المغاربة والأجانب، بالإضافة إلى تعميم التعليم وتحسين الظروف الصحية والعملية. غير أن هذه المطالب **قوبلت بالرفض** من قبل السلطات الاستعمارية الفرنسية، مما دفع الحركة الوطنية إلى تصعيد مطالبها والانتقال من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال الكامل. في نضالها، اعتمدت الحركة الوطنية على **وسائل** متنوعة مثل إصدار الصحف والمجلات لنشر الوعي، الاحتفال بعيد العرش لإظهار الوحدة الوطنية، واستخدام سلاح المقاطعة الاقتصادية ضد المنتجات الأجنبية للضغط على الاستعمار وتعزيز التضامن الوطني.



المفاهيم والمصطلحات والوقائع والأعلام التاريخية - المجزوءة الأولى -

المفاهيم/المصطلحات/ الوقائع /الأعلام	تعريفها
الوحدة 1: التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكرية في العالم خلال القرن 19م	
التحولات التقنية	تشير إلى سلسلة من التطورات التي شهدتها العالم الرأسمالي في القرن التاسع عشر، خاصة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، والتي تضمنت تحسينات في وسائل النقل كالقطار والسيارة والطائرة، بالإضافة إلى تطورات كبيرة في آلات الصناعة والفلاحة.
الرأسمالية المالية	مرحلة متقدمة من تطور النظام الرأسمالي برزت خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصبحت المؤسسات المالية كالبنوك تلعب دوراً محورياً في التحكم بالاقتصاد من خلال التركيز المالي .
الفكر الاشتراكي	تيار فكري ظهر في أوروبا خلال القرن التاسع عشر كرد فعل على تفاقم التناقضات الاجتماعية الناتجة عن تطور الرأسمالية الصناعية، حيث دعا إلى الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج والعمل التعاوني كبديل للرأسمالية الليبرالية، مع التركيز على حقوق الطبقة العاملة .
الحركة العمالية و النقابات	حركة اجتماعية ظهرت في أوروبا الغربية خلال القرن التاسع عشر، تميزت بوعي العمال بظروفهم القاسية وحاجتهم إلى الدفاع عن حقوقهم ضد الاستغلال الرأسمالي، مما أدى إلى تنظيمهم في نقابات عمالية، قامت بإطلاق الإضرابات والمظاهرات للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.
الوحدة 2: التنافس الإمبريالي واندلاع الحرب العالمية الأولى	
التنافس الإمبريالي	يشير إلى الصراع الشديد بين الدول الأوروبية خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بهدف السيطرة على المستعمرات . كان هذا التنافس مدفوعاً بالحاجة إلى تأمين الأسواق، والحصول على المواد الأولية الضرورية، بالإضافة إلى توسيع النفوذ الجيوسياسي.
التحالفات الاستعمارية	تعني الاتفاقيات السياسية والعسكرية بين الدول الأوروبية في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، بهدف الدفاع المشترك عن مصالحها الاستعمارية. من أبرز هذه التحالفات كانت التحالفات بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا، وكذلك الوفاق الثلاثي.
الوفاق الثلاثي	كان تحالفاً دفاعياً مشتركاً تشكل من تحالف ثنائي بين فرنسا وروسيا في عام 1892، قبل أن تنضم إليه بريطانيا في عام 1907. يهدف إلى الدفاع عن مصالح الدول الثلاث في مواجهة التحالف الثلاثي المنافس.
التحالف الثلاثي	تحالف عسكري بين ألمانيا والنمسا-المجر وإيطاليا، تشكل في أواخر القرن التاسع عشر في مواجهة القوى الاستعمارية الأخرى، هذا التحالف كان رداً على تشكيل الوفاق الثلاثي، وقد كان تشكيكه من الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى.
مؤتمرات التسوية الاستعمارية	تشير إلى الاجتماعات والاتفاقيات التي عقدتها القوى الإمبريالية الأوروبية خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، بهدف تسوية الخلافات حول مناطق النفوذ الاستعماري بطريقة سلمية وتفاوضي المواجهات العسكرية. مثال: مؤتمر برلين (1884-1885)، ومؤتمر الجزيرة الخضراء (1906).
الأزمات الدولية المؤدية للحرب العالمية الأولى	تصاعد التوترات بين الدول الأوروبية في مطلع القرن 20 بسبب التنافس الإمبريالي والخلافات حول مناطق النفوذ، مما ساهم بطريقة غير مباشرة لاندلاع الحرب العالمية الأولى.
الوحدة 3: اليقظة الفكرية بالشرق العربي	
اليقظة الفكرية	هي حركة فكرية إصلاحية ظهرت في المشرق العربي خلال القرن 19م، وتهدف إلى تحقيق نهضة فكرية واجتماعية من خلال تقديم أفكار وآراء تدعو إلى التغيير والإصلاح في مختلف مجالات الحياة.
المشرق العربي	جزء من العالم الإسلامي يشمل مصر وبلاد الشام (سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن) والعراق وشبه الجزيرة العربية، وكان هذا المشرق تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية من القرن 16م وحتى أوائل القرن 20م.
السلفية	تيار فكري إسلامي نشأ في المشرق العربي خلال القرن 19م، يدعو إلى العودة إلى تعاليم القرآن والسنة النبوية كأساس للإصلاح والتغيير، مع التركيز على الاقتداء بالسلف الصالح ونيل البدع والخرافات.
العلمانية	تيار فكري ليبرالي ظهر في المشرق العربي خلال القرن 19م، يدعو إلى فصل الدين عن الدولة واتخاذ النموذج الغربي الليبرالي كمرجع لتحقيق التقدم والنهضة في المجتمعات العربية.
الوحدة 4 : الضغوط الاستعمارية على المغرب و محاولات الإصلاح	
الضغط الاستعماري	يشير إلى مجموعة من الإجراءات العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية التي اتخذتها الدول الاستعمارية، وخاصة في القرن 19م، بهدف إضعاف المغرب والسيطرة عليه ضمن التنافس الإمبريالي بين القوى الأوروبية.
وقعة إسلي	معركة وقعت في 14 غشت 1844 بالقرب من وادي إسلي بين الجيش المغربي والجيش الفرنسي. انتهت المعركة بهزيمة القوات المغربية، وكانت نتيجتها المباشرة فرض فرنسا لمعاهدة لالة مغنية على المغرب.
اتفاقية للمغنية	معاهدة وقعت سنة 1845 بين المغرب وفرنسا بعد هزيمة المغرب في واحة إسلي. هدفت إلى ترسيم الحدود بين المغرب والجزائر، لكنها تركت العديد من المناطق غير محددة بدقة، مما أدى إلى مشاكل لاحقة.
حرب تطوان (تطاوين)	حرب اندلعت بين المغرب وإسبانيا بين عامي 1859 و1860م، إثر نزاعات بين القبائل المغربية والقوات الإسبانية. انتهت باحتلال مدينة تطوان من قبل الإسبان وتوقيع المغرب لمعاهدة صلح تتضمن دفع غرامات مالية كبيرة لإسبانيا.
الحمايات القصلية	امتيازات قانونية منحتها الدول الأوروبية لرعاياها والمغاربة المتعاونين معهم في المغرب خلال القرن 19م، شملت الإعفاء من القضاء المغربي والضرائب.
الامتيازات الأوروبية	حقوق وتسهيلات اقتصادية وسياسية حصلت عليها الدول الأوروبية في المغرب خلال القرن 19م، مثل حق التملك والإعفاءات الجمركية، لتعزيز نفوذها.
إصلاحات المخزن	إجراءات إصلاحية قام بها المخزن المغربي في القرن 19م، خاصة في عهد المولى الحسن الأول، لمواجهة الضغوط الاستعمارية، لكنها كانت محدودة النجاح.

المفاهيم والمصطلحات والوقائع والأعلام التاريخية - المجزوءة الثانية -

المفاهيم/المصطلحات/ الوقائع /الأعلام	تعريفها
الوحدة 5 : أوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929م	
مؤتمر السلم	مؤتمر عقد في باريس عام 1919 بعد الحرب العالمية الأولى، بهدف إعادة تنظيم العلاقات الدولية وتحديد شروط السلم، ومن نتائجه البارزة معاهدة فرساي التي فرضت شروطاً قاسية على ألمانيا.
معاهدات الصلح	مجموعة من الاتفاقيات التي فرضتها الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى على الدول المنهزمة، مثل معاهدة فرساي على ألمانيا عام 1919، ومعاهدة سان جرمان على النمسا في شتبر 1919.
مبادئ ولسون للسلم	14 مبدأ قدمها الرئيس الأمريكي ولسون في مؤتمر فرساي عام 1919، هدفت إلى تحقيق السلم العالمي، ومن بينها تأسيس عصبة الأمم، وحق الشعوب في تقرير مصيرها.
عصبة الأمم	منظمة دولية تأسست عام 1920 بناءً على أحد مبادئ ولسون، بهدف الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وكانت جنيف بسويسرا مقراً لها، واستمرت حتى تفككها بعد الحرب العالمية الثانية.
الثورة البلشفية	ثورة اشتراكية وقعت في روسيا خلال أكتوبر 1917 بقيادة الحزب البلشفي بزعامة لينين، أدت إلى سقوط النظام القيصري وتأسيس الاتحاد السوفياتي.
حكومة فيمار	الحكومة الألمانية التي تأسست بعد نهاية الحرب العالمية الأولى في مدينة فيمار عام 1919، واستمرت حتى وصول النازية إلى السلطة عام 1933.
التضخم	ظاهرة اقتصادية برزت بعد الحرب العالمية الأولى، حيث اختل التوازن بين الكتلة النقدية وحجم الإنتاج، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار وتدهور قيمة العملة.
أزمة 1929	أزمة اقتصادية كبرى بدأت في 24 أكتوبر 1929 بانهيار بورصة وول ستريت في الولايات المتحدة، وانتشرت بسرعة إلى باقي الدول الرأسمالية، مما أدى إلى ركود اقتصادي عالمي استمر طوال عقد الثلاثينيات.
الفاشية	حركة سياسية يمينية متطرفة ظهرت في إيطاليا عام 1922 بقيادة موسوليني، قامت على الدكتاتورية والتوسع العسكري.
النازية	حركة سياسية قومية متطرفة ظهرت في ألمانيا بقيادة أدولف هتلر، وصلت إلى السلطة عام 1933 واعتمدت على الدكتاتورية والسياسة التوسعية.
الوحدة 6: الحرب العالمية الثانية : الأسباب والنتائج	
دول الحلفاء	تحالف عسكري تشكل خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945) ضم كل من بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بعد دخولها الحرب، وكان هدفه التصدي للتوسع العدواني لدول المحور.
دول المحور	تحالف ثلاثي نشأ في فترة ما قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية (1936-1945) وضم ألمانيا النازية، وإيطاليا الفاشية، واليابان الإمبراطورية، حيث اعتمدت هذه الدول على سياسات توسعية عسكرية على حساب الشعوب المجاورة.
المجال الحيوي	سياسة توسعية استعمارية اعتمدتها ألمانيا النازية خلال حكم أدولف هتلر في الثلاثينيات، تهدف إلى السيطرة على أراضٍ في أوروبا الشرقية لتأمين الموارد الضرورية وحل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الألماني.
الأمم المتحدة	منظمة دولية تأسست عام 1945 في أعقاب الحرب العالمية الثانية بموجب مؤتمر سان فرانسيسكو، بهدف تعزيز السلم والأمن الدوليين وتجنب تكرار كوارث الحروب الكبرى. مقرها الرئيسي في نيويورك.
الحرب الباردة	صراع أيديولوجي وسياسي غير مسلح امتد من عام 1947 إلى 1989 بين المعسكرين الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي، والغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية. هذا الصراع أثر بشكل كبير على العلاقات الدولية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.
الوحدة 7: نظام الحماية بالمغرب والاستغلال الاستعماري	
معاهدة فاس	معاهدة وقعت في 30 مارس 1912م بين المغرب وفرنسا، وتم من خلالها فرض نظام الحماية الفرنسية على المغرب. تضمنت المعاهدة تسعة فصول توضح الصلاحيات الممنوحة للإدارة الفرنسية والإدارة المغربية.
نظام الحماية	هو نظام استعماري فرضته فرنسا على المغرب بموجب معاهدة فاس سنة 1912م، يقضي بوجود إدارة استعمارية بقيادة مقيم عام، إلى جانب إدارة مغربية برئاسة السلطان.
الاحتلال العسكري	عملية احتلال المغرب بشكل تدريجي من قبل القوات الفرنسية والإسبانية، بدأت قبل توقيع معاهدة الحماية في 1912م واستمرت حتى 1934م، حيث واجهت القوات الاستعمارية مقاومة شعبية شرسة من مختلف القبائل المغربية.
المقاومة المسلحة	هي المرحلة الأولى من الكفاح الوطني ضد الاحتلال الأجنبي، حيث قامت القبائل المغربية بمقاومة القوات الفرنسية والإسبانية المسلحة بين عامي 1912م و1934م.
الاستغلال الاستعماري	هو عملية استنزاف الثروات الطبيعية والبشرية للمغرب من قبل القوى الاستعمارية، خاصة خلال فترة الحماية الفرنسية والإسبانية، مما أدى إلى تبعية الاقتصاد المغربي للرأسمال الأجنبي وانعكاسات سلبية على الشعب المغربي.
الوحدة 4 : الضغوط الاستعمارية على المغرب و محاولات الإصلاح	
الظهير البربري	هو قرار أصدرته سلطات الحماية الفرنسية في 16 مايو 1930م، يستهدف فصل القبائل الأمازيغية عن النظام القضائي الإسلامي وإخضاعها لمحاكم عرفية، مما أدى إلى موجة من المظاهرات والاحتجاجات.
الحركة الوطنية	تيار سياسي شعبي برز في ثلاثينيات القرن العشرين، واعتمد على المقاومة السياسية ضد الاستعمار الفرنسي، حيث قادته نخبة مثقفة عملت على تعبئة الشعب المغربي للمطالبة بالإصلاحات ومن ثم الاستقلال.
كتلة العمل الوطني	أول حزب سياسي مغربي تأسس عام 1933م من قبل نخبة من الزعماء الوطنيين، وكان هدفه معارضة الاستعمار والمطالبة بالإصلاحات.
برنامج الإصلاحات	هو برنامج قدمته كتلة العمل الوطني عام 1934م، طالب فيه سلطات الحماية الفرنسية بإدخال إصلاحات سياسية، اقتصادية، واجتماعية، والالتزام بما تضمنته معاهدة الحماية.
وثيقة المطالبة بالاستقلال	وثيقة قدمها حزب الاستقلال في 11 يناير 1944م، طالبت بمنح المغرب استقلاله وسيادته الوطنية، وكانت خطوة محورية في مسار الكفاح من أجل الاستقلال.
جيش التحرير	هو الجناح العسكري للحركة الوطنية المغربية، تأسس عام 1953م للقيام بعمليات الكفاح المسلح ضد القوات الفرنسية والإسبانية، وكان له دور مهم في تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.
العمل الفدائي	يشير إلى مختلف عمليات الكفاح المسلح التي نفذها جيش التحرير ضد القوات الفرنسية والإسبانية بعد نفي السلطان محمد الخامس، ومن بين أبرز رموزه علان بن عبد الله ومحمد الزرقطوني.
استكمال الوحدة الترابية	هي عملية استعادة المغرب للمناطق المحتلة من قبل الإسبان بعد الاستقلال في 1956م، من خلال المقاومة والمفاوضات، واستمرت حتى استرجاع كامل الصحراء المغربية في 1979م.

مفهوم التنمية : تعدد المقاربات، التقسيمات الكبرى للعالم «خريطة التنمية»

التقسيمات الكبرى للعالم حسب خريطة التنمية

مفهوم التنمية والمقاربات المرتبطة به

مفهوم التنمية

التنمية هي عملية شاملة ومستدامة تهدف إلى تحقيق تغييرات جذرية في الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والسياسية لمجتمع معين. تركز على تحسين نوعية الحياة من خلال النمو الاقتصادي، تعزيز القدرات البشرية، وتوزيع عادل للموارد. وتسعى التنمية البشرية المستدامة لتحقيق التوازن بين التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والبيئي، لتمكين الأفراد من التمتع بحياة صحية وآمنة ومشاركة فعالة في المجتمع.

المقاربات المستعملة في التنمية

يشمل مفهوم التنمية مقاربات متعددة، حيث تأخذ **المقاربة الاقتصادية** بعين الاعتبار مستوى الناتج الداخلي الخام ونصيب الفرد ... بينما تركز **المقاربة الديموغرافية** على مؤشرات مثل نسبة المواليد والوفيات والنمو السكاني وأمد الحياة والخصوبة والانتقال الديموغرافي. من جانب آخر، تتناول **المقاربة الاجتماعية** عدة مؤشرات اجتماعية مثل نسبة الفقر (IPH)، ونسبة الأمية، والمساواة بين الجنسين، ومعدل التأطير الطبي. في إطار **المقاربة السياسية**، تسلط التنمية الضوء على تطور الديمقراطية وحقوق الإنسان في البلدان النامية، مع التركيز على التنمية السياسية. أما **المقاربة البيئية** فتتجهز حول التنمية المستدامة، التي تركز على مراعاة البعد البيئي في مخططات التنمية. وتشمل **المقاربة الثقافية/التعليمية** مؤشرات مثل نسبة تعليم الكبار (15 سنة فأكثر) ونسبة التمدرس (أقل من 15 سنة). وأخيراً، تجمع **المقاربة السوسيو-اقتصادية** بين المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في مؤشر مركبي يعرف بمؤشر التنمية البشرية (IDH).

- من خلال **مؤشر التنمية الاقتصادية** : وهو قياس للناتج الإجمالي المحلي الخام (PIB) الذي يمثل إجمالي القيمة الاقتصادية للسلع والخدمات في بلد معين خلال فترة محددة، عادة سنة. يُستخدم لتقييم نمو النشاط الاقتصادي، ويحتسب بناءً على الاستهلاك الخاص، الاستثمارات، مصاريف الدولة، والصادرات والواردات. يُقسم الناتج الإجمالي المحلي على عدد السكان للحصول على الناتج الإجمالي المحلي للفرد (PIB/hab). يساهم هذا المؤشر في تصنيف البلدان إلى:

- **دول غنية**: ناتج إجمالي محلي للفرد مرتفع ومستوى معيشة متقدم.

- **دول صاعدة**: نمو اقتصادي سريع وتحسن في الناتج للفرد.

- **دول نامية**: مرحلة انتقالية بين الفقر والازدهار.

- **دول فقيرة**: ناتج منخفض للفرد ومستوى معيشة منخفض.

- ومن خلال **مؤشر التنمية البشرية** : هو مقياس مركب يقيّم التنمية البشرية بناءً على ثلاثة مكونات أساسية: أمد الحياة - مستوى التعليم - الدخل الفردي.

يتم حساب المؤشر باستخدام البيانات المتعلقة بمتوسط العمر المتوقع عند الولادة، نسبة معرفة القراءة والكتابة لدى الكبار، ومتوسط الدخل الفردي.

يتم تصنيف البلدان حسب قيم مؤشر التنمية البشرية إلى أربع فئات:

- **مستوى التنمية المرتفع جداً** (قيمة $IDH \geq 0.800$): مثل النرويج (1) بقيمة 0.955، والولايات المتحدة الأمريكية (3) بقيمة 0.937.

- **مستوى التنمية المرتفع** (قيمة IDH بين 0.710 و 0.800): مثل البحرين (48) بقيمة 0.796، وروسيا الاتحادية (55) بقيمة 0.788.

- **مستوى التنمية المتوسط** (قيمة IDH بين 0.535 و 0.710): مثل الأردن (100) بقيمة 0.700، والمغرب (130) بقيمة 0.591.

- **مستوى التنمية الضعيف** (قيمة $IDH < 0.535$): مثل الكونغو (142) بقيمة 0.534، واليمن (160) بقيمة 0.458.



المجال المغربي : الموارد الطبيعية والبشرية

وضعية الموارد البشرية وأساليب تنميتها

وضعية الموارد البشرية ومستوى تنميتها
وضعيتهما : شهد المغرب انفجاراً ديموграфияً مع بداية الستينات بسبب ارتفاع معدل الولادات وانخفاض الوفيات، مما زاد عدد السكان من 11.6 مليون إلى ما يزيد عن 33 مليون نسمة حتى 2004. كما تراجعت وتيرة النمو الديموغرافي في السنوات الأخيرة نتيجة سياسة تحديد النسل والمشاكل الاقتصادية. وقد شهدت التسعينات تحولاً حضرياً سريعاً بسبب الهجرة القروية، مع ارتفاع الكثافة السكانية في السهول والهضاب الأطلسية والريف، بينما ظلت ضعيفة في المناطق الصحراوية.

مستوى تنميتها : ارتفاع البطالة في المدن والأمية في الريف، مع ضعف القطاع الصحي وانخفاض الدخل الفردي، يؤثر سلباً على مؤشر التنمية البشرية في المغرب الذي يحتل المرتبة 120 عالمياً (2024)، مع تفاوت كبير بين الجهات والمناطق الريفية والحضرية.

أساليب تنمية الموارد البشرية

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتتجلى محاورها في :

- مواجهة العجز الاجتماعي في الأحياء الحضرية الفقيرة والمناطق الريفية الأكثر حاجة.
- تلبية الاحتياجات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تشجيع الأنشطة المدرة للدخل وفرص العمل المستدامة.

برامج أخرى لتنمية الموارد البشرية:

- المشروع النموذجي لمحاربة الفقر الحضري.
- استراتيجية 2020 للتنمية القروية

التدابير الأخرى :

- المجال الاقتصادي: تشجيع الاستثمار والتعاونيات، وإنشاء الأقطاب الصناعية مثل طنجة.
- المجال الاجتماعي: تعميم التعليم والتغطية الصحية، ومحاربة الأمية، وتحسين السكن.
- التجهيزات الأساسية: توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب والكهرباء، ومد الطرق في المناطق الريفية.

الموارد الطبيعية الوضعية ، العوامل والتدابير

الماء

الوضعية : تراجع نصيب الفرد من الماء، توزيع غير متكافئ، حيث تتركز في الشمال الغربي، بينما تعاني باقي المناطق من نقص حاد. تراجع مستوياته و ارتباطاً الأمن المائي بالموارد المائية السطحية، زيادة خطر الجفاف و التلوث ...

العوامل المفسرة : سيادة المناخ الصحراوي في الجنوب والتغيرات المناخية ...

التدابير المتخذة : بناء السدود، معالجة المياه المستعملة ، تأسيس المجلس الأعلى للماء والمناخ، وإصدار قانون الماء. التوعية والتحسيس بأهمية ترشيد استهلاك المياه ...

التربة

الوضعية : حوالي 90% من الأراضي غير صالحة للزراعة وتتعرض لتهديدات متعددة مثل التعرية والانجراف والتلوث والملح والاستغلال المفرط.

العوامل المفسرة : -العوامل الطبيعية :كالمناخ الجاف والتضاريس الوعرة -العوامل البشرية: مثل الزراعة غير المستدامة، التلوث الكيميائي . كما يساهم نقص الوعي البيئي وضعف البنية التحتية والتغيرات المناخية في تفاقم الوضع.

التدابير المتخذة : بناء الحواجز، وتثبيت التربة عبر التشجير، والحد من التعرية والانجراف ببناء المدرجات.

الغطاء الغابوي

الوضعية : رغم غنى وتنوع هذا المورد بالمغرب، إلا أنه يعاني من الاجتثاث الناجم عن التوسع العمراني، والرعي الجائر ، بالإضافة إلى الحرائق التي تلتهم حوالي 2900 هكتار من الغابات سنوياً.

العوامل المفسرة : التغيرات المناخية، ضعف الإدارة والحماية، ونقص الوعي البيئي...

التدابير المتخذة : تأسيس المندوبية السامية للمياه والغابات، إصدار قوانين لحماية الغابات، تشجيع التشجير، دعم البحث العلمي، تنظيم حملات توعية، إنشاء محميات طبيعية، ومنع الرعي الجائر لحماية وتجديد الغابات.

الثروة البحرية

الوضعية : تتوفر على شريط ساحلي يصل طوله إلى 3500 كلم، غني بمختلف الأصناف السمكية، إلا أن هذه الأصناف تعرف استنزافاً مستمراً أدى إلى انقراض بعضها.

العوامل المفسرة : الصيد الجائر، التلوث، التغير المناخي، التدهور البيئي، غياب الرقابة الفعالة، وتأثير الأنشطة البشرية الأخرى مثل السياحة .

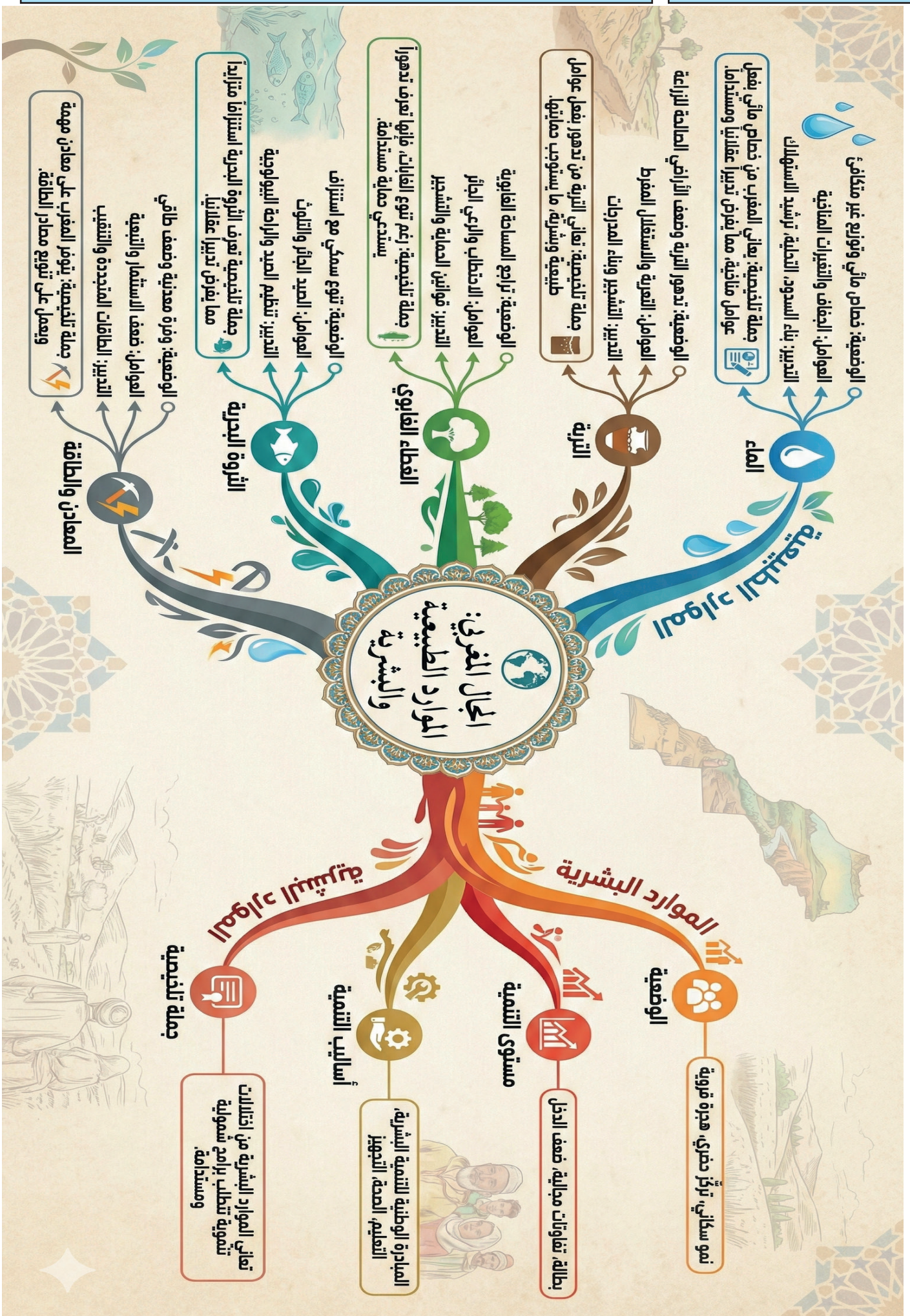
التدابير المتخذة : إصدار قوانين تنظيم الصيد البحري، مراجعة اتفاقيات الصيد، اعتماد فترة الراحة البيولوجية، واعتماد نظام الحصص «الكوتا» ...

المعادن والطاقة

الوضعية : معادن متنوعة خاصة الفوسفات (احتياطيات كبيرة) ، إلا أن الإنتاج يسجل تراجعاً في الحديد والرصاص . في مجال الطاقة يسعى المغرب للاستثمار في الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والريحية لتقليل التبعية الطاقية.

العوامل المفسرة : ضعف الاستثمار و ضعف القدرات التقنية في المغرب يؤدي إلى الاعتماد على الشركات الأجنبية .

التدابير المتخذة : التنقيب عن مناجم جديدة وجذب الاستثمارات الأجنبية لتحويل المعادن محلياً، مع التركيز على الطاقات المتجددة كالريحية والشمسية والكهرومائية.



الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

الاختيارات والتوجهات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني ودورها في تنمية المجال

الاختيارات والتوجهات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

تقوم سياسة إعداد التراب الوطني على ستة توجهات تهدف من خلالها إلى تحقيق تنمية شاملة.

تنمية العالم القروي : للتخفيف من التباين بين المدن والأرياف.
تأهيل الاقتصاد الوطني : من خلال تحسين ظروف الاستثمار والبحث عن وسائل إعادة انتشارها في المدن وتنويع الأنشطة الاقتصادية في المجال الريفي.

تدبير الموارد الطبيعية والمحافظة على التراث : بصيانة وتدبير الموارد الطبيعية والمحافظة على التراث الثقافي.

تأهيل الموارد البشرية : بمحاربة الأمية وإصلاح مناهج التعليم وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي وتكوين الفلاحين والحرفيين.

حل إشكالية العقار : عبر التحكم في السوق العقارية في المدن وإيجاد حلول للبنية العقارية في المجال القروي.

السياسة الحضرية : معالجة التباينات الحضرية ومحاربة السكن غير اللائق وتوجيه التخطيط الحضري لخدمة أهداف سياسة المدينة.

الاختيارات المجالية لسياسة إعداد التراب الوطني وأهدافها

نظراً للتنوع الكبير الذي يعرفه المجال المغربي، فقد عمل الميثاق الوطني لإعداد التراب على ملائمة تدخلاته وفق الخصوصيات الجهوية، بالاعتماد على تقسيم المجال إلى سبع مناطق رئيسية:

الأقاليم الشمالية والشرقية : بهدف تدعيم البعد الأورومتوسطي وتأهيل المجالات الحدودية.

المناطق الجبلية : سعياً لتحقيق التضامن المجالي، والمحافظة على موارده الطبيعية.

البحر والساحل : لتعزيز الانفتاح على الخارج والحفاظ على الموارد البحرية.

المناطق الصحراوية : لتحقيق الاندماج الجهوي وتدبير المجالات الهشة.

المدارات المسقية : لتحقيق الأمن الغذائي ومواجهة تحديات الانفتاح.

مناطق البور : لتحقيق الفعالية الاقتصادية والتوازنات المجالية.

الشبكة الحضرية : تهدف إلى تأهيل المجالات الوطنية بإقرار تنمية شاملة ومندمجة.

مفهوم سياسة إعداد التراب الوطني ،
تحدياتها ومبادئها

مفهوم سياسة إعداد التراب الوطني

سياسة إعداد التراب الوطني هي خطة تجسد إرادة الدولة في تنظيم وتهيئة التراب الوطني وبلوغ التنمية الشاملة والمستدامة. اعتمد المغرب هذه السياسة من خلال مشاريع وإجراءات تهدف إلى التخفيف من التباينات المجالية في توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية.

تحدياتها

التحدي الديموغرافي : تزايد السكان بوتيرة سريعة و تزايد نسبة البطالة. إضافة للإقصاء الاجتماعي والتباين السوسيو-مجال.

التحدي الاقتصادي : ضعف المردودية و البنيات الإنتاجية. و ضعف وتيرة النمو الاقتصادي.

التحدي البيئي : خصاص في الموارد المائية. وتزايد الضغط على الموارد الطبيعية.

مبادئها

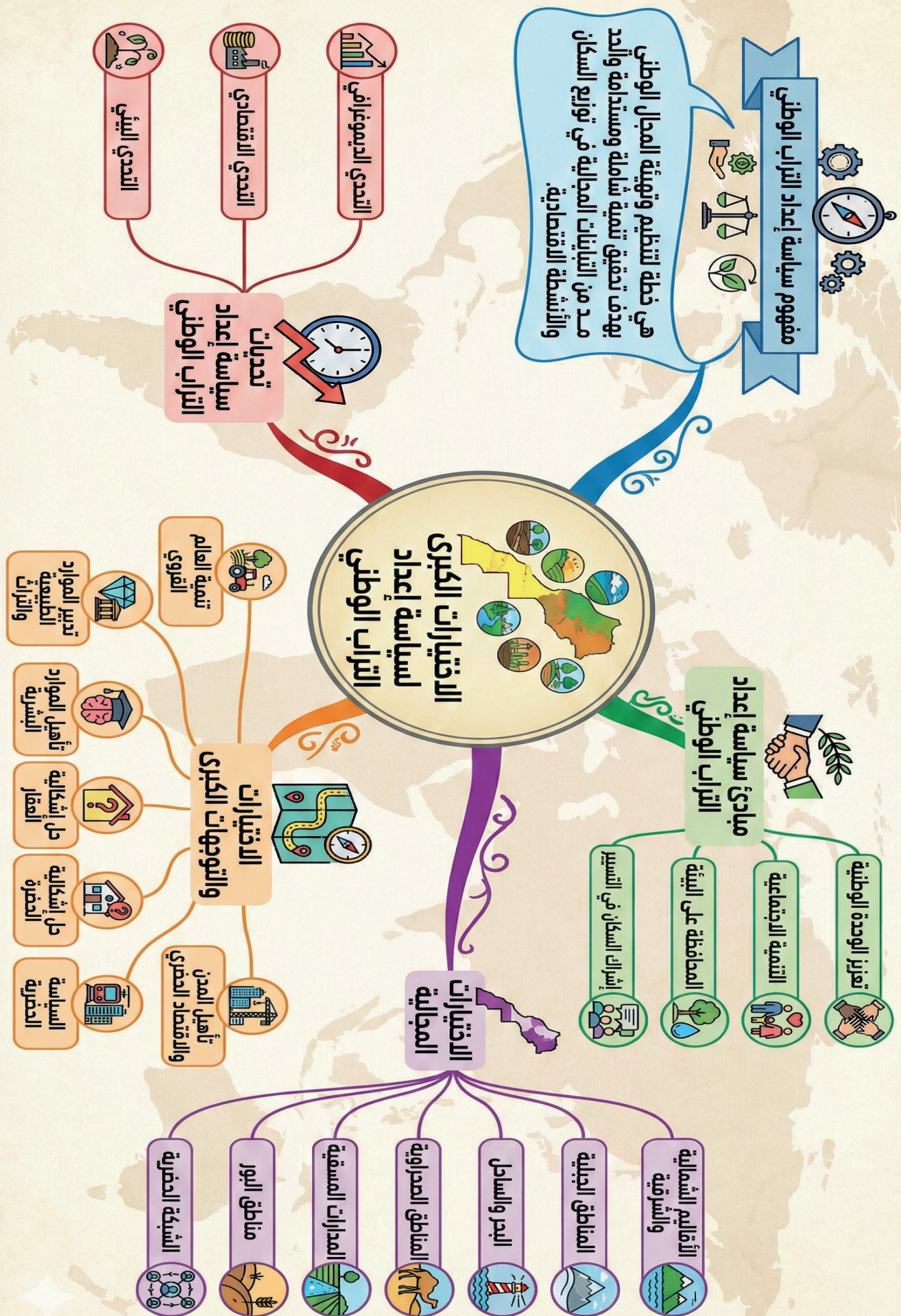
ترتكز سياسة إعداد التراب الوطني على أربعة مبادئ رئيسية :

تدعيم الوحدة الوطنية : عبر استكمال الوحدة الترابية وتحقيق اندماج وتضامن مجالي .

التنمية الاجتماعية : وذلك برصد حاجات السكان على المستويين الاقتصادي والاجتماعي مع إعطاء الأولوية للشرائح الاجتماعية الفقيرة وتأهيلها .

المحافظة على البيئة : بجعلها محور عملية التنمية بالتحسيس بأهميتها وتوفير الإطار القانوني لحمايتها .

إشراك السكان في التسيير : عبر استشارتهم وإشراكهم في تدبير مجالهم واستعماله وفق مبدأ تكافؤ الفرص.



التهيئة الحضرية والريفية: أزمة المدينة والريف وأشكال التدخل

أزمة المدن

مظاهر أزمة المدينة المغربية

تعاني المدينة المغربية من العديد من الأزمات المستفحلة. **فعلى المستوى البيئي**، تسجل تدهوراً في المساحات الخضراء ومشكلات جمع ومعالجة النفايات، بالإضافة إلى تشوه المنظر الجمالي للمدينة. أما **على مستوى التجهيزات**، فيسجل نقص في البنية التحتية وخصاص في الخدمات العمومية، بالإضافة إلى تفاقم أزمة النقل الحضري. أما **على المستوى الاقتصادي**، فتعاني المدن المغربية من أفتقارها للمؤسسات الاقتصادية القوية وانتشار الأنشطة الاقتصادية غير المهيكلية وتدني معدل الدخل الفردي. في حين يعرف **المجال الاجتماعي** عدة معضلات، أبرزها انتشار مظاهر الإقصاء الاجتماعي كالأمية وانتشار أحياء الصفيح وكذلك البطالة.

العوامل المفسرة لأزمات المدينة المغربية

على المستوى التنظيمي، يفسر ذلك بمحدودية الصرامة في تطبيق قانون التعمير وسوء تدبير المدن. أما **على المستوى الديموغرافي**، فيتمثل أساساً في النمو الحضري السريع الناتج عن الهجرة وارتفاع نسبة التمددين الناتجة عن الهجرة القروية. كما تعزى هذه الأزمة إلى **العامل السوسيو-اقتصادي** المتمثل في ضعف الاستثمارات وضعف الأنشطة الاقتصادية.

التدابير التي اتخذتها الدولة للحد من أزمة المدن

جاءت هذه التدابير إما على شكل **برامج قطاعية** بصيغة استعجالية، مثل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبرنامج «مدن بلا صفيح»، أو من خلال دعم إنشاء مقاولات الشباب حاملي الشواهد العليا، وكذلك تقويت بعض الخدمات العمومية مثل الماء والكهرباء في إطار التدبير المفوض. وفي إطار **التهيئة الحضرية**، تم اتخاذ مجموعة من التدابير. على المستوى القانوني، تم إصدار قانون التعمير وقانون التهيئة والتعمير. أما على المستوى المؤسسي، فقد تم إنشاء المعهد الوطني للتهيئة وإعداد التراب سنة 1981، وإنشاء الوكالات الحضرية سنة 1993. أما التدابير التقنية، فقد تمثلت في إصدار عدة وثائق موجهة للتهيئة الحضرية مثل تصاميم التهيئة وتصاميم التخطيط. كما عملت **سياسة إعداد التراب الوطني** على المساهمة في حل أزمة المدينة المغربية عبر عدة تدابير من بينها محاربة الأمية، وتحسين ظروف العيش، ودعم الاقتصاد العصري والرفع من تنافسيته، ورد الاعتبار للصناعة التقليدية والأنشطة غير المهيكلية، ومحاربة السكن العشوائي، وتبسيط المساطر القانونية في المجال العقاري ومساطر المصادقة على وثائق التعمير.

أزمة الأرياف

مظاهر أزمة الأرياف المغربية

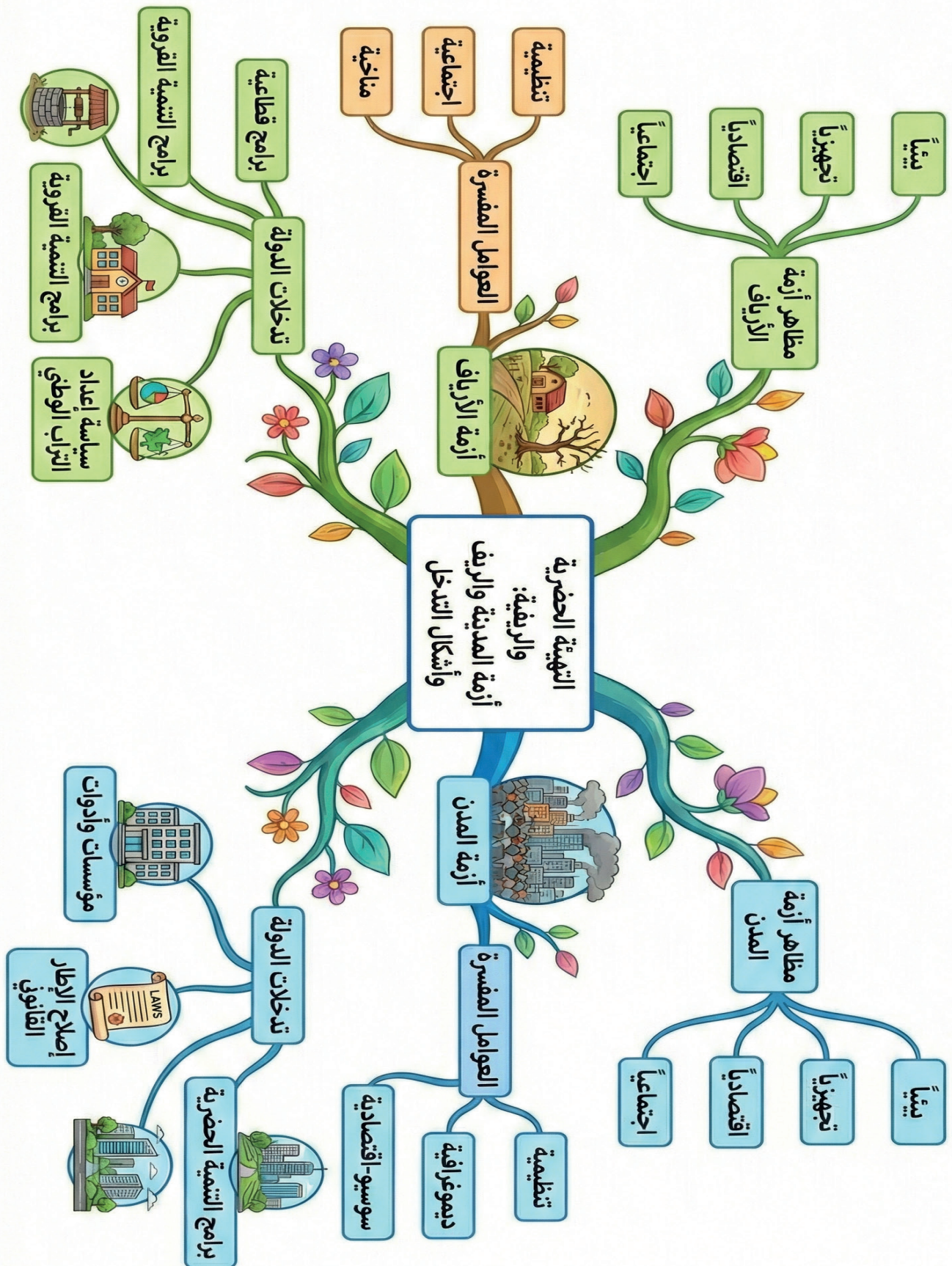
تعاني الأرياف المغربية من العديد من الأزمات المستفحلة. **فعلى المستوى البيئي**، تسجل تدهوراً في الغطاء النباتي وتدهور التربة وتراجع خصوبتها، بالإضافة إلى تراجع الفرشة المائية الباطنية. أما **على مستوى التجهيزات**، فيسجل ضعف البنى التحتية من طرق ومسالك، وكذلك التجهيزات الأساسية كالماء الشروب والتطهير والكهرباء، وضعف المرافق التعليمية والصحية. أما **على المستوى الاقتصادي**، فتعاني الأرياف المغربية من تدني معدل الدخل الفردي بفعل ضعف المردودية الفلاحية وسيادة الزراعة المعيشية. في حين تعرف **الوضعية الاجتماعية** عدة معضلات، أبرزها انتشار الأمية والهدر المدرسي خاصة في صفوف الفتيات وكذلك البطالة.

العوامل المفسرة لأزمات الريف المغربي

على المستوى التنظيمي، يفسر ذلك بتركيز الدولة في السنوات الماضية على تجهيز مناطق وإغفال مناطق أخرى. أما **العامل الاجتماعي** فيتمثل أساساً في الهجرة القروية، مما أدى إلى تراجع الفئات النشيطة. كما تعزى هذه الأزمة إلى **العامل المناخي**، حيث توالى سنوات الجفاف منذ ثمانينيات القرن الماضي.

التدابير التي اتخذتها الدولة للحد من أزمة الأرياف

جاءت هذه التدابير إما على شكل **برامج قطاعية** بصيغة استعجالية، مثل البرنامج الوطني لمكافحة التصحر وآثار الجفاف، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية سنة 2005، وبرنامج الكهرباء الشاملة للعالم القروي (PERG) سنة 1995 لتعميم الاستفادة من الكهرباء في الأرياف. كما شملت التدابير مشاريع في إطار **التهيئة الريفية**، مثل مشروع حوض سبو سنة 1968، ومشروع إنعاش وتنمية أقاليم الشمال اقتصادياً واجتماعياً سنة 1994، واستراتيجية 2020 للتنمية القروية سنة 1999. بالإضافة إلى تشييد السدود وإخراج تصاميم التهيئة للوجود وإصلاح ميثاق الاستثمار الفلاحي. وسعت **سياسة إعداد التراب الوطني**، من خلال اعتبار المجال الريفي كأولوية، إلى تدارك تأخره على المستوى الاجتماعي والتجهيزي، وتأهيل المناطق الهشة كالجبال والوحدات، وتنمية مناطق البور، وتنويع الأنشطة الاقتصادية.



العالم العربي : مشكل الماء وظاهرة التصحر

ظاهرة التصحر في العالم العربي

مظاهر التصحر في العالم العربي

يعاني العالم العربي من العديد من مظاهر التصحر، حيث تصل نسبة الأراضي المتصحرة إلى 68.4%. من أبرز مظاهره تراجع خصوبة التربة ونضوب المياه السطحية والجوفية. تتفاوت حدة التصحر بين الدول العربية: فدول الخليج العربي تشهد تفاقمًا كبيرًا في هذه الظاهرة، بينما تستفيد باقي الدول العربية من مناخها المعتدل ومن أنهارها الدائمة الجريان، مثل نهر النيل في مصر والسودان، ونهر دجلة والفرات في العراق. ومع ذلك، تظل هذه الدول مهددة أيضًا بتصحر أراضيها.

العوامل المفسرة لظاهرة التصحر في العالم العربي

هناك العديد من العوامل التي تفسر ظاهرة التصحر في العالم العربي. **على المستوى الطبيعي**، يقع العالم العربي في العروض شبه المدارية الجافة، بالإضافة إلى التقلبات المناخية وطول وتكرار مواسم الجفاف، والارتفاع المستمر في درجات الحرارة، مما يزيد من حدة التبخر. **أما على المستوى البشري**، فيشهد العالم العربي زيادة كبيرة في عدد السكان، مما يزيد من الطلب على الغذاء، ويؤدي في النهاية إلى الاستغلال المفرط للموارد المائية والنباتية والتربة، والتوسع على حساب الأراضي الزراعية والغابات.

المجهودات المبذولة لمواجهة ظاهرة التصحر

لمواجهة التصحر في العالم العربي، تم اعتماد عدة تدابير. تشمل **التدابير التقنية** التشجير، بناء المصدات النباتية، وتثبيت الرمال المتحركة. أما **التدابير الاقتصادية** فتتضمن صيانة أنظمة الإنتاج، تطوير مزارع متكيفة مع البيئة الجافة، وإعادة النظر في تسعيرة المياه. **على المستوى الاجتماعي**، تتضمن التدابير محاربة الفقر وتوعية السكان بخطورة التصحر، والاهتمام بالتنمية المستدامة وطرق الري الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، هناك **تدابير أخرى** تتجلى في تنسيق الجهود العربية و إنشاء مركز لدراسة المناطق الجافة.

مشكل الماء في العالم العربي

مظاهر مشكل الماء في العالم العربي

يواجه العالم العربي العديد من مظاهر النقص المائي، ويتجلى ذلك في **ضعف حصة العالم العربي من المياه** العذبة، حيث يعد من أكثر المناطق ندرة في المياه في العالم. يعتبر نصيب الفرد من المياه في المنطقة من الأضعف عالميًا، إذ لا يتجاوز 1000 متر مكعب للفرد. كما يلاحظ **تفاوت في توزيع هذا المورد** حسب المناطق المناخية، حيث تستحوذ بلدان النيل والقرن الأفريقي على أعلى نسبة (38%) من مجموع الموارد المائية العربية، في حين لا تتوفر منطقة الخليج العربي سوى على 5% من مجموع الموارد المائية العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أغلب الأنهار العربية هي أنهار دولية، وبالتالي فهي **محور نزاعات دائمة** حول استغلال مياهها، كإزمة نهر النيل بين مصر وأثيوبيا.

العوامل المفسرة لمشكل الماء في العالم العربي

يعزى النقص المائي في العالم العربي إلى عدة عوامل. **فعلى المستوى الطبيعي**، يعاني العالم العربي من ضعف في كمية التساقطات وسوء توزيعها، وانتشار الصحاري، ونقص الأنهار ذات المنابع الداخلية أو ضعفها. **أما على المستوى التنظيمي والبشري**، فيشهد العالم العربي سوء استعمال وتدمير الموارد المائية، بالإضافة إلى النمو السكاني المتزايد والتوسع الحضري، مما يساهم في الاستنزاف المستمر وتلوث المياه. و **على المستوى الاقتصادي**، يؤدي التوسع في القطاعات الاقتصادية مثل الزراعة، والصناعة، والسياحة إلى زيادة الطلب على المياه، مما يفاقم من مشكلة النقص المائي.

المجهودات المبذولة لمواجهة مشكل الماء

للمحد من النقص المائي الذي تعاني منه الدول العربية، اتخذت هذه الأخيرة عدة تدابير. من بين هذه التدابير الاستثمار في البنية التحتية لتخزين المياه، مثل مشروع **النهر الصناعي العظيم** في ليبيا، الذي يقوم على نقل المياه من أحواض المياه الجوفية في جنوب ليبيا إلى بعض الواحات وإلى الشمال، بهدف زيادة المساحة الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتزويد المدن الساحلية بالمياه. بالإضافة إلى ذلك، اتجهت بعض الدول، خاصة دول الخليج، إلى **تحلية مياه البحر**. كما أنشأت الدول العربية مؤسسات تعنى بقضايا الماء وأصدرت قوانين خاصة بإدارة الموارد المائية، ونظمت حملات توعية لتحسين استهلاك المياه وترشيده.



الولايات المتحدة الأمريكية: قوة اقتصادية كبرى

مظاهر القوة

الفلاحة

- إنتاج فلاحي وحيواني **ضخم ومتنوع واحتلال مراتب متقدمة** عالمياً (المرتبة الأولى في إنتاج الذرة والصوجا، والثانية في إنتاج البرتقال والخنازير).
- يتميز الإنتاج الفلاحي الأمريكي بـ **تنظيم جغرافي محكم**، حيث تنتشر زراعة القمح في السهول العليا، بينما تزرع الذرة والصوجا في السهول الوسطى، وتختص المناطق الجنوبية في الزراعات شبه المدارية، بالإضافة إلى تربية الماشية في الغرب.
- تلعب الفلاحة دوراً حيوياً في الاقتصاد الأمريكي والعالمي، مما يعزز مكانة **الولايات المتحدة في السوق الفلاحية العالمية**.

الصناعة

- تُعد الصناعة الأمريكية من أقوى الصناعات عالمياً بفضل **تنوع إنتاجها وضخامته، حيث تحتل مراتب متقدمة** في العديد من الصناعات مثل تكنولوجيا المعلومات، السيارات، والطاقة النووية.
- تتميز **بانتشارها الجغرافي**، حيث تتركز الصناعات القديمة في الشمال الشرقي، بينما تنتشر الصناعات الحديثة والعالية التكنولوجيا في الجنوب والغرب.
- تمتلك و.م.أ أقطاباً صناعية كبرى تساهم في تعزيز **سيطرتها على المجال الصناعي العالمي**. كما تعزز استثماراتها الخارجية وأرقام معاملاتها المرتفعة مكانتها كقوة اقتصادية وصناعية على المستوى العالمي.

التجارة

- تُعد و.م.أ من من أكبر القوى التجارية في العالم ، حيث **تحتل الولايات المتحدة المرتبة الثانية عالمياً** في المبادلات التجارية الدولية، مستحوذة على 14% من التجارة العالمية.
- تعتمد التجارة الأمريكية بشكل رئيسي على **تصدير واستيراد المواد المصنعة**، التي تمثل النسبة الأكبر في هيكلها التجاري.
- **تنوع الشركاء التجاريين** للولايات المتحدة يشمل قوى اقتصادية كبرى مثل اليابان، الصين، كندا، الاتحاد الأوروبي، مما يضمن تدفقاً مستمراً للعائدات المالية.
- كما تساهم التجارة والخدمات بنسبة مهمة في الناتج الداخلي الخام للبلاد.

العوامل المفسرة

الفلاحة

- العوامل الطبيعية:** تتميز و.م.أ بأراضٍ شاسعة وخصبة، وتنوع مناخي يسمح بإنتاج مجموعة واسعة من المحاصيل الزراعية. وجود شبكة مائية واسعة تشمل أنهاراً كالـميسيسيبي والميسوري يساهم في تعزيز الإنتاج الفلاحي. الصحاري والسهوب توفر مراعي طبيعية لتربية الماشية.
- العوامل التنظيمية والتقنية:** تتكامل الفلاحة مع باقي القطاعات الاقتصادية (مثل الصناعة، الخدمات، البنوك، النقل...) في إطار علاقة تكاملية تُعرف بالـأكروبيزنيس. كما ترتبط الفلاحة بالبحث العلمي والتقنيات الحديثة لتعزيز الإنتاجية والابتكار.

الصناعة

- **العوامل الطبيعية:** تتوفر و.م.أ على موارد طبيعية هائلة تشمل معادن مثل الحديد والنحاس، ومصادر طاقة مثل الفحم والبتروول والغاز الطبيعي. هذه الموارد تساهم في دعم الصناعات الثقيلة والمتطورة.
- العوامل التنظيمية والتقنية:** تستفيد الصناعة الأمريكية من تنظيم رأسمالي متقدم وهيكل صناعي متين. الانفتاح على العالم من خلال العولمة واتفاقيات التبادل الحر يعزز من قوة الصناعة. الابتكار والتطوير المستمرين مدعومين بتركيز على البحث العلمي والتقني، حيث ترتبط الجامعات بالمؤسسات الصناعية لتطوير حلول جديدة.

التجارة

- العوامل الطبيعية:** موقع و.م.أ الجغرافي المتميز بين المحيطين الأطلسي والهادئ يمنحها ميزة استراتيجية في التجارة العالمية، مع سواحل طويلة تسهل عمليات التصدير والاستيراد.
- العوامل التنظيمية والتقنية:** تتمتع و.م.أ ببنية تحتية متطورة تشمل شبكات نقل واتصالات حديثة مثل المطارات، الموانئ، السكك الحديدية، وشبكة الإنترنت. بالإضافة إلى قوة عملة الدولار في المبادلات التجارية.

العوامل البشرية

- تستفيد الولايات المتحدة من تعداد سكاني كبير وقوة عاملة مؤهلة ومتنوعة، حيث تسهم الهجرة المستمرة في جذب الكفاءات من مختلف أنحاء العالم. هذا التنوع السكاني يوفر سوقاً استهلاكية ضخمة ويساهم في الابتكار والتطوير عبر كافة القطاعات الاقتصادية.

مشاكل و.م.أ

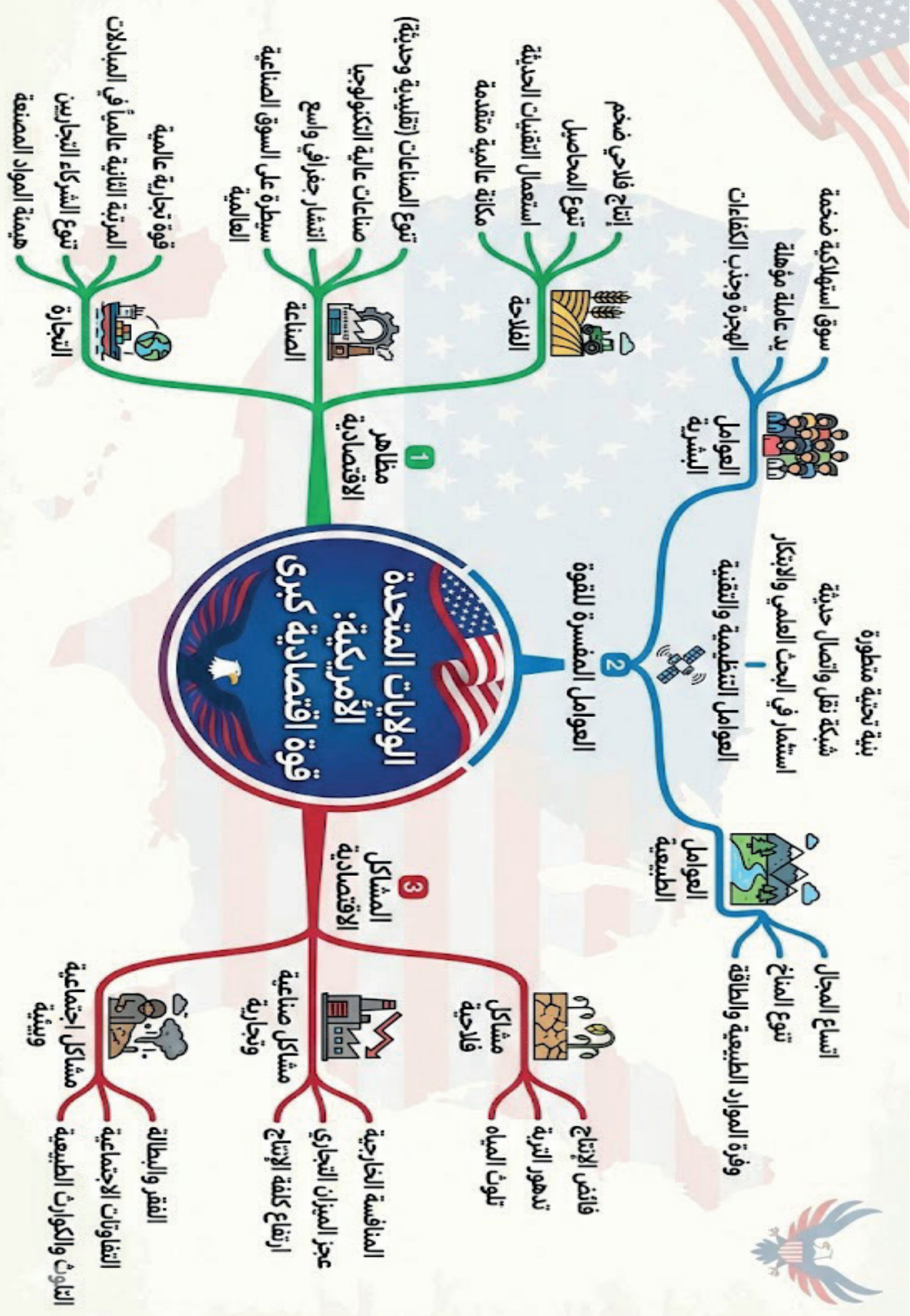
المشاكل الاقتصادية

- فلاحياً:** تواجه الفلاحة الأمريكية تحديات مثل فائض الإنتاج نتيجة لانخفاض الطلب الخارجي، مما يؤدي إلى صعوبة في تسويق المنتجات. كما أن التربة تتعرض للإرهاك بسبب الاستغلال المكثف، وتتلوث المياه الجوفية بفعل الاستخدام المفرط للمبيدات والأسمدة.
- صناعياً:** تعاني الصناعة الأمريكية من منافسة شرسة من الدول الصاعدة مثل الصين وكوريا الجنوبية والبرازيل، مما يؤثر على قدرتها التنافسية. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد الاقتصاد الصناعي بشكل كبير على استيراد المواد الخام والطاقة، مما يزيد من تكلفة الإنتاج.
- تجارياً:** يشهد الميزان التجاري الأمريكي عجزاً متزايداً نتيجة تراجع القدرة التنافسية للمنتجات الأمريكية وارتفاع تكلفة الواردات، مما يؤثر على الاقتصاد الوطني.

المشاكل الاجتماعية والبيئية

- اجتماعياً:** انتشار الفقر، حيث يعيش حوالي 13% من السكان تحت خط الفقر، بالإضافة إلى مشكلة البطالة. كما تستمر مظاهر التمييز العنصري في العديد من الولايات، مما يساهم في تفاقم الفجوة الاجتماعية.

- بيئياً:** مثل التلوث الناجم عن التصنيع المكثف والذي يهدد البيئة المحلية والعالمية. كما تتعرض البلاد للكوارث الطبيعية المتكررة مثل الأعاصير، الفيضانات، والزلازل.



الاتحاد الأوروبي: نحو اندماج شامل

حصيلة الاندماج الشامل ومعيقاته

حصيلة الاندماج الأوروبي

فلاحياً: الاتحاد الأوروبي يحقق مستويات إنتاجية عالية في المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية، مما يضمن الأمن الغذائي للدول الأعضاء.

صناعياً: الاتحاد يحتل مراتب متقدمة عالمياً في صناعة السيارات، الطائرات، والصناعات الكيماوية، بفضل السياسات الصناعية المشتركة ودعم البحث العلمي.

تجارياً ومالياً: اعتماد عملة الأورو كعملة موحدة أدى إلى تحقيق استقرار مالي وتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء، واحتكار الاتحاد لحوالي 20٪ من التجارة العالمية، مما عزز مكانته في الاقتصاد العالمي.

معوقات الاندماج الشامل للاتحاد

الأوروبي

ديموغرافياً: شيخوخة المجتمع الأوروبي وتراجع معدل النمو السكاني يشكلان تحديات في توفير اليد العاملة اللازمة لدعم الاقتصاد.

اقتصادياً: التفاوت الكبير في مستويات التنمية الاقتصادية بين دول أوروبا الغربية والغنية ودول أوروبا الشرقية الأقل تقدماً.

صعوبة تعميم استخدام عملة الأورو على جميع الدول الأعضاء، مما يعيق التكامل المالي الكامل.

سياسياً: عدم الاتفاق الكامل على دستور موحد للاتحاد الأوروبي واختلاف السياسات الاجتماعية بين الدول الأعضاء.

بيئياً: مشاكل التلوث الناتجة عن التصنيع المكثف، وتزايد التهديدات البيئية مثل الكوارث الطبيعية، مما يؤثر على الاستدامة البيئية للاتحاد.

المنافسة الخارجية: الاتحاد الأوروبي يواجه منافسة شديدة من قوى اقتصادية عالمية مثل الولايات المتحدة، الصين، واليابان، مما يشكل تحدياً للقدره التنافسية للاتحاد في الأسواق العالمية.

مراحل ومظاهر اندماج الاتحاد الأوروبي

مراحل اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي

المرحلة الأولى: ما قبل 1957: 1951: تأسيس «المجموعة الأوروبية للفحم والفلاذ» لتعزيز التعاون الاقتصادي والسلام بين ست دول.

المرحلة الثانية: 1957 - تأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية
1957: توقيع معاهدة روما وإنشاء «المجموعة الاقتصادية الأوروبية» (CEE) لتأسيس سوق مشتركة. / 1973: انضمام إنجلترا - أيرلندا - الدانمارك / 1981: انضمام اليونان. / 1986: انضمام إسبانيا - البرتغال

المرحلة الثالثة: ما بعد 1992: 1992: معاهدة ماستريخت تؤسس «الاتحاد الأوروبي» وتضع أسس اليورو. / 1995: انضمام السويد - فنلندا - النمسا. / 2004: انضمام دول أوروبا الشرقية. / 2002: الشروع في اعتماد اليورو كعملة موحدة. / 2007: معاهدة لشبونة تعزز هيكل الاتحاد. / 2004-2013: توسعات شملت دول وسط وشرق أوروبا. / 2020: انسحاب بريطانيا (بريكست).

مظاهر اندماج الاتحاد الأوروبي

سياسياً: توحيد السياسات الخارجية والدفاعية، واعتماد دستور أوروبي موحد.
مجالياً: توسع الاتحاد ليضم 28 دولة، وتطبيق اتفاقية شينغن لإلغاء المراقبة الحدودية.
فلاحياً: تطبيق سياسة فلاحية مشتركة تهدف إلى زيادة الإنتاجية، وتحقيق الأمن الغذائي، وحماية الموارد الطبيعية عبر الدول الأعضاء.

صناعياً: اعتماد سياسة صناعية موحدة تركز على دعم المبادرات الحرة وتشجيع الاستثمارات الخاصة.

التعاون في مشاريع صناعية ضخمة مثل تصنيع طائرة «إيرباص» بالتعاون بين عدة دول أوروبية.

تجارياً ومالياً: إنشاء سوق أوروبية موحدة تتسم بحرية تنقل الأفراد والسلع والأموال.
اعتماد عملة الأورو كعملة موحدة بين العديد من دول الاتحاد، مما يسهل العمليات التجارية والمالية بين الدول الأعضاء.

اجتماعياً وثقافياً: توحيد السياسات الاجتماعية وتحسين ظروف العمل، وتأسيس برامج تعليمية موحدة.

العوامل المفسرة لاندماج الاتحاد الأوروبي

جغرافياً: الانتماء إلى قارة واحدة ذات مؤهلات طبيعية متكاملة، موقع استراتيجي
تاريخياً: مشاركة الدول الأعضاء في أحداث تاريخية مشتركة مثل الحروب العالمية وأزمة 1929، مما عزز رغبتها في التعاون لتحقيق الاستقرار والسلام.

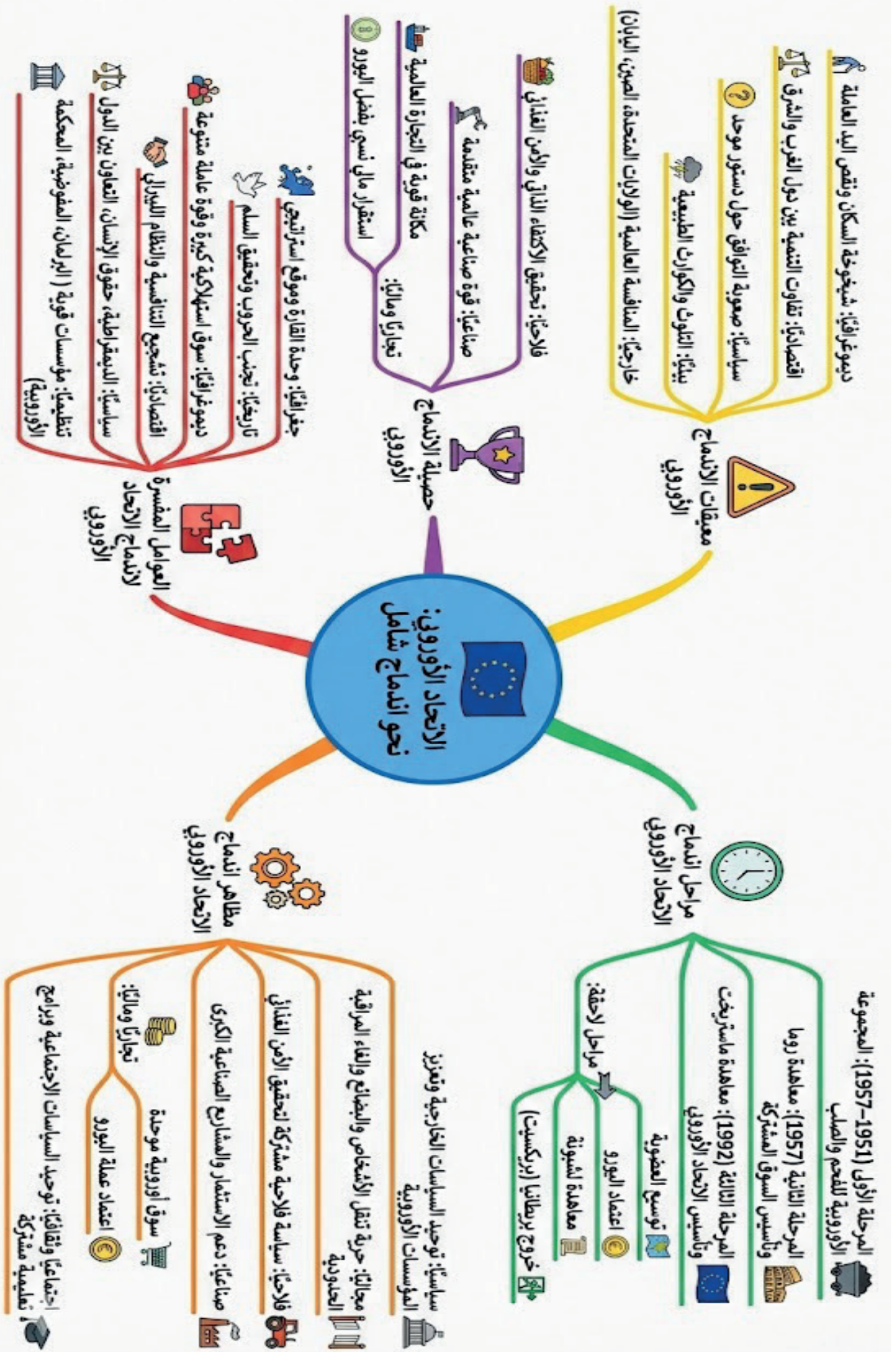
بشرياً: تعداد سكاني كبير يزيد عن 500 مليون نسمة يوفر سوقاً استهلاكية ضخمة ويد عاملة مؤهلة ومتنوعة.

الهجرة المستمرة تساهم في زيادة التنوع الثقافي والاقتصادي.

اقتصادياً وسياسياً: اعتماد النظام الرأسمالي الذي يشجع المنافسة الحرة والليبرالية الاقتصادية، مما يدعم التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

التزام الدول الأعضاء بالقيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، مما يعزز الوحدة السياسية.

تنظيماً: وجود مؤسسات قوية مثل البرلمان الأوروبي، المفوضية الأوروبية، والمحكمة الأوروبية، التي تشرف على تنفيذ السياسات المشتركة وتنسيق الجهود بين الدول الأعضاء.



الصين : قوة اقتصادية صاعدة

مظاهر النمو الاقتصادي بالصين

في الفلاحة

تتميز الفلاحة الصينية بتنوع كبير وإنتاجية عالية في كل من الزراعة وتربية الماشية. ففي **مجال الزراعة**، تعد الصين من بين أكبر منتجي الحبوب عالمياً، وخاصة في إقليم منشوريا الذي يشتهر بإنتاج الأرز، أحد المحاصيل الأساسية في المناطق المدارية. إلى جانب الأرز، تزرع الصين محاصيل متنوعة مثل الحرير الطبيعي، القطن، قصب السكر، والشاي...

أما في **مجال تربية الماشية**، فإن الصين تتمتع بإنتاج ضخم، حيث تحتل المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج الخنازير، بعدد يزيد على 470 مليون رأس، كما تحتل مراتب متقدمة في إنتاج الأغنام بأكثر من 150 مليون رأس، وفي إنتاج الأبقار بأكثر من 106 مليون رأس، مما يضعها في المرتبة الثالثة عالمياً في هذا المجال.

في الصناعة

تشمل الصناعات الصينية مجالات **متنوعة** مثل صناعة الصلب والفولاذ، والصناعات الميكانيكية، والكيمائية، والإلكترونية. هذا التنوع يجعل من الصين واحدة من أقوى الدول الصناعية في العالم. كما تحتل الصين **مراتب متقدمة** في إنتاج العديد من الصناعات كالمركبة الأولى في إنتاج الصلب والإسمنت، مما يعزز من مكانتها كقوة صناعية عالمية.

تتمركز الصناعات في المناطق الساحلية الشرقية حيث توجد بنية تحتية متقدمة. وقد توسعت هذه الصناعات لتشمل مناطق داخلية أخرى، مما يساهم في تنمية متوازنة.

في التجارة

تمتاز الصين **بتنوع** صادراتها من الآلات، المنتجات الصناعية، والمنتجات الزراعية. هذا التنوع يزيد من قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية.

كما حققت الصين **فائضاً في ميزانها التجاري** بنسبة بلغت 3.5% سنة 2012. هذه النسبة تعكس قوة الصين التجارية ومكانتها في الأسواق العالمية. وتتعامل الصين مع عدد كبير من **الشركاء التجاريين**، مما يضمن لها استقراراً في العلاقات التجارية الخارجية.

العوامل المفسرة لنمو الاقتصاد الصيني

العوامل الطبيعية

تتمتع الصين **بتنوع طبيعي** واسع يسهم بشكل كبير في تعزيز اقتصادها. حيث تمتد الأراضي الصالحة للزراعة على نطاق واسع، خاصة في المناطق الشرقية، وتخللها سهول شاسعة مثل سهل منشوريا. في الشمال الشرقي للصين، كما توفر **شبكة الأنهار** الكبرى، مثل «هوانج هو» و«شانج جيانغ»، موارد مائية أساسية لدعم النشاط الزراعي والتجاري. بالإضافة إلى ذلك، يتيح **التنوع المناخي** الصيني، الذي يشمل المناخ الموسمي والمداري والجليدي، إمكانات متعددة للزراعة. تستفيد الصين أيضاً من توفرها على **مصادر طاقة كبيرة وموارد طبيعية ضخمة**، وخاصة الفحم، النفط، الغاز الطبيعي، والحديد. كما تتميز ب**طول سواحلها البحرية**، التي تدعمها شبكة من الموانئ الكبرى، مما يعزز من مكانتها التجارية والاقتصادية على الصعيد العالمي.

العوامل البشرية

يبلغ عدد السكان في الصين **أكثر من 1.4 مليار نسمة**، ويمثلون قوة إنتاجية واستهلاكية هائلة. هذه القوة العاملة الكبيرة، خاصة في المناطق الشرقية التي تتركز فيها الأنشطة الفلاحية، تسهم بشكل كبير في تعزيز الإنتاج الزراعي والصناعي.

العوامل التقنية والتنظيمية

مرت الصين بمرحلتين تنظيميتين رئيسيتين ساهمتا في تطوير اقتصادها. في **مرحلة البناء الاشتراكي** (1949-1976) بقيادة ماو تسي تونغ، تم تأميم الأراضي وتنظيم الفلاحة في إطار «الكومونات الشعبية». وفي **مرحلة الانفتاح** (ابتداءً من 1978) بقيادة دينغ شياو بينغ، تم تفكيك الكومونات، و السماح بالملكية الخاصة، وإدخال ممارسات رأسمالية عززت من الإنتاجية. إلى جانب ذلك، **الاستثمارات في البنية التحتية** مثل بناء السدود، توسيع شبكة الري، وتطوير التقنيات الزراعية، كان لها دور كبير في تحسين الإنتاج الزراعي والصناعي، مع تبني السياسات الاقتصادية التي فتحت الباب أمام القطاع الخاص وشجعت على جذب الاستثمارات الأجنبية.

المشاكل والتحديات التي تواجه الاقتصاد الصيني

التحديات البيئية والطبيعية:

تفاوت تساقط الأمطار: تعاني الصين من تفاوت في تساقط الأمطار بين المناطق الشرقية والغربية، حيث تشهد الأخيرة جفافاً يؤثر على الإنتاج الزراعي. **التلوث**: التصنيع السريع أدى إلى مشاكل بيئية كبيرة، بما في ذلك تلوث الهواء والمياه، مما يشكل تحدياً كبيراً للبيئة والصحة العامة. **التغيرات المناخية**: تبدل المناخ وزيادة الفيضانات والجفاف يؤثر سلباً على الإنتاج الزراعي ويزيد من التحديات البيئية.

التحديات الاجتماعية والمجالية:

الفوارق الاجتماعية: توجد تفاوتات كبيرة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية من حيث مستوى التنمية والخدمات. هذا التفاوت يخلق ضغوطاً اجتماعية واقتصادية.

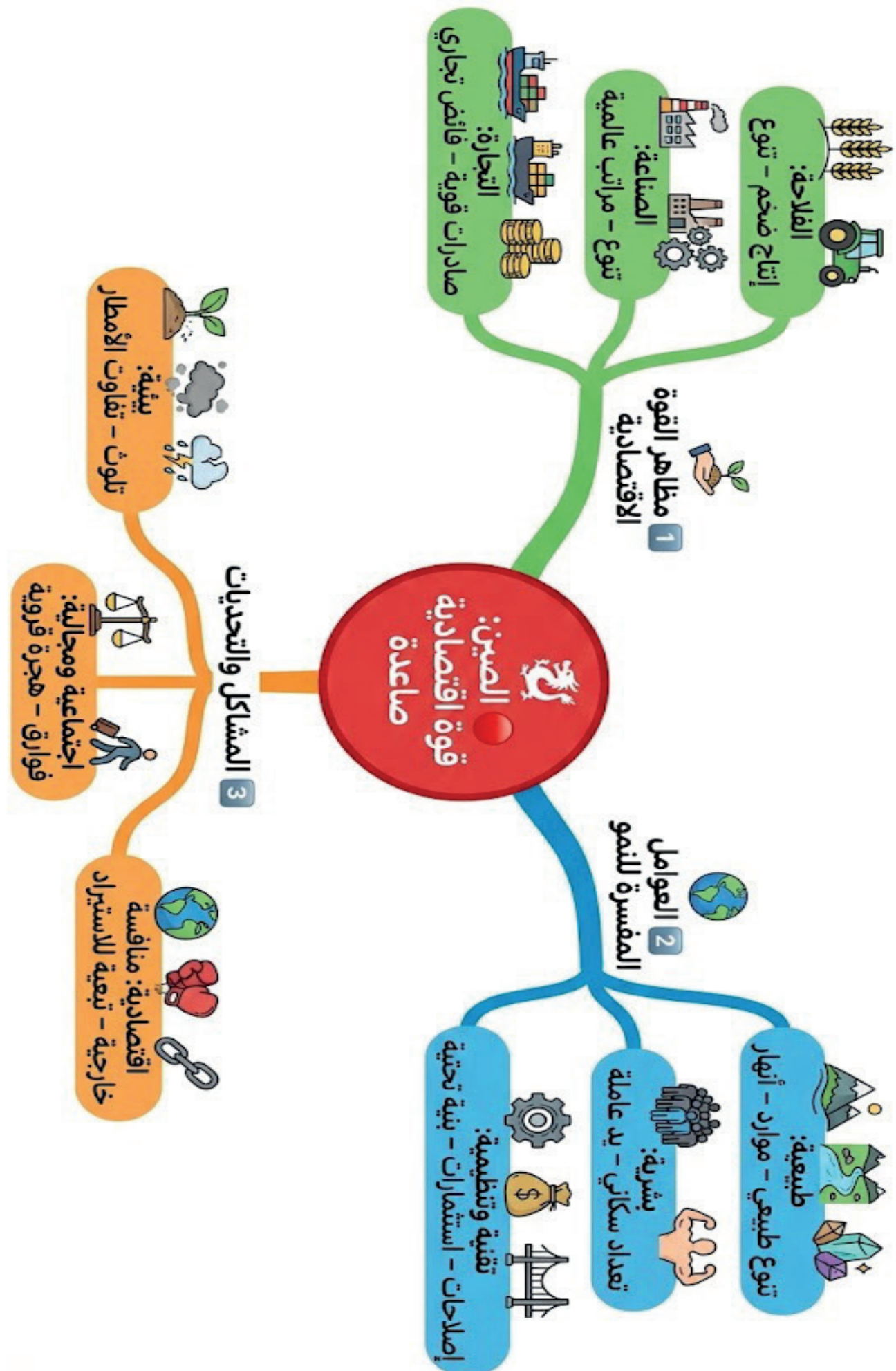
الهجرة القروية: تزايد الهجرة من الأرياف إلى المدن أدى إلى ازدحام حضري ومشاكل اجتماعية في المدن الكبرى.

عدم التوازن الإقليمي:

تتفاوت التنمية بين المناطق الغربية من تخلف تنموي مقارنة بالمناطق الشرقية المزدهرة، مما يزيد من الفوارق الإقليمية.

التحديات الاقتصادية:

المنافسة الخارجية: تواجه الصين منافسة قوية من القوى الاقتصادية الكبرى مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. هذه المنافسة تؤثر على قدرتها على تسويق منتجاتها في الأسواق العالمية. **الاعتماد على الاستيراد**: تعتمد الصين بشكل كبير على استيراد المواد الأولية، خاصة مصادر الطاقة، مما يجعلها عرضة لتقلبات الأسعار العالمية.



المفاهيم والمصطلحات الجغرافية

المفاهيم والمصطلحات الجغرافية	تعريفها
الوحدة 1: مفهوم التنمية : تعدد المقاربات، التقسيمات الكبرى للعالم «خريطة التنمية»	
التنمية	هي عملية تهدف إلى تحقيق نمو وتطور شامل في بلد معين على مختلف المستويات الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، من خلال برامج ومشاريع تهدف إلى تحسين جودة الحياة.
التنمية البشرية	مجموعة من التدابير والإجراءات التي تهدف إلى تطوير قدرات الفرد والمجتمع، وتحسين مستوى المعيشة، وتعزيز الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، لتحقيق الرفاهية للجميع.
التنمية المستدامة	هي عملية تنموية تركز على تحقيق التوازن بين استغلال الموارد الطبيعية وتلبية احتياجات الأجيال الحالية، مع ضمان قدرة الأجيال القادمة على الاستفادة من هذه الموارد، عبر الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي.
مؤشر التنمية البشرية	هو مقياس إحصائي مركب يستخدم لتقييم مستوى التنمية البشرية في بلد معين، اعتمادًا على ثلاثة مؤشرات رئيسية: متوسط العمر المتوقع، مستوى التعليم، والدخل الفردي.
دول الشمال	مصطلح يشير إلى الدول المتقدمة التي تتمتع بمستويات عالية من التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتشمل أمريكا الشمالية، وأوروبا الغربية، واليابان، وأستراليا.
دول الجنوب	يشمل هذا المصطلح الدول النامية أو السائرة في طريق النمو، وهي الدول التي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة مقارنة بدول الشمال، وتضم معظم دول إفريقيا، أمريكا اللاتينية، وجنوب آسيا.
الوحدة 2: المجال المغربي : الموارد الطبيعية والبشرية	
المجال المغربي	هو الحيز الجغرافي الذي يشمل التراب الوطني للمملكة المغربية بكافة مكوناته الطبيعية والبشرية والاقتصادية، ويتميز بتنوعه الجغرافي والبيئي، مما يجعله إطارًا حيويًا لاستقرار السكان ولتنمية الموارد.
الموارد الطبيعية	هي الثروات والمكونات البيئية المتاحة في المجال المغربي، والتي تشمل التربة والمياه والنباتات والثروات البحرية والمعادن ومصادر الطاقة. هذه الموارد تمثل أساسًا للنشاط الاقتصادي وتساهم في التنمية المستدامة.
الموارد البشرية	تشير إلى الإمكانات والطاقات السكانية التي يمتلكها المغرب، وتشمل الجوانب الديمغرافية، الاقتصادية، والاجتماعية. هذه الموارد البشرية تلعب دورًا رئيسيًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من خلال مساهمتها في مختلف القطاعات.
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	مشروع تنموي أطلقه صاحب الجلالة الملك محمد السادس في 18 مايو 2005، يهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، خاصة في المناطق الريفية والحضرية المهمشة.
الوحدة 3: الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني	
سياسة إعداد التراب الوطني	هي خطة تجسد إرادة الدولة في تنظيم وتهنية التراب الوطني وبلوغ التنمية الشاملة والمستدامة. اعتمد المغرب هذه السياسة من خلال مشاريع وإجراءات تهدف إلى التخفيف من التباينات المجالية في توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية.
الوحدة 4 : التهيئة الحضرية والريفية: أزمة المدينة والريف وأشكال التدخل	
التهيئة الحضرية	هي عملية تنظيم وتخطيط المدن وتوسيعها بشكل منظم، تشمل تحسين البنية التحتية، وتوفير الخدمات الأساسية، وضبط استخدام الأراضي بهدف خلق بيئة حضرية مستدامة ومتوازنة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، مع مراعاة التوسع العمراني والتحول الديموغرافي.
التهيئة الريفية	هي مجموعة التدخلات والمشاريع التي تنفذها الدولة لتحسين الظروف المعيشية والبنية التحتية في المناطق الريفية، بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقليل الفوارق بين الأرياف والمدن.
الوحدة 5 : العالم العربي : مشكل الماء وظاهرة التصحر	
الخصائص المائي	يشير إلى النقص الحاد في الموارد المائية المتاحة في منطقة معينة، مما يؤدي إلى عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان وللقطاعات الاقتصادية المختلفة، ويظهر عادة في المناطق الجافة وشبه الجافة.
التصحر	هو عملية تدهور الأراضي الزراعية وتراجع إنتاجيتها نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية، مما يؤدي إلى تحول المناطق الخصبة إلى أراضٍ قاحلة وغير منتجة.
الوحدة 6 : الولايات المتحدة الأمريكية : قوة اقتصادية كبرى	
قوة اقتصادية عظمى	مصطلح يُستخدم لوصف الدول التي تمتلك قدرات اقتصادية هائلة تشمل الإنتاج الصناعي، الزراعة، التجارة والخدمات، مما يمكنها من التأثير على الاقتصاد العالمي. مثال على ذلك الولايات المتحدة الأمريكية.
الوحدة 7 : الاتحاد الأوروبي: نحو اندماج شامل	
الاندماج الشامل	هو عملية تحقيق التكامل والتنسيق بين الدول الأعضاء في اتحاد أو منظمة، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي، كما هو الحال في الاتحاد الأوروبي.
الوحدة 8 : الصين : قوة اقتصادية صاعدة	
قوة اقتصادية صاعدة	يشير إلى الدول النامية التي حققت نموًا اقتصاديًا سريعًا وقويًا، مما يجعلها في طريقها إلى منافسة القوى الاقتصادية الكبرى على الساحة العالمية، مثل الصين والهند والبرازيل.

**منهجيات : الاشتغال
بالوثائق ، كتابة
المقالة، إنجاز الرسوم
المبيانة، التوطين**

منهجية الاشتغال بالوثائق

منهجية الاشتغال بالوثائق في مادة التاريخ

1. أنواع الوثائق :

تتعدد أنواع الوثائق/الدعامات في مكون التاريخ لكن الإطار المرجعي يحصرها في النصوص، الخرائط، الصور و الرسوم، المبيانات، الجداول الإحصائية والكرونولوجية .

2. الأسئلة المرافقة للوثائق في التاريخ :

- ♦ **وضع الوثيقة أو الوثائق في إطارها التاريخي أو سياقها التاريخي :** ويقصد بها ثلاث عناصر وهي : الزمن ، المكان ، الموضوع
- **الزمن :** وهو الفترة الزمنية التي تعالجها الوثيقة سواء كانت صريحة بوجود سنوات أو غير صريحة باستخلاصها من الأحداث التاريخية بالإجابة على سؤال متى .
- **المكان أو المجال :** وهو المجال الذي تعالجه أو تدور فيه أحداث الوثيقة من خلال الإجابة على سؤال أين ، سواء كان هذا المجال وطنيا أو جهويا .
- **الموضوع :** وهو الحدث أو الأحداث التي تناقشهم الوثيقة .
- إذا طلب منك تحديد الإطار التاريخي لوثائق متعددة، يجب جمعها في إطار زمني مشترك بدلاً من تأطير كل وثيقة بشكل منفصل.
- تقبل الصيغة المركبة والمفككة في استخراج الإطار التاريخي .
- مثال للصيغة المفككة :** الزمن بين 1929 و 1945 / المكان : أوروبا / الموضوع : أسباب قيام الحرب العالمية الثانية ونتائجها
- مثال للصيغة المركبة :** أسباب ونتائج الحرب العالمية الثانية في أوروبا بين عامي 1929 و 1945
- ♦ **تحديد معاني بعض المفاهيم أو المصطلحات أو الأعلام أو المواقع:**
- ♦ يجب أن تراعي في تعريفك التركيز بدون إطناب وإسهاب بعيد عن التعريف الأدبي أو اللغوي ، يجب تعريف المفهوم في سياقه التاريخي.
- ♦ **استخراج معطيات تاريخية مضمنة في الوثائق وتفسيرها :**
- أولاً قبل التعامل مع مطالب الاستخراج يجب عليك أن تكون قد فهمت جيداً الوثيقة بعد قراءة المطلوب جيداً لأنه في بعض الأحيان تكون مطالب باستخراج معطيات من الوثيقة وأخرى من مكتسباتك ، انتبهوا كثيراً **لواو** العطف في السؤال .
- يجب إعادة صياغة الجواب بأسلوبك الخاص ، مع تجنب الخروج عن المطلوب . كم يمكنك استخراج المعطيات على شكل عوارض أو صياغتها في فقرة .
- ♦ **تركيب الفكرة الأساس للوثائق في ارتباط بإشكالية تاريخية:**
- عند التعامل مع عدة وثائق، يجب استخراج فكرة عامة موحدة بدلاً من التركيز على كل وثيقة بشكل منفصل.
- الفكرة العامة هي عملية الانتقال من الجزء إلى الكل وهي الخطوة الأخيرة في النهج التاريخي (التركيب). ويجب أن تكون مركزة وتلخص محتوى الوثائق دون التوسع في الأفكار.
- ♦ **إنتاج تعليق تاريخي بتوظيف المكتسبات المعرفية ذات الصلة:**
- غالباً ما يتذلل المطالب ، و أثناء التعامل مع هذا المطلب يجب تجنب العوارض ، فالمفروض أن تجيب عليه بفقرة مترابطة، متماسكة الأفكار، وبروابط منطقية وعلامات ترقيم مناسبة.
- في بعض الحالات، قد تجد نفسك مضطراً للجمع بين المعلومات المستخرجة من الوثائق والمعرفة المكتسبة، إذا طلب منك ذلك.

منهجية الاشتغال بالوثائق في مادة الجغرافيا

1. أنواع الوثائق :

يحصّر الإطار المرجعي الوثائق في مكون الجغرافيا في : الخرائط ، المبيانات ، الجداول ، النصوص ، الصور.

2. الأسئلة المرافقة للوثائق في الجغرافيا :

♦ توطين معطيات جغرافية على الخريطة:

ويقصد بالتوطين التحديد المجالي لظاهرة جغرافية ما على خريطة ، وتتطلب هذه العملية التركيز وقراءة المطلوب منك جيدا ، (الأمثلة في ص : 51) .

♦ إنجاز المبيانات:

المبيان هو أداة للتعبير الجغرافي، وهو تمثيل مرئي دقيق للمعطيات الإحصائية ، ويتطلب تحويل المعطيات الإحصائية لمبيان قراءة المطلوب جيدا لمعرفة المعطيات المطلوب تحويلها إلى مبيان، وكذلك نوع المبيان المطلوب (ستجدون تفاصيل أكثر في ص : 47).

♦ وضع الوثائق في سياقها العام :

ويقصد به تحديد **الظاهرة الجغرافية مع الإشارة ووصف خصائصها** : مثلا : المكانة الاقتصادية، مظاهر الخصائص المائي، أو التهيئة الريفية وتفسيرها ... ، مع مراعاة **أبعادها المجالية**، أي المجال الجغرافي المعني بتلك الظاهرة، مثل الصين، الاتحاد الأوروبي، العالم العربي، أو المغرب ... ، مع مراعاة تقديم إجابة مقتضبة ومركزة .

♦ التعريف بالمفاهيم :

يجب أن تراعي في تعريفك التركيز بدون إطناب وإسهاب بعيد عن التعريف الأدبي أو اللغوي ، مع ضرورة توظيف القاموس الجغرافي و احترام أدوات الترقيم .

♦ مطالب الوصف :

غالبًا ما سيُطلب منك وصف الظاهرة الجغرافية من حيث الشكل (مثل ضخامة الإنتاج، احتلال مراتب متقدمة في الإنتاج...)، التوطين (مثل انتشار زراعة القمح في الشمال، تركيز أبرز الصناعات في الغرب...)، والحركة (مثل تطور الإنتاج بين سنتين أو حقبتين، حركة الصادرات والواردات...) ، مع إمكانية عمل مقارنة خاصة إذا كنا بصدد التعامل مع جدول إحصائي أو مبيان.

♦ مطالب التفسير :

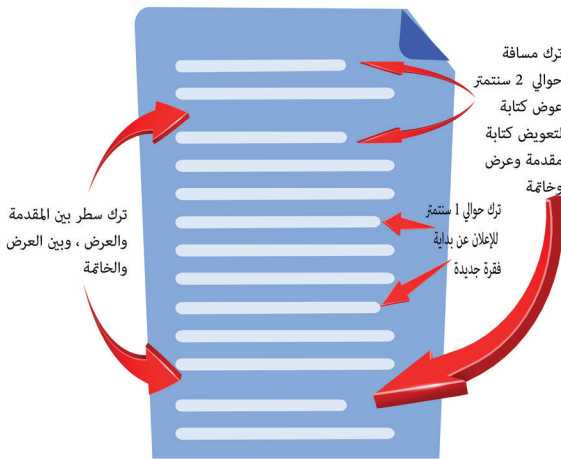
التفسير هو الخطوة الثانية من خطوات النهج الجغرافي ، وتقضي منا مثل هذه المطالب التأكد من مصدر الإجابة ، هل من خلال الوثيقة أو من خلال المكتسبات ، وفيها نجب عن سؤال لماذا؟ ، عبر جرد الأسباب والعوامل التي جعلت الظاهرة المدروسة على ما هي عليه ، مع إمكانية تصنيف هاته الأسباب والعوامل (طبيعي ، اقتصادي ، اجتماعي...).

♦ مطالب التعميم:

وهو مطلب مرتبط بتعميم الخلاصات والانتقال من الخاص إلى العام لإيجاد ، في الغالب تصادفونه في السؤال الأخير المرتبط بكتابة فقرة ، في هذه الفقرة، يجب عليك تجنب استخدام العوارض، مع الحرص على استعمال أدوات الربط اللغوي، وإغناء الفقرة بالمعلومات باستخدام قاموس جغرافي.

منهجية كتابة الموضوع المقالي

- توجيهات عامة:



- ♦ يجب عليك قراءة نص الموضوع قراءة جيدة متأنية، ثم تجنب إعادة كتابته كمقدمة لمقالك.
- ♦ تذييل المقدمة بأسئلة إشكالية عبر تحويل المطالب إلى أسئلة تفادي كتابة العناوين مثل (مقدمة، عرض، خاتمة) واستبدالها بترك مسافة فارغة حوالي 2 سنتيمتر بين الأقسام
- ♦ توظيف الروابط المنطقية للانتقال بين الأفكار وعلامات الترقيم يُفضّل تجنب كتابة عناوين الفقرات.
- ♦ ضرورة استعمال المسودة لترتيب الأفكار
- ♦ التّأني في تحرير المقالة على ورقة الامتحان بخط واضح وتجنب الأخطاء الإملائية
- ♦ تجنب استعمال المصحح أو «المبيض» .

منهجية الاشتغال على المقالة في مادة التاريخ

- ♦ توزيع النقاط و مكونات الموضوع المقالي كما حدده الإطار المرجعي في مادة التاريخ:

توزيع النقطة (على 10)	مكوناتها	الوضعية الاختبارية
2 ن	الجانب المنهجي : - مقدمة مناسبة (تحديد أهمية الموضوع- طرح إشكال وتساؤلات)؛ - وضوح ومنطقية التصميم؛ - خاتمة مناسبة : استخلاص ، تقييم ، امتدادات.	إنتاج مقال تاريخي (مع إمكانية إرفاق نص الموضوع بوثائق ومعطيات مساعدة)
7 ن	العرض : - انتقاء المعلومات التاريخية المناسبة؛ - صحة المعلومات التاريخية وخلوها من الأخطاء؛ - تنوع المعلومات التاريخية و ترابطها؛	
1 ن	الجانب الشكلي : التعبير التاريخي- اللغة - شكل التقديم.	

♦ المقدمة :

- هي تمهيد وتوطئة قبل الدخول في صلب الموضوع أو المطلوب ، ويجب أن يراعى في كتابة المقدمة مقارنة ثلاثة مستويات (الزمن والمكان و الموضوع) ، وتختتم المقدمة بتحويل المطالب إلى تساؤلات مع الحفاظ على نفس الترتيب الذي جاءت به.

♦ العرض :

- العرض هو محطة تفكيك العناصر المطلوبة ، ومرحلة التوسع في المطالب المطروحة ، وذلك بتخصيص كل فقرة من فقرات العرض للإجابة على مطلب من المطالب ، مع الالتزام بتطبيق نهج المادة من حيث التعريف، التفسير، والتركيب. وكذلك باستعمال معجم تاريخي ووسائل تعبيره (كلمات ، مفاهيم ، مصطلحات، سنوات...) .
- توظيف الروابط الانتقالية و احترام الانسجام بين الفقرات عبر الانتقال السلس بينها.
- احترام التسلسل الكرونولوجي وترتيب الأحداث زمنيا

♦ الخاتمة :

- هي ليست محطة للإجابة على إحدى الإشكاليات المطروحة في المقدمة ، وإنما هي امتداد زمني لما آلت إليه الأحداث التاريخية أو استنتاج عام ومركز.

منهجية الاشتغال على المقالة في مادة الجغرافيا

♦ توزيع النقاط و مكونات الموضوع المقالي كما حدده الإطار المرجعي في مادة الجغرافيا:

الوضعية الاختبارية	مكوناتها	توزيع النقطة (على 10)
إنتاج مقال جغرافي (مع إمكانية إرفاق نص الموضوع بوثائق ومعطيات مساعدة)	الجانب المنهجي : - مقدمة مناسبة (تحديد أهمية الموضوع - طرح إشكال وتساؤلات)؛ - وضوح ومنطقية التصميم؛ - خاتمة مناسبة : استخلاص ، تقييم ، امتدادات.	2 ن
	الجانب المعرفي : - انتقاء المعلومات الجغرافية المناسبة؛ - صحة المعلومات الجغرافية وخلوها من الأخطاء؛ - تنوع المعلومات الجغرافية ترابطها؛	7 ن
	- الجانب الشكلي : - التعبير الجغرافي – اللغة - شكل التقديم.	1 ن

♦ المقدمة :

- فيها يتم تأطير القضية أو الظاهرة الجغرافية من حيث الموضوع والمجال وإبراز أهميتها ،وتختتم بتحويل المطالب إلى تساؤلات مع الحفاظ على نفس الترتيب الذي وردت به.

♦ العرض :

- التوسع في المطالب المطروحة ، وذلك بتخصيص كل فقرة من فقرات العرض للإجابة على مطلب من المطالب
- احترام خطوات النهج الجغرافي (الوصف ، التفسير ، التعميم).
- التسلح بجهاز مفاهيمي جغرافي بعيدا عن اللغة الأدبية مع تجنب الحشو والاكتفاء بالمطلوب وعدم الخروج عنه .
- إغناء المعارف والأفكار بمعطيات كمية ونوعية، مثل كمية الإنتاج أو احتلال رتب متقدمة في الإنتاج.

♦ الخاتمة :

-هي عبارة عن خلاصات واستنتاجات عامة ، كما يمكن فتح الموضوع على امتدادات مجالية أخرى، كأن يكون الموضوع يتناول الاقتصاد الأمريكي فتتطرق للهاجس الصيني الذي يمثل تحدي للاقتصاد الأمريكي.

التدرب على إنجاز الرسوم المبيانية

1. - تعريف المبيان:

المبيان هو تمثيل مرئي للبيانات الإحصائية، يتيح فهم الأنماط والاتجاهات في الظواهر الجغرافية المدروسة بوضوح أكبر مما يمكن الحصول عليه من خلال الجداول فقط. من خلال استخدام الأشكال الهندسية كالأعمدة أو الخطوط أو الدوائر، يوفر المبيان وسيلة فعالة لإبراز الخصائص الرئيسية مثل التوزيع، والنسب، ووتيرة التغيرات مع مرور الوقت أو بين فئات مختلفة. كما يسهل مقارنة البيانات وفهم العلاقات المعقدة بينها، مما يجعله أداة أساسية في تحليل البيانات .

2. - عناصر المبيان:

يتكون المبيان من عدة عناصر :

- العنوان:** يحدد موضوع وطبيعة الظاهرة الممثلة في الرسم المبياني .
- المفتاح:** يوضح دلالة الرموز المستعملة في الرسم .
- المقياس:** يوضح العلاقة الحسائية بين وحدة القياس وحجم الظاهرة التي يمثلها الرسم.
- الإطار:** إحاطة المبيان بإطار خاص.
- المصدر والتاريخ :** تعيين مصدر البيانات الإحصائية وتاريخها.
- قيم الحصيصة أو الترددات :** تكتب أعلى محور الأرتيب.
- معطيات الميزة الإحصائية:** تكتب في نهاية محور الأفصيل .

3. توجيهات هامة

- يرجى إحضار لوازم رسم المبيان إلى قاعة الامتحان لضمان العمل بكل أريحية ودقة: المنقلة (نصف دائرة)، البركار، قلم رصاص، أقلام ملونة، والمسطرة.
- قراءة المطلوب وفهمه ، لأنه قد يطلب منك مثلا ، تحويل معطيات جدول ما إلى مبيان بالأعمدة مع أن أنسب مبيان يمكن أن يمثلها هو المبيان القطاعي ، إذا فالأولوية دائما للمطلوب .
- يُفضل أن يكون طول محور الأرتيب (العمودي) بين 6 و 9 سنتيمترات، مع مراعاة إضافة نصف سنتيمتر إضافي لتوفير مساحة كافية لكتابة قيم الحصيصة أو الترددات.
- يفضل استخدام قلم الرصاص لرسم المبيان، وذلك لتسهيل تصحيح أي أخطاء محتملة أثناء الإنجاز.
- يرجى التحقق من العمل النهائي: بعد الانتهاء من رسم المبيان، راجعوا جميع التفاصيل للتأكد من عدم وجود أخطاء في الرسم أو البيانات.

4. تقنيات إنجاز الرسوم المبيانية:

❖ مبيان بالمنحنى :

هو الرسم المبياني الأنسب لتمثيل القيم المطلقة أو النسب المئوية التي تتطور عبر الزمن، بشرط أن يكون توالي السنوات منتظماً ودون انقطاع أو فجوة في السلسلة الزمنية (مثلاً: 2000، 2001، 2002، 2003، 2004، 2005) أو (2000، 2002، 2004، 2006، 2008، 2010) وألا يكون هناك تباعد كبير بين السنوات.

■ خطوات إنجازه :

إنتاج السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية والصين بين

سنوات 2018 و2022 (بالمليون وحدة)

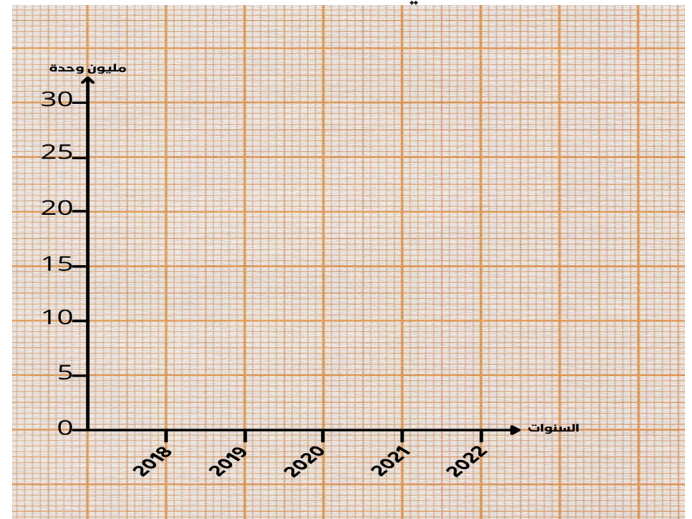
السنة	الولايات المتحدة الأمريكية	الصين
2018	11.8	27.8
2019	10.9	25.7
2020	9.2	25.0
2021	12.2	26.5
2022	10.4	27.0

المصادر : <https://fred.stlouisfed.org/series/DAUPSA>
www.ceicdata.com

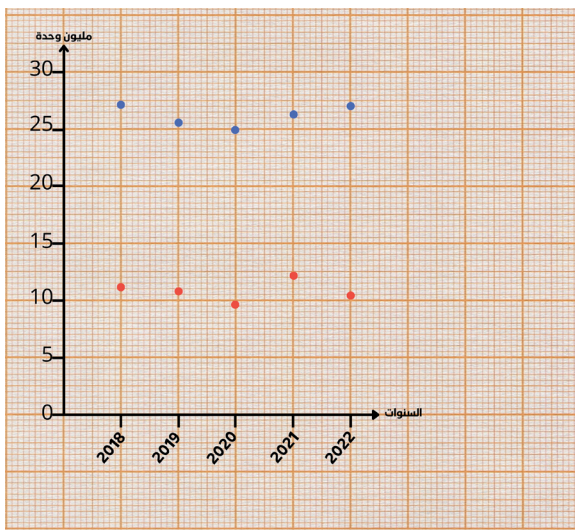
أولاً : نحدد أنسب رسم مبياني لهذه المعطيات الإحصائية ، و بما أن السنوات متتالية بشكل منتظم ، فإن أنسب رسم مبياني هو المنحنى.

ثانياً : نتعرف على أكبر قيمة لكي نحدد المقياس - أكبر قيمة في الجدول هي 27.8، سنقسمها على طول محور الأرتيب وليكن 6 سنتيمترات، سنحصل على رقم 4.63. إذن، أنسب قيمة نصعد بها هي 5 مليون وحدة لكل 1 سنتيمتر بعد أن حددنا أقرب عدد صحيح للخارج بالإفراط.

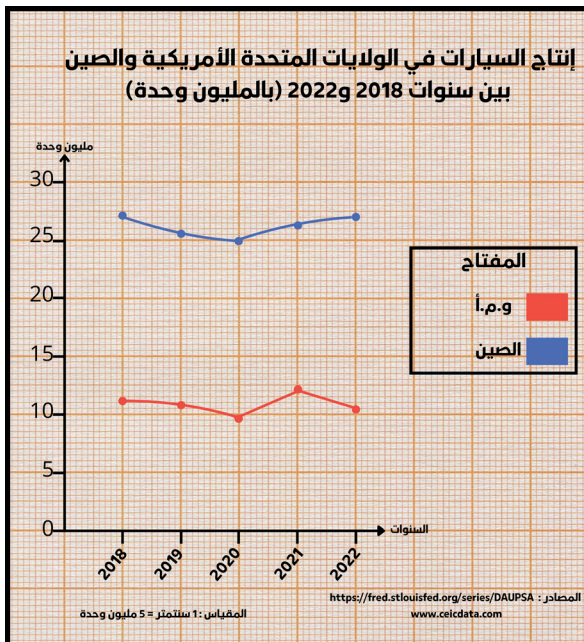
ثالثاً : بعد أن حددنا المقياس المناسب ، نرسم محوري الأرتيب (العمودي) والأفصيل (الأفقي) المتعامدين والذين يلتقيان في النقطة 0 مع تدريج محور الأرتيب و تقسيم محور الأفصيل مع كتابة قيم الحصيصة أو الترددات أعلى محور الأرتيب (مليون وحدة) وكتابة معطيات الميزة الإحصائية في نهاية محور الأفصيل (السنوات) .



رابعاً : أضع نقاط تمثل قيمتها الإحصائية .



خامساً : نربط بين النقاط بخط اليد دون استعمال المسطرة ونضع العنوان والمقياس والمفتاح والمصدر ثم نؤطر المبيان .

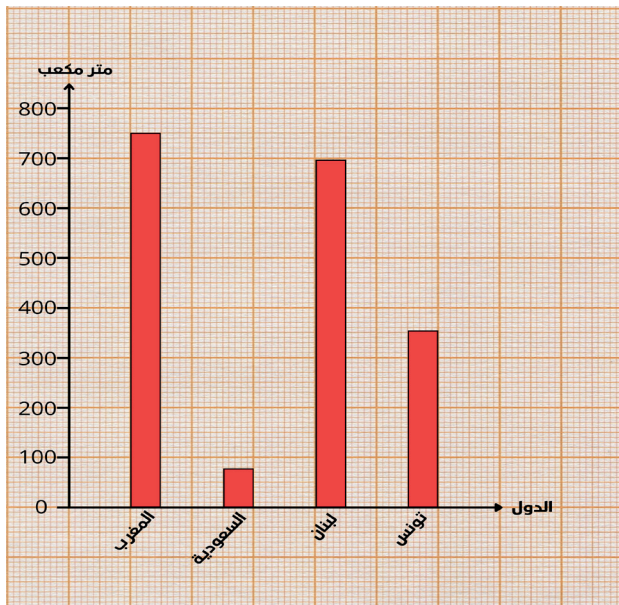


❖ مبيان بالأشرطة (الأعمدة) :

نختار الرسم البياني بالأشرطة لتمثيل ظاهرة أو ظواهر جغرافية تتطور عبر الزمن، حتى في حالة عدم الانتظام في توالي السنوات (مثل: 2000، 2002، 2006، 2007). كما نستخدمه للمقارنة بين المعطيات الكمية (مثل: صادرات الولايات المتحدة الأمريكية والصين في سنة معينة). بالإضافة إلى ذلك، يعد الرسم البياني بالأعمدة مناسباً لتمثيل المعطيات الإحصائية التي تعبر عن نسب مئوية قد تكون مجموعها أكبر أو أقل من 100%.

خطوات إنجازه :

رابعاً : نرسم الأشرطة بنفس السمك ، بعد أن نحدد ارتفاعها حسب الحصى الذي تمثله ، مع ترك مسافة لا تقل عن 1 سنتيمتر بين كل عمود .



حصة الفرد من الماء في عام 2023 لكل من المغرب، السعودية، لبنان، وتونس (متر مكعب/سنة)

الدول	المغرب	السعودية	لبنان	تونس
حصة الفرد من الماء (متر مكعب/سنة)	750	78	700	360

المصدر:

Knoema - Renewable water resources per capita (Knoema).

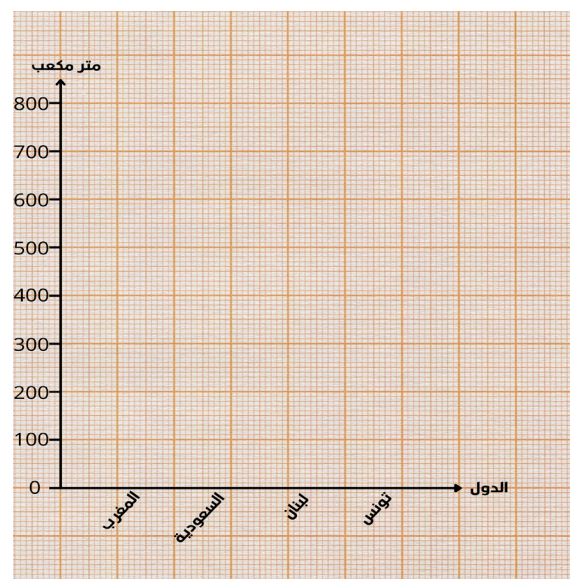
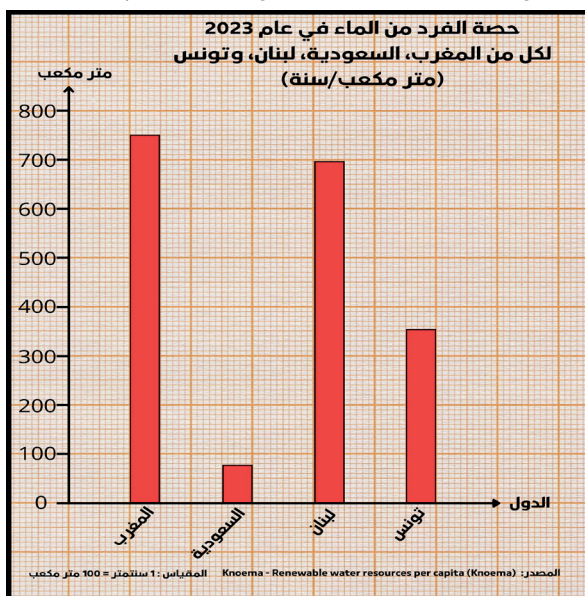
أولاً : نحدد أنسب رسم مبياني لهذه المعطيات الإحصائية، وبما أن المعطيات الواردة في الجدول تخص سنة واحدة ، فإن أنسب رسم مبياني سيكون بالأشرطة .

ثانياً : نتعرف على أكبر قيمة لتحديد المقياس.

أكبر قيمة في الجدول هي 750. سنقسمها على طول محور الأرتاب (وليكن 8 سنتيمترات) لنحصل على الرقم: 93.75. إذن، أنسب قيمة نصعد بها هي 100 متر مكعب/سنة لكل 1 سنتيمتر، بعد أن حددنا أقرب عدد صحيح للخارج بإفراط.

ثالثاً : بعد تحديد المقياس المناسب، نرسم محور الأرتاب (العمودي) ومحور الأفاسيل (الأفقي) المتعامدين، واللذين يلتقيان في النقطة 0. نقوم بتدرج محور الأرتاب وتقسيم محور الأفاسيل على الدول بطريقة متساوية. نكتب قيم الحصص أو الترددات أعلى محور الأرتاب (متر مكعب) ، ونكتب معطيات الميزة الإحصائية في نهاية محور الأفاسيل (الدول).

خامساً : نضع العنوان والمقياس والمفتاح والمصدر، ثم نؤطر المبيان.

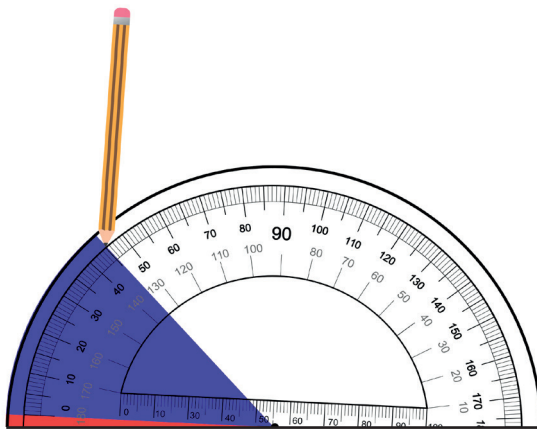


❖ المبيان القطاعي :

نستخدمه لتمثيل المعطيات الجزئية (القطاعات) ضمن عنصر كلي في حالة عدم تغير المعطيات على مدى فترة زمنية، بشرط أن تكون المعطيات عبارة عن نسب مئوية مجموعها يجب أن يكون 100%. على سبيل المثال: 30%، 60%، و 10%.

■ خطوات إنجازه:

خامسا : نبدأ في تمثيل المعطيات بواسطة المنقلة.



جدول مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج الداخلي الخام للاتحاد الأوروبي لعام 2023 (بـ%)

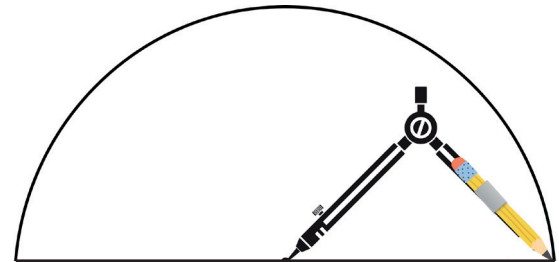
القطاع	الزراعة	الصناعة	التجارة والخدمات
النسبة (%)	1.6	25.1	73.3

المصدر : المديرية العامة للمفوضية الأوروبية
<https://ec.europa.eu/eurostat>

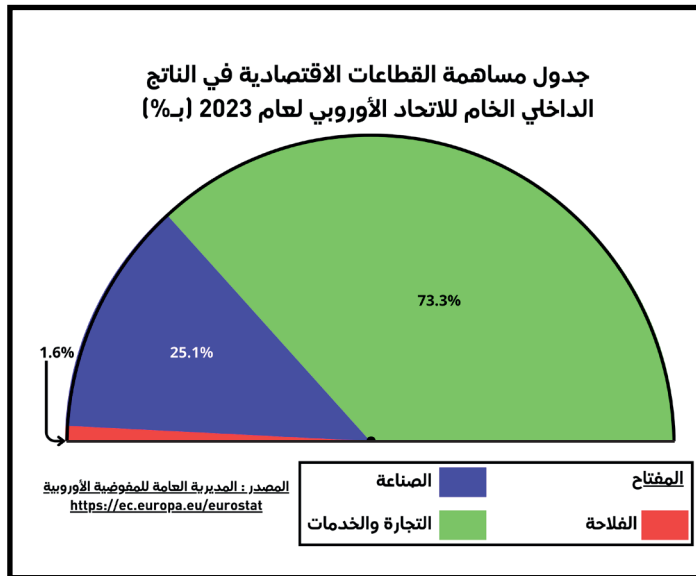
أولاً : نحدد أنسب رسم مبياني لهذه المعطيات الإحصائية بما أن المعطيات الواردة في الجدول عبارة عن نسب مئوية ومجموعها هو 100% إذا فأنسب رسم مبياني سيكون قطاعي **ثانياً :** إذا كانت المتغيرات أكثر من 5 فمن الأفضل أن نختار دائرة ونقوم بضرب كل نسبة مئوية في 3,6 لكي نحصل على درجة الزاوية ، أما في حالة هذا الجدول فنسكتفي بنصف دائرة ونقوم بضرب المتغيرات في 1,8. **ثالثاً :** الآن سنقوم بضرب المتغيرات في 1,8 للحصول على درجات الزاوية.

عملية حساب درجات الزاوية	درجة الزاوية (°)
$1.8 \times 1.6\%$	2.88°
$1.8 \times 25.1\%$	45.18°
$1.8 \times 73.3\%$	131.94°

رابعاً : نقوم برسم قطر ثم نحدد مركزه ، و نصل طرفيه ببركار راسمين بذلك نصف دائرة .



خامساً : نضع العنوان والمفتاح والمصدر ثم نؤطر المبيان .



التدرب على توطين المعطيات الجغرافية في الخريطة

1. - تعريف التوطين الخرائطي وأقسامه :

مفهوم التوطين الخرائطي : يعنى بتحديد موقع الظواهر الجغرافية على الخريطة وتمثيلها بشكل دقيق، مع الأخذ في الاعتبار أبعاد الظاهرة وموقعها الحقيقي.

أنواع التوطين:

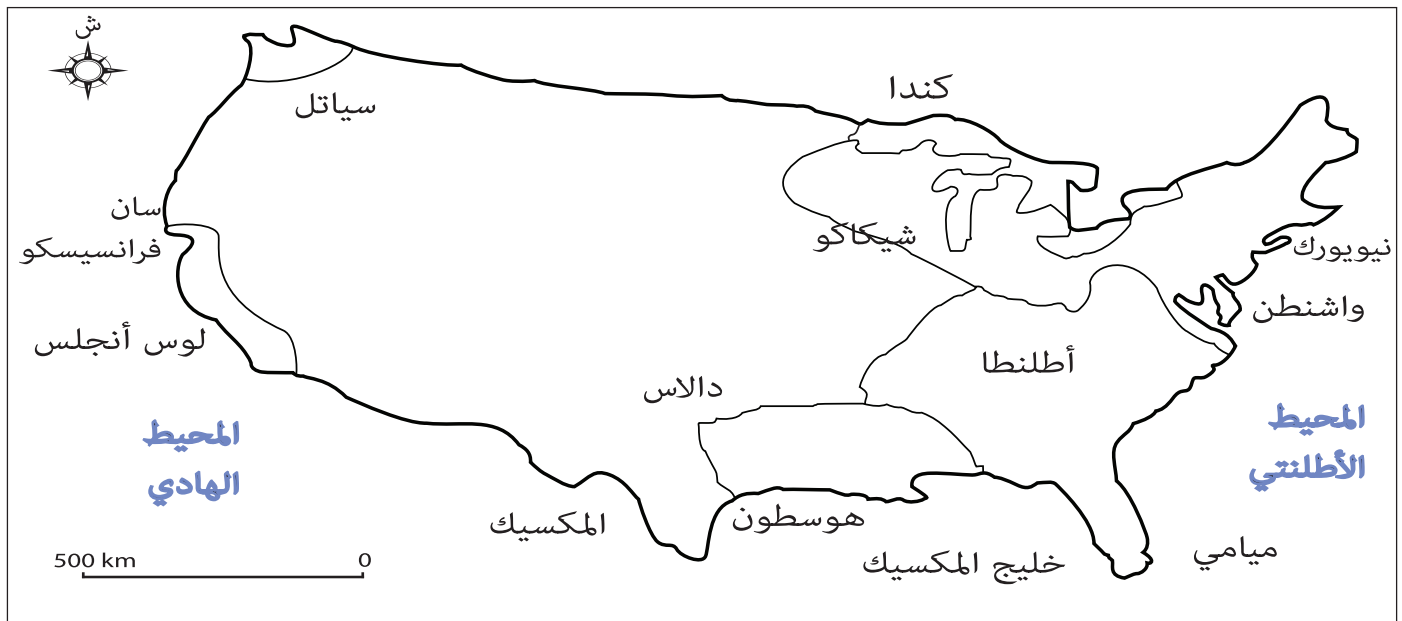
التوطين النقطي: يستخدم لتمثيل الظواهر المنعزلة مثل المدن أو المنشآت باستخدام رموز نقطية (دوائر، مربعات، مثلثات...).

التوطين الخطي: يمثل الظواهر ذات الامتداد الطولي مثل الطرق والأنهار (خطوط مستقيمة أو منحنية...).

التوطين المساحي: يمثل الظواهر التي تغطي مساحة معينة مثل الغطاء النباتي أو المناطق العمرانية (ألوان مختلفة لتمثيل المساحات...).

2. تطبيقات :

- الخريطة 1:



المناطق القديمة للصناعة

مناطق الصناعات الدقيقة

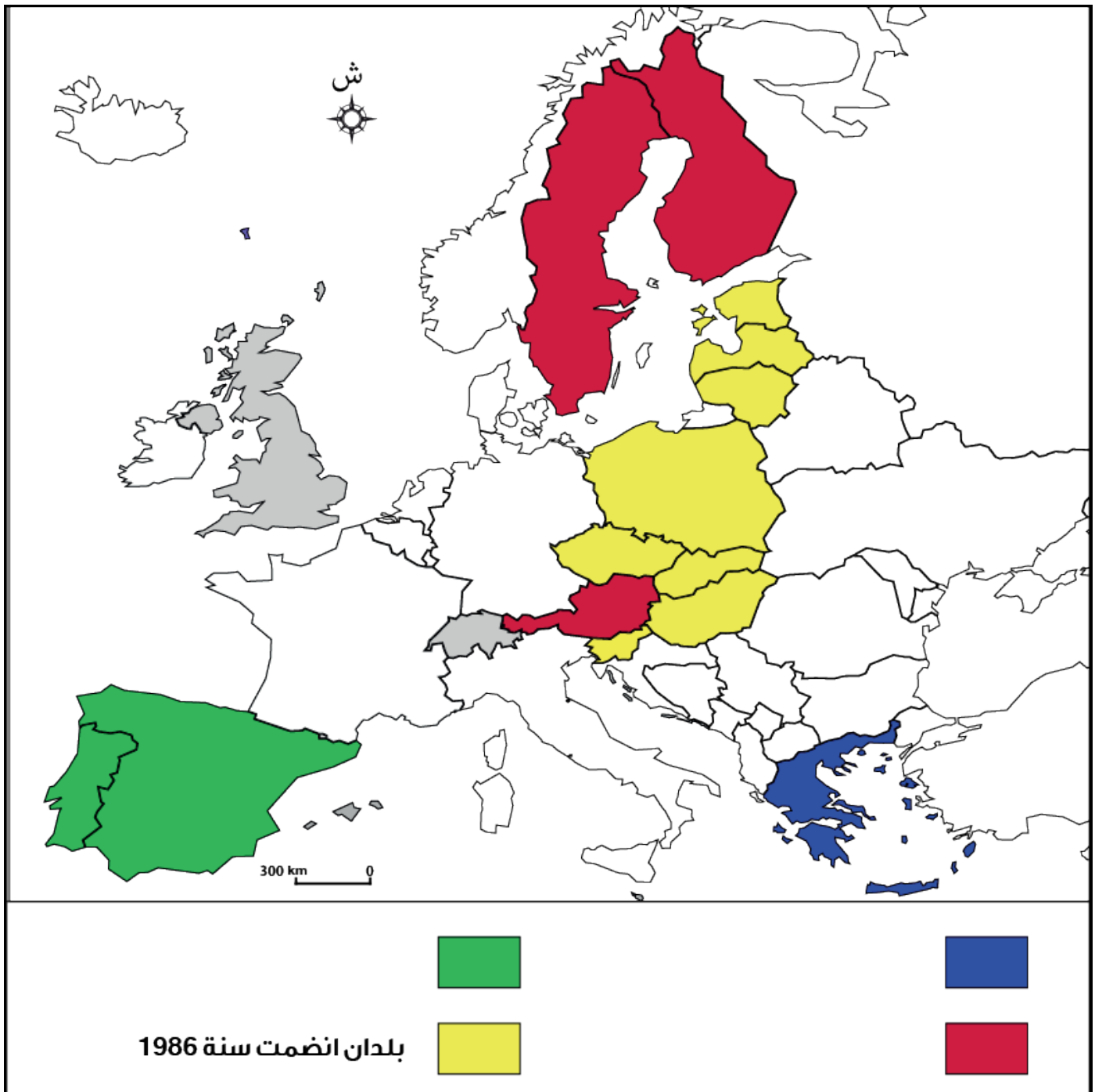
المناطق الحديثة للصناعة

المطلوب :

1 - حدد (ي) موضوع الخريطة

2 - وطن (ي) المعطيات الواردة في الخريطة باستخدام رموز مناسبة

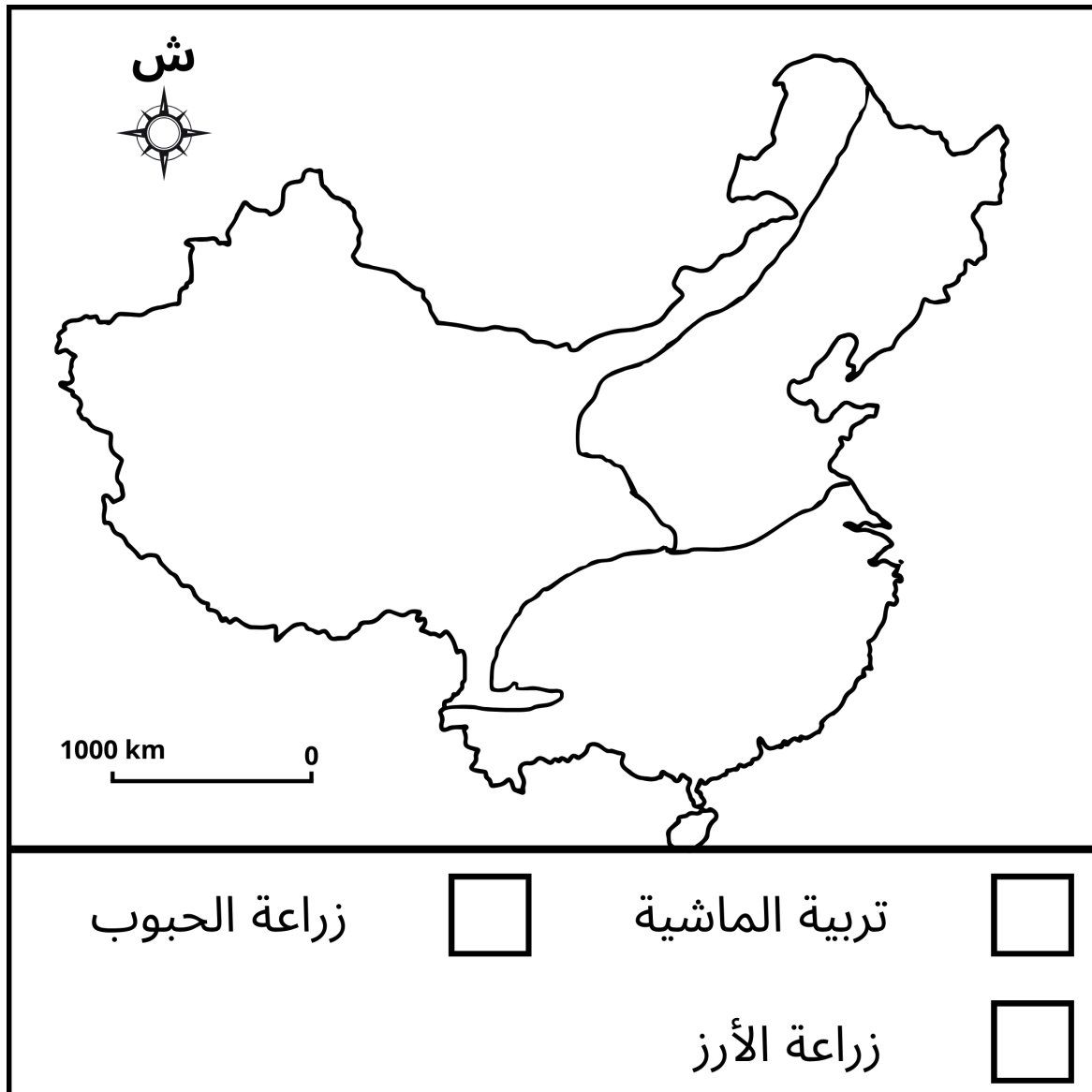
- الخريطة 2:



المطلوب :

- 1 - حدد (ي) موضوع الوثيقة .
- 2 - أتمم توطين (ي) المعطيات الجغرافية باستخدام في الألوان الواردة المفتاح

- الخريطة 3 :



المطلوب :

- 1 - حدد (ي) موضوع الخريطة
- 2 - وطن (ي) المعطيات الواردة في الخريطة باستخدام رموز مناسبة

تمارين وامتحانات جهوية

الاشتغال على الوثائق في مادة التاريخ

■ الوثيقة 1 :

كان من نتائج الثورة الصناعية في القرن 19 أن تحولت أوروبا إلى عالم صناعي سريع الحركة مملوء بالمعامل الجبارة التي أنتجت أكثر مما يحتاج الأوروبيين إليه لذلك اشتدت الحاجة إلى الأسواق النائية [...]. ولم يكن هذا ممكنا لولا تبدل وسائل النقل في الماء واليابسة فلو ألقى أحدنا نظرة على خارطة العالم لشاهد مئات من خطوط الملاحة تشق المحيطات وتربط بين أطراف الكرة الأرضية تتحرك فيها آلاف من السفن البخارية [...] ، هذا في البحر أما في البر فقد مدت السكك الحديدية أثر اختراع القطار بسرعة في مختلف أقطار العالم وزيد في حجمها ووزنها وسرعتها [...]، ومن الاختراعات التي لا تقل أهمية للتجارة العالمية عن السكك الحديدية البريد والتلفون واللاسلكي.

جفري براون . تاريخ أوروبا الحديث ، ترجمة علي المرزوقي ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان 2006 ص 477/478 (بتصرف)

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي (الزمن ، المكان ، الموضوع)
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة نتائج الثورة الصناعية .
- 3 - بيّن (ي) من الوثيقة العوامل المفسرة لهذه الثورة.

■ الوثيقة 2 :

ولنذكر قبل كل شيء قصة تقسيم إفريقيا فأن فرنسا استولت على معظم سواحل البحر الأبيض المتوسط، فأثارت بذلك منافسة إيطاليا وإنكلترا وألمانيا. وكانت بلاد الجزائر التي سقطت تحت قبضتها عام 1830 وخضعت لها عام 1874 مجاورة لتونس والمغرب فامتدت مطامع الفرنسيين إلى تونس البلد المجاور. وفي عام 1881 احتل هذا البلد [...] فكان ذلك ضربة دامية أصابت قلب إيطاليا التي عقدت أمالا كبارا على بلاد قرطاجة القديمة فرمت بنفسها متألعة بين ذراعي بسمارك وتكاتفت مع ألمانيا والنمسا. ثم غضبت فرنسا على إنكلترا وانفصلت عنها حين سيطرت هذه على مالية مصر رغم معارضة الفرنسيين. ولكن هذا العداء تحول خلال أربع سنوات إلى اتفاق بين البلدين. [...] فتوصلوا في عام 1904 إلى صيغة تفاهم حول جميع القضايا التي كانت موضع نزاع بين المملكتين وأسسوا وفاقا ودياً أصبح فيما بعد من أهم حوادث التأريخ الحديث. وقد تنازلت به فرنسا عن مصر لإنكلترا وإنكلترا عن المغرب.

جفري براون . تاريخ أوروبا الحديث ، ترجمة علي المرزوقي ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان 2006 ص 546/545 (بتصرف)

المطلوب :

- 1 - استخرج (ي) من الوثيقة سبب توتر العلاقات بين فرنسا وإيطاليا ورد فعل الأخيرة.
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة مظاهر تأثير تقسيم أفريقيا على العلاقات بين الدول الأوروبية.
- 3 - ركب (ي) الفكرة الأساسية للوثيقة.

■ الوثيقة 3 :

وكان محمد عبده قد أدلى بحجة أخرى ، وهي أن فصل الدين عن الدولة ليس غير مرغوب فيه فحسب ، بل هو مستحيل . ذلك أن الحاكم لا بد له من أن ينتمي إلى دين معين ، فكيف يمكنه أن يتحرر في أفعاله من تأثير هذا الدين ؟ فالإنسان وحدة ، لا مجرد شيئين يتصل أحدهما بالآخر ، هي الجسد والروح اللذان لا انفصال بين وظائفهما . فكيف يمكن ، إذن ، فصل السلطات التي تهيمن عليها ؟ على هذا يجيب فرح انطون بعرض النظرية الديمقراطية بكاملها . فالحاكم لا يحكم وفقاً لارادته الخاصة أو معتقداته الشخصية ، بل على ضوء القوانين التي تضعها جمعية ممثلي الشعب والشعب يجب أن يكون سيّداً ، وإلا ساد الاستبداد أو الفوضى و لممثلي الشعب حكمة أوسع من حكمة أي حاكم منفرد ، وذكاءهم المشترك أدق من ذكاء أي واحد منهم بمفرده.

د. ألبرت حوراني ، النهضة العربية في العصر الحديث: الفكر العربي في عصر النهضة 1798 - 1939 ، ترجمة : كريم عزقول ، دار النهار للنشر ، بيروت لبنان 1961 ، الصفحات 308 و 309 .

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة موقفي محمد عبده وفرح أنطون من فصل الدين عن الدولة.

■ الوثيقة 4 :

في سنة 1859 نشبت حوادث بحدود سبتة وهي حصن منيع محتل من طرف إسبانيا منذ القديم وهو لا يزال إلى الآن في قبضة يدها بشاطئ الريف ، وانتهرزت مدريد ففرصة نشوب هذه الحوادث لتنزل فرقة عسكرية قوية بالشواطئ ثم بينما كان الأسطول يحاصر الموانئ المغربية ويضرب النواحي الساحلية بالمدفع بدأ المارشال أدونيل في غزو التراب المغربي . وبعد أربعة شهور من المعارك تم احتلال تطوان فطلب السلطان حينئذ الصلح في شهر فبراير 1860 . ولكن الإسبانيون طالبوا بتطوان وناحيتها بعدما أعلنوا انضمامها إلى التاج الإسباني . واستؤنف القتال العنيف الذي أعقبته مفاوضات جديدة . ولم يطالب أدونيل في هذه المرة بالتنازل عن تطوان وإنما طالب فقط باحتلالها احتلالاً مؤقتاً ريثما يدفع المغرب ذعيرة حربية مالية . غير أنه إذا صدقنا مولاي العباس المفاوض المغربي فإن ذلك لم يكن من قبل إسبانيا إلا مناورة .

جرمان عياش : دراسات في تاريخ المغرب ، الشركة المغربية للناشرين المتحدين ، الطبعة الأولى 1986 ، ص 81 ، 82

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة نوع الضغط الذي تعرض له المغرب وسببه .
- 3 - أبرز (ي) بالاعتماد على الوثيقة أهم مطالب الإسبان بعد الحرب.

■ الوثيقة 5 :

[...] تمكنت فرنسا من عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول الأوروبية المعنية بالمسألة المغربية ، تبادلت من خلالها المصالح مع إيطاليا حول ليبيا (1902) ، و سوت الخلافات الاستعمارية مع بريطانيا العظمى بالتوصل إلى اتفاق ودي (1904) [...] أما إسبانيا فقد انضمت هي الأخرى للاتفاق الودي ، حيث تفاهمت مع فرنسا و تم الاعتراف لها بالنفوذ في شمال المغرب [...] و هكذا ، و مع أن المولى عبد الحفيظ قد بوع لقيادة الجهاد ضد الغزاة ، إلا أنه لم يلبث أن وجد نفسه مضطرا كسلطان إلى التوقيع على معاهدة الحماية يوم 30 مارس 1912

تاريخ المغرب تحيين و تركيب ، إشراف و تقديم محمد القبلي ، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب ، الرباط 2011 ، ص 504 و 505 و 523 (بتصرف)

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة الظروف الخارجية التي مهدت لفرض الحماية على المغرب.

■ الوثيقة 6 :

و حينما تولى محمد بن عبد الرحمن أمر البلاد، و حرب تطوان قائمة استفتى عشرة من العلماء في شأن إصلاح الجيش لوضع حد للنقاش الدائر حول هذه المسألة في أوساط العامة»، فأفتاه معظمهم بالتأييد، وبذلك شرع في الإجراءات التنظيمية التي شملت التدابير الآتية:

- إحداث وزارة خاصة بالجيش عين على رأسها مسؤول يدعى «العلاف الكبير، وأول من تولى هذه المهمة الوزارية عبد الله بن أحمد البخاري، وهو من عائلة مخزنية ذات أصول بخارية مشهورة، كما أسندت مهمة تدريب الجيش إلى ضابط تونسي هو محمد بن أحمد بن الخوجة
- تنظيم الجيش في أسلحة ثلاثة، وهي سلاح الخيالة وسلاح المشاة والمدفعية وكل منها تنقسم إلى عدة فرق تحتوي كل واحدة منها على 900 جندي مزودين بالسلاح الناري ومميزين بالبسة خاصة.
- ترميم أسوار بعض المدن مثل مدينة الجديدة وتقويتها بالمدافع مع بناء منار «أشقار» على الساحل قرب طنجة على يد مهندس فرنسي بين سنتي 1861/1278 و 1864/1281، بالإضافة إلى تأسيس معمل للذخيرة قرب جامع الفنا بمراكش يسمى «فبريكة الحبة».

تاريخ المغرب تحيين و تركيب ، إشراف و تقديم محمد القبلي ، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب ، الرباط 2011 ، ص 488 .

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استخرج (ي) نوع الإصلاح و مظاهره .
- 3 - ركّب (ي) الفكرة الأساسية للوثائق 4 و 5 و 6.

الوثيقة 7 :

في عام 1929م اجتاحت ألمانيا أزمة اقتصادية أخرى [...] حيث كانت القروض الخارجية، ولا سيما من الولايات المتحدة والتجارة العالمية حجر الزاوية في الانتعاش الاقتصادي الألماني، وعندما توقف تدفق القروض الخارجية، ووهنت التجارة العالمية نتيجة الانهيار العام في الأسعار لم يتمكن الاقتصاد الألماني من الصمود أمام الأزمة وبحلول مواعيد دفع الأقساط المستحقة، كانت ألمانيا مدينة لفرنسا في ذلك الوقت بـ 105 ملايين دولار، عجزت ألمانيا عن تسديد ما يكفي لدفع قيمة الواردات الضرورية من المواد الخام والأغذية التي تحتاج إليها، وهكذا هبط إنتاج المصانع إلى النصف بين عامي 1929م و 1930م، ووصل إلى ما يقل عن 15.7% ، وانخفض مقدار التجارة الخارجية إلى 61.5 ٪، وهكذا لم يحل عام 1930م حتى كان العمال الألمان يواجهون أزمة شديدة، فقد تعطل منهم في كانون الثاني من العام نفسه نحو 400 ألف عامل، أما في حزيران فقد وصل عددهم إلى مليوني عامل، وتقلصت الصادرات الألمانية إلى 5 بلايين مارك، وأفلست ألوف المشاريع الصغيرة، فأصبح الاتجاه العام والتقليدي بعد الأزمة هو خفض الاستيراد ورفع التصدير، حتى تتمكن ألمانيا من دفع الديون بالعملة الأجنبية والذهب .

نيرمين سعد الدين إبراهيم، صعود النازية : ألمانيا بين الحربين العالميتين سياسياً اجتماعياً اقتصادياً ، دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق ط.1 ، ص 49 ، 50 . (بتصرف)

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة تأثيرات أزمة 1929 على ألمانيا في المجالين الاقتصادية والاجتماعية.

الوثيقة 8 :

أما بالنسبة لألمانيا ، فقد أدى تسليحها من جديد إلى اقتراب موعد الحرب العالمية ، وأصبح نشوبها أمراً مؤكداً . فبعد أن تأخرنا عن توقيف هتلر عند حدوده ، وبعد أن فرض هتلر الخدمة الإجبارية في الجيش ، متحديا المعاهدات ، وبعد أن غفرت بريطانيا له هذا التحدي العجيب وعقدت معه اتفاقاً وسمح له بإعادة بناء أسطولها البحري الذي يضم عدداً من الغواصات يوازي عدد الغواصات البريطانية . وبعد أن صرحت ألمانيا بنفسها أنها أصبحت تملك سلاحاً جويًا يضاهي السلاح الجوي الملكي البريطاني بدأت الآن تدخل عامها الثاني في الاستعداد والعمل النشط لإنتاج العتاد الحربي الرهيب . وأصبحت بريطانيا وأوروبا كلها ، وأميركا التي كانت تعتقد أنها بعيدة عن الخطر ، تواجه الآن قوة ضخمة منظمة ، بالإضافة إلى التصميم على خوض حرب ضروس ضد سبعين مليوناً من البشر .

ونستون تشرشل ، مذكرات تشرشل الجزء الأول ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ص 31 ، 32 .

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة الإجراءات التي اتخذها هتلر استعداداً للحرب العالمية الثانية.

■ الوثيقة 9 :

ولقد أحدثت الحرب انقلابات جسيمة كبيرة الشأن في التوازن الدولي . فقد خرجت روسيا والولايات المتحدة دولتين عالميتين ، وغدت الشيوعية قوة يحسب حسابها في الشؤون العالمية ، وتناقص إلى مدى ما سلطان الإمبراطورية البريطانية، فلم تعد بريطانيا تستطيع أن تواصل الاضطلاع بدورها التقليدي في توجيه الشؤون السياسية والاقتصادية العالمية .

وشرعت شعوب آسيا وإفريقية ، وهي الشعوب التي كان الغربيون يطلقون عليها (الشعوب المتأخرة) شرعت تنزع عنها نير الاستعباد ، وتحطم قيود الاستعمار وأصفاد الاستغلال التي فرضتها عليها الدول الاستعمارية الكبرى رداً طويلاً من الزمان . وأخذت ترفع صيحات عالية مطالبة بحقوقها المشروعة في أن تحكم نفسها بنفسها ، وأن يكون لها صوت في تدبير شؤون العالم .

هربرت فيشر ، تاريخ أوروبا في العصر الحديث (1789 - 1950) ، تعريب : أحمد نجيب هاشم و وديع الضبع ، دار المعارف القاهرة ، 1984 ، ص : 715 و 716

المطلوب :

- 1 - حدد (ي) الحرب المشار إليها في الوثيقة وبين (ي) التحولات الدولية التي نجمت عنها.
- 2 - ركب (ي) الفكرة الأساسية للوثائق 7 و 8 و 9.

■ الوثيقة 10 :

ففي الأطلس المتوسط ، تمكن موحا أوحمو الزياني من إلحاق هزيمة نكراء بالفرنسيين . [...] سنة 1914 ، إذ سقط من الجانب الفرنسي حوالي 33 ضابطاً و 580 جندياً . ولم يتم طرد الزياني وأتباعه من خنيفرة إلا بعد أن زجت فرنسا بجيوش جرارة وعدة متطورة في المعركة . بيد أن المقاومين الجبليين استمروا في تحدي مختلف المخاطر إلى حدود سنة 1920 ، عندما فضل زعيمهم في النهاية مواجهة الموت بدلاً من الاستسلام . وبذلك ولجت هذه المقاومة باب الأسطورة المحلية وسجلت كملحمة وطنية .

تاريخ المغرب تحيين و تركيب ، إشراف و تقديم محمد القبلي ، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب ، الرباط 2011 ، ص 534 ، 535 (بتصرف).

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استنتج (ي) من الوثيقة شكل المقاومة، و المعركة التي تتحدث عنها، ثم استخرج النتائج المترتبة عليها .

■ الوثيقة 11 :

ورغم تفوقها الكبير في الأسلحة والجنود، فإن قوات الاحتلال ما فتئت تصطدم عبر البلاد بمقاومة لم تر لها فرنسا مثيلاً، في الشدة والعنف [...] هذا الصراع المسلح غير المتكافئ الذي قام به المغرب المستقل ضد نظام الاحتلال والاستعباد، كان من أقوى المعارك التي خاضها المغاربة، وأكثرها مجداً. إنه صراع استغرق زهاء 27 سنة، بدءاً بإنزال جيش الاحتلال بالدار البيضاء عام 1907 إلى شهر مارس 1934 حيث انتهت العمليات العسكرية الاحتلالية. ولكن قبل هذا التاريخ الأخير، انطلقت المعارضة الوطنية المدنية بالمغرب، وهي تجسم رد الفعل السياسي وروح المقاومة التي تحلى بها الشعب المغربي، معبراً عن التطور المتجه توماً نحو الاستقلال الذي أخذ المغرب يطالب به منذ 11 يناير 1944 .

محمد حسن الوزاني ، الحماية جنائية على الأمة ، ترجمع إلى العربية : أحمد بنجلون ، منشورات مؤسسة محمد حسن الوزاني ، ط 1 ، 1994 ، ص 52 و 53

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة ومن مكتسباتك عوامل وأسباب توقف المقاومة المسلحة القبلية .
- 3 - وضع (ي) دلالة الجملة التي تحتها سطر، وما تعنيه في سياق النضال المغربي من أجل الاستقلال.

■ الوثيقة 12 :

فعلى هامش لقاء أنفا في شهر يناير 1943 ، تمت مقابلة ، لم تباركها السلطات الفرنسية ، بين السلطان محمد بن يوسف والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت . وقد صدر عن هذا الأخير إحياءات وتلميحات تحث السلطان على زعزعة طوق الاستعمار الفرنسي . ومنذ ذلك الحين ، أصبحت إدارة الحماية تنظر إلى محمد بن يوسف على أنه المحرك الخفي لجميع المبادرات الوطنية بما فيها تقديم وثيقة الاستقلال في يناير 1944 . وبالنسبة للمتشككين جاء خطاب طنجة في 10 أبريل 1947 ليوضح موقف كل طرف من الأطراف . ذلك أن هذا الخطاب قد أعلن عن انتماء المغرب لأسرة الجامعة العربية ، وهي مؤسسة أدانها منذ البدء أنصار الوجود الفرنسي في شمال إفريقيا .

تاريخ المغرب تحيين و تركيب ، إشراف و تقديم محمد القبلي ، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب ، الرباط 2011 ، ص 597

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي.
- 2 - استخرج (ي) من الوثيقة مظاهر تحول الحركة الوطنية للمطالبة بالاستقلال والسبب الذي أدى لهذا التحول.
- 3 - ركّب (ي) الفكرة الأساسية للوثائق 10 و 11 و 12.

الاشتغال على الوثائق في مادة الجغرافيا

الوثيقة 1 :

إذا افترضنا أن هناك طريقة دقيقة لحساب متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، فإنه تثار هناك مشكلة عن مدى تعبير متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي عن مستوى الرفاهية في داخل الدولة. وفي حقيقة الأمر فإن هناك عديد من المشكلات في هذا الشأن تتعلق بطبيعة السلع المنتجة وجودتها ومدى استمتاع الأفراد بوقت فراغ ملائم والسلع المعمرة بالإضافة إلى ظروف العمل النفسية [...].

فقد يزداد الناتج القومي في دولة ما ولكن هذه الزيادة ترجع إلى زيادة إنتاج السلع الحربية، أو بسبب إنتاج بعض السلع الرأسمالية، وفي نفس الوقت قد تعاني الدولة من نقص في إنتاج السلع الاستهلاكية، مما يؤثر سلباً على مستوى رفاهية الأفراد. كذلك قد يزداد الناتج القومي بسبب زيادة إنتاج سلع ملوثة للبيئة يصاحبها إضرار بصحة الأفراد، بل قد تتسبب في وفاة عديد منهم بسبب التلوث المصاحب لها، فهل يمكن اعتبار ذلك زيادة إيجابية في الناتج [...] .

د.محمد عبد العزيز عجمية و دة. إيمان عطية ناصف و د علي عبد الوهاب نجا ، التنمية الإقتصادية ، مطبعة البحيرة - الاسكندرية ، 2008 ، ص 131 - 132 .

المطلوب :

1 - صف (ي) من خلال الوثيقة مظاهر عدم دقة مؤشر متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي.

الوثيقة 2 :

كشفت معطيات رسمية أن تدهور الغطاء الغابوي بالمغرب يقدر بـ 17 ألف هكتار سنوياً، مع نسبة نجاح لعمليات التشجير لا تفوق 48 في المائة بعد سنتين؛ في حين يبقى طموح المملكة هو استرداك 30 سنة من هذا التدهور. [...] ويوجد القطاع الغابوي بالمغرب في وضع يتسم بتدهور ملحوظ نتيجة الاستغلال المفرط وغياب تهمين الموارد الغابوية، كما أن إمكانيات الإنتاج بالغابات المنتجة تتراوح ما بين 20 و30 في المائة. [...] وجاءت هذه المعطيات، المقدمة من طرف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات الأسبوع الجاري، على هامش المصادقة على مشروع القانون 52.20 المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للمياه والغابات، التي ستلعب دوراً مهماً في تنفيذ إستراتيجية "غابات المغرب 2020-2030". [...] ووضعت الإستراتيجية أهدافاً طموحة في أفق سنة 2030، من بينها تشجير ما بين 50 ألفاً إلى 100 ألف هكتار، وتوفير أكثر من 500 منشط للقيام بالوساطة مع الساكنة، بمعدل منشط واحد لكل جماعة ترابية غابوية.

مقال منشور في جريدة هسبريس الالكترونية ، 17 يونيو 2021

المطلوب :

1 - صف (ي) انطلاقاً من الوثيقة وضعية الغطاء الغابوي بالمغرب .

2 - استخرج (ي) من الوثيقة المشاريع والاستراتيجيات التي اتخذها المغرب لمواجهة الخطر المحدق بهذا المورد.

■ الوثيقة 3 :

إننا ننتظر من السياسة الجديدة لإعداد التراب الوطني أن تتجه نحو تصحيح الاختلالات الكبرى الناتجة عن تراكمات التاريخ وعوامل الجغرافية والاقتصاد التي طبعت المجال الوطني كملك مشترك للامة. ولاشك في أن هذا الامر يستدعي إشراك كافة الطاقات الفاعلة في بناء هذا المجال وتنميته واعتماد مقاربة متأنية تأخذ بعين الاعتبار التحولات التي يعرفها التراب الوطني في مجالات التوازنات الجغرافية والاقتصادية والديمقراطية والاجتماعية وتتوخى تفادي الصعوبات التي واجهت إعداد التراب الوطني في الماضي جاعلة منه في المستقبل أداة لتوضيح الرؤية للفاعلين العموميين والخواص.

من الرسالة السامية الى اللقاء الوطني حول إعداد التراب الوطني بالرباط يوم 26/01/2000 ، www.collectivites-territoriales.gov.ma

المطلوب :

- 1 - استخرج (ي) من الوثيقة الانتظارات المتوقعة من سياسة إعداد التراب الوطني .
- 2 - بين (ي) انطلاقا من الوثيقة آليات بلورة هذه الانتظارات .

■ الوثيقة 4 :

تكون مناطق البور حيزا مهما من التراب الوطني، فهي تمثل ما يناهز 87٪ من المساحة الصالحة للزراعة، وتحتضن أكثر من 70٪ من الساكنة القروية. إلا أنه، وعلى الرغم من هذه الأهمية، فإن هذه المناطق لم يتم استغلالها بالشكل المطلوب تنمويا بسبب تهميشها وقلة الاستثمارات العمومية المرصودة لها وضعف تجهيزها، فظلت تشكل مجالات للفقر والتأخر بامتياز، ومصدرا للهجرة القروية. وبعد عقود من التهميش تبينت السلطات العمومية أنه من غير الممكن على الإطلاق تحقيق تنمية قروية شاملة بتركيز جل الجهود والموارد الصالح الممارات المسقية، فتم سنة 1995 إصدار القانون 94-33 المتعلق بدوائر الاستثمار في الأراضي الفلاحية غير المسقية، ليشكل إطارا لاستراتيجية خاصة لتنمية هذه المناطق .

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تمكين المناطق البورية غير المحظوظة من الوسائل الكفيلة بتحسين ظروف عيش السكان ومكافحة الفقر، وذلك عبر الرفع من الإنتاجية وتأمين الإنتاج الفلاحي وتحسين المداخيل والمحافظة على الموارد الطبيعية، وخلق فرص الشغل.

ذ. محمد الهيلوش ، أشغال المنتدى الثاني للتنمية والثقافة بإغزران ، التنمية القروية بالمناطق الجبلية الحاجيات والمنتظرات ، عنوان المقال: التنمية القروية في سياسة إعداد التراب الوطني ، منشورات الجماعة القروية لإغزران ، الطبعة الأولى ماي 2012 ، ص 73.

المطلوب :

- 1 - صف (ي) انطلاقا من الوثيقة أهمية المناطق البورية ومظاهر ضعفها .
- 2 - بين (ي) من خلال الوثيقة جهود الدولة للحد من مشاكل هذا المجال .

■ الوثيقة 5 :

يعتبر تركيز السكان بجهة الدار البيضاء - سطات من الخصائص المؤشرة على قوة الاستقطاب الممارس على المستوى الوطني، خاصة عندما نعلم أن جزءا مهما من السكان يعود ارتباطهم بها، لما توفره من أنشطة وخدمات تعجز الجهات الأخرى عن تلبيتها. عرفت الجهة تزايدا سكانيا إيجابيا وسريعا، إذ انتقلت من 1.1 مليون نسمة سنة (1960) إلى 6.3 مليون نسمة سنة (2012) ثم إلى 7.2 مليون نسمة سنة (2019)، تحتل فيها مدينة الدار البيضاء المرتبة الأولى بعدد ساكنة يقدر بـ 3.5 مليون نسمة بنسبة 48.5٪، لتشكل بذلك أكبر تجمع بشري على الصعيد الوطني، إلا أن ضيق مجالها الجغرافي يطرح عدة مشاكل على مستوى توزيع السكان، مما يحد من تطلعاتها.

إن دراسة تطور السكان وتوزيعهم حسب وسط الإقامة، يوضح سرعة أكثر في وثيرة تزايدهم بالوسط الحضري، بسبب الهجرة الريفية والتزايد الطبيعي وارتفاع عدد من المجالات الريفية إلى مجالات حضرية، بحيث بلغ مجموع سكان الحضر للمنطقة 5.4 مليون نسمة سنة (2019).

د. محمد أنفلوس و د.عبد الحميد مولود، دراسات جغرافية في المجال والبيئة، عنوان المقال: مقارنة جغرافية لبعض مؤشرات التنمية الاجتماعية بجهة الدار البيضاء-سطات، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، الطبعة الأولى 2023، ص 156 و 157.

المطلوب :

- 1 - ضع (ي) الوثيقة في سياقها العام .
- 2 - صف (ي) من خلال الوثيقة الوضعية الديموغرافية لمدينة الدار البيضاء .
- 3 - فسر(ي) انطلاقا من الوثيقة العوامل التي ساهمت في تركيز السكان في جهة الدار البيضاء - سطات .

■ الوثيقة 6 :

تعتمد البلدان العربية - وبالأخص بلدان شبه الجزيرة العربية والمغرب العربي اعتمادا كبيرا على موارد المياه الجوفية - المتجددة وغير المتجددة - لتلبية الطلب المتزايد.

وأدى الاستغلال المفرط في حوض سايس القريب من مدينتي مكناس وفاس المغربيتين إلى هبوط مستويات المياه إلى 70 مترا تقريبا في 1981 - 2006 . وفي غزة، ترتب على الإفراط في ضخ المياه تسرب مياه البحر من 70 إلى 80 في المئة من طبقة المياه الجوفية الساحلية كما تسبب الضخ المتزايد للمياه في حوض الأزرق في الأردن في زيادة ملوحة المياه الجوفية من أقل من 400 مليغرام للتر في 1994 إلى 1800 مليغرام في عام 2004 نتيجة تداخل المياه التحتية المالحة مع المياه العذبة . وتسبب الاستغلال المفرط في واحات قبلي التونسية في هبوط مستويات المياه الجوفية العميقة إلى درجة تقارب الإنضاب في طبقات المياه هذه.

د. لأحمد يوسف دودين و د. مصطفى يوسف كافي التكتلات الاقتصادية الدولية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان -الأردن، الطبعة الأولى 2019، ص 126.

المطلوب :

- 1 - صف (ي) من خلال الوثيقة المظاهر المختلفة لمشكلة الماء في العالم العربي، ثم فسر (ي) ذلك بالاعتماد على الوثيقة وعلى مكتسباتك.

■ الوثيقة 7 :

الإنتاج الفلاحي بالولايات المتحدة الأمريكية ومكانتها العالمية سنة 2021

المرتبة العالمية في الإنتاج	الحصة من الإنتاج العالمي	حجم الإنتاج بالمليون طن	المنتج
2	16 %	450	الحبوب
5	4.5%	7.7	السكر
1	17.5%	12.7	لحوم البقر
2	16.8%	23.1	لحوم الدواجن

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة: تقرير 2022
إحصائيات وزارة الفلاحة الأمريكية

المطلوب :

1 - صف (ي) من خلال الوثيقة أهمية الإنتاج الفلاحي الأمريكي.

■ الوثيقة 8 :

لا يعد اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية الأكبر في العالم فقط، بل يمتاز أيضا بأنه الأكثر دينامية وقدرة على الابتكار... من هنا فإن أمريكا هي إمبراطورية سلاحها الثروة ، بنيت على النجاح الاقتصادي و الفكر و التطبيق اللذين عززا ذلك النجاح... يعتبر النجاح الاقتصادي الأمريكي بمعايير اليوم أمرا محتوما... إذ أن البلد كان يتمتع على الدوام بأراض شاسعة تميزت بتنوعها وخصوبتها ، إلى جانب مخزونه الكبير من الموارد الطبيعية الوفيرة و الموارد البشرية الكفأة... إن الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة التي تطل بسواحلها على المحيط الأطلسي و المحيط الهادي معا، و هي أيضا القوة العظمى الوحيدة التي تمتد أراضيها على مناطق مناخية قطبية و معتدلة و مدارية ...

سلسلة عالم المعرفة، إمبراطورية الثروة ، العدد 357، ج1، نوفمبر 2008، ص من 8 إلى 11

المطلوب :

1 - استخرج (ي) من الوثيقة العوامل المفسرة لقوة الاقتصاد الأمريكي .

■ الوثيقة 9 :

تعاني بلدان الاتحاد الأوروبي من مشكل التباين الإقليمي وتختلف الاستفادة من النهضة الاقتصادية بين إقليم وآخر داخل كل بلد عضو في الاتحاد بحيث يزداد تصنيع ونمو بعض الأقاليم في حين يظل نمو أقاليم أخرى ضعيفا مثل الجنوب الأوروبي. [...]

كما يظهر التباين كذلك بين بلد وآخر من بلدان الاتحاد حيث يلاحظ بصفة عامة بين بلدان شمال الاتحاد المزدهرة وبلدان جنوبه المتأخرة نسبيا ففي الشمال تتمركز الأنشطة ذات القيمة المضافة المرتفعة بينما يعرف الجنوب بالمقابل تمركز الأنشطة الأقل تطورا.

د. لأحمد يوسف دودين و د. مصطفى يوسف كافي التكتلات الاقتصادية الدولية ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان -الأردن ، الطبعة الأولى 2019، ص 126.

المطلوب :

1 - استخرج (ي) من الوثيقة معيقات التكتل الجهوي في الاتحاد الأوروبي .

■ الوثيقة 10 :

توزيع الإنتاج الصناعي العالمي خلال عام 2022.

المنطقة/الدولة	الصين	الاتحاد الأوروبي	الولايات المتحدة الأمريكية	بقية العالم
نسبة المساهمة في الإنتاج الصناعي العالمي (2022)	30.3%	14.6%	15.6%	39.5%

المصدر : منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)

المطلوب :

1 - حول (ي) معطيات الوثيقة لمبيان مناسب .

2 - صف (ي) من خلال المبيان المنجز توزيع الإنتاج الصناعي العالمي خلال عام 2022

■ الوثيقة 11 :

على الصعيد الخارجي، فإن الاقتصاد (الصيني) معرض لخطر ضعف الطلب العالمي، وتقييد الأوضاع المالية بشكل أكبر مما هو متوقع، وتزايد التوترات الجيوسياسية. يمكن أن يؤثر ضعف الطلب الخارجي سلباً على الصادرات ويؤدي إلى تأثيرات سلبية على النشاط المحلي، خاصة الاستثمار والتوظيف في القطاعات التي تعتمد على التصدير. لقد ارتفعت المخاطر الجيوسياسية بشكل ملحوظ في أعقاب الصراع في الشرق الأوسط، مما قد يكون له تأثيرات كبيرة على أسواق السلع إذا تصاعد الصراع. تشير السجلات التاريخية إلى أن تصاعداً كبيراً في الصراع يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات كبيرة في إمدادات النفط وارتفاع حاد في أسعار الطاقة. ستؤدي أسعار الطاقة المرتفعة إلى زيادة تكاليف الإنتاج للسلع الأخرى، خاصة السلع كثيفة الاستخدام للطاقة مثل بعض المعادن والمواد الغذائية. يمثل تزايد الحمائية التجارية مخاطر إضافية، خاصة إذا كانت تقيّد واردات الصين من التكنولوجيا الحيوية، وتبطل نقل الابتكارات المعززة للإنتاجية، وتؤدي إلى فك الارتباط في سلاسل التوريد عالية التقنية. يشكل تغير المناخ والأحداث الجوية المتطرفة المصاحبة له، التي ازدادت وتيرتها في العقود الأخيرة، مخاطر هبوطية على التوقعات الاقتصادية كما أكدت موجات الحر والفيضانات المدمرة في الصين خلال عام 2023.

تقرير التحديث الاقتصادي للصين - البنك الدولي، ديسمبر 2023 ، ص 30 .

المطلوب :

1 - استخرج (ي) من الوثيقة التحديات الخارجية التي يواجهها الاقتصاد الصيني، وصنفها حسب طبيعتها .

الامتحانات الجهوية

الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا لجهة الدار البيضاء-سطات
الدورة العادية 2024



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة الدار البيضاء-سطات

أولا - مادة التاريخ الاشتغال بوثائق (10ن)

الوثيقة 1 :

اتجهت ألمانيا عقب سنة 1880 نحو الصناعة والتصدير، وظهرت مراكز صناعية في أحواض الرور ونجحت في احتلال المركز الثاني عالميا في صناعة وتصدير الآلات الصناعية بعد بريطانيا، وما إن جاءت سنة 1913 حتى أصبحت تحتل المركز الأول عالميا متقدمة على الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. وكانت المنافسة شديدة في صناعة الصلب بين ألمانيا وبريطانيا، فحتى سنة 1884 كان الإنتاج الألماني لا يتعدى نصف ما تنتجه المصانع البريطانية إلى أن تمكنت ألمانيا من زيادة إنتاجها وتجاوزت الإنتاج البريطاني بما نسبته 20%.

ثم اقتحمت ألمانيا مجال التجارة البحرية وأخذت تنافس بريطانيا التي بدأت تخشى من هذا النشاط خاصة أن رجال الأعمال الإنجليز بدأوا يستخدمون السفن الألمانية في شحن بضائعهم عن طريق ميناء هامبورغ.

ونتيجة للمتغيرات التي شهدتها القارة الأوروبية وانطلاق معظم دولها نحو السيطرة الخارجية، خاصة في قارة إفريقيا وما اكبتها من تنافس امبريالي، رأى بسمارك مستشار الحكومة الألمانية بعد أن اطمأن للقوة الاقتصادية التي حققتها بلاده أن ينهج سياسة التوسع وإضافة مناطق نفوذ جديدة، وبدأت هذه المرحلة مع انعقاد مؤتمر برلين الثاني سنة 1885.

سعاد محمد عمر الجفال، التطور الاقتصادي في بروسيا من سنة 1815 إلى 1870، المجلة التاريخية للمصرية، المجلد 53، القاهرة 2019، ص 194-193، 197 (بتصرف).

الوثيقة 2:

إنه لمن العسير حقا رسم صورة للعواقب السيئة للحرب العالمية الأولى على أوروبا؛ فلم تقتصر الكوارث على الدول المنهزمة، بل عانى المنتصرون والمحيدون معاً؛ فكانت خسائر فرنسا هائلة في القتلى والجرحى، وفي المزارع المخربة والمصانع والمناجم المدمرة، واشتد الفقر والعوز في إيطاليا، وأحدثت الحرب انقلابا تاما في العلاقات الاقتصادية بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت دائنة لها بعدما كانت مدينة بمبالغ لم تكن في الحسبان.

وأعقب هذه الموجة حدوث صدمة مالية عنيفة في نيويورك سنة 1929، فسحبت الأموال الأمريكية من ألمانيا وأوصدت المصارف أبوابها وطردت المصانع عمالها وتضاءلت المداخيل والأرباح....

لقد كان لإخفاق عصبة الأمم في صون السلم العالمي، واشتباك أمم العالم في حرب طاحنة للمرة الثانية، أن اشتد تصميم الحلفاء على إنشاء نظام دولي جديد يجنب خطر الحروب. وعندما بدأت تباشير النصر تظهر في الأفق، بعثوا بدعوة إلى الدول المناصرة لهم لعقد مؤتمر للأمم المتحدة في سان فرانسيسكو أواخر أبريل سنة 1945، فتمكنوا من وضع ميثاق الأمم المتحدة الذي جعل من أولوياته استخدام النظم الدولية لزيادة التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

هربرت فيشر، تاريخ أوروبا في العصر الحديث (1950-1789)، تعريب أحمد نجيب هاشم، وديع الضبع، ط 6، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1972، ص. 733-610. (بتصرف).

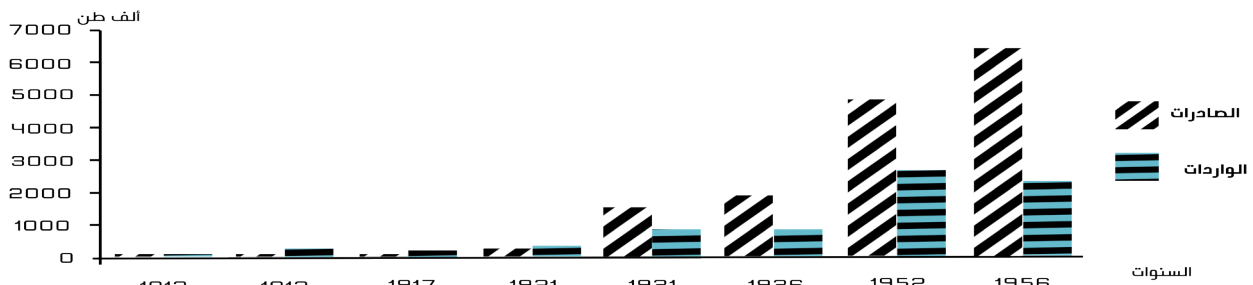
الوثيقة 3 :

تميز التدخل الاستعماري الفرنسي بالمغرب بمميزات خاصة، حددتها شروط دولية تعلقت بتوازن القوى على المستوى الأوروبي، إذ ركز الاستعماريون في سبيل احتلال المغرب على احترام مقررات مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906 . وبعد أن تمكنوا من فرض شروطهم بالقوة في عقد الحماية (معاهدة فاس) سنة 1912، حرصت الأوساط الاستعمارية على كسب الشرعية لعمليات الاحتلال، عن طريق التظاهر بالتعاون مع السلطة الشرعية والتأثير على المغاربة الإضعاف وتفريق صفوفهم. لقد كان العمل السياسي ضروريا لإثارة الخلافات بين الفرق المقاومة لتسهيل استخدام جيش الاحتلال القوة المسلحة. وعمل المحتلون أيضا على تخريب الحقول وحرق الزرع ونهب الأثاث والاستيلاء على قطعان الماشية، أما إذا كانت المنطقة جبلية يطبقون عليها الحصار، فمن سنة 1907 إلى 1934 لم يتوقف الغزاة عن تطبيق سياسة التجويع ضد القبائل المجاهدة ببلاد الشاوية أولا، ثم ببلاد زمور والجنال الأطلسية، وبعد أن خبروا شدة المقاوم المغربي استخدموا القوة النارية بواسطة الرشاشات والمدفعية.

علال الخديمي، بعض مميزات المقاومة المغربية للاحتلال الفرنسي بالشاوية وجبال الأطلس (1907-1934)، ندوة المقاومة المسلحة المغربية 1900 - 1934، منشورات المندوبية السامية للقدماء المقاومة وأعضاء جيش التحرير، تصنيف وتصميم الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط، 1991، ص 84-90 (بتصرف).

الوثيقة 4 :

تطور حجم الرواج التجاري بميناء الدار البيضاء بين سنتي 1912 و 1956



معطيات مستقاة من : قاسم جمادي ، الميناء ونمو مدينة الدار البيضاء، مجلة بحوث ، عدد 4 ، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، 1991، ص 176.

الوثيقة 5 : تطور عدد سكان مدينة الدار البيضاء بين سنتي 1897 و 1956 (بالنسمة)

السنوات	المغاربة	الأجانب (المعمرون)
1897	20.000	500
1907	24.000	1000
1913	39.000	20.158
1931	105.127	55.291
1956	689.370	135.000

قاسم جمادي ، المرجع السابق ، ص 177.

تمعن (ي) الوثائق جيداً وأنجز (ي) المطلوب:

- 1- ضع (ي) الوثائق في سياقها التاريخي (الزمن - المكان - الموضوع). (ن1)
- 2- عرف (ي) بما يلي: التنافس الإمبريالي - عقد الحماية (معاهدة فاس). (ن2)
- 3- استخرج (ي) من الوثائق ما يلي: (ن3)

أ- من الوثيقة 1: مظاهر التنافس الاقتصادي والإمبريالي بين ألمانيا وبريطانيا أواخر القرن 19.

ب- من الوثيقة 2: تطور الأوضاع بالعالم الرأسمالي من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى الحرب العالمية الثانية.

ج- من الوثيقة 3: وسائل الغزو الاستعماري الفرنسي للمغرب.

د- من الوثيقتين 5 و4: تفسير دور مدينة الدار البيضاء في تركيز الاستغلال الاستعماري للمغرب.

4- ركب (ي) الفكرة الأساس للوثائق باعتماد صيغة واحدة من الصيغ المقترحة في ورقة الإجابة. (الصيغ التي قدمت للمترشحين في ورقة الامتحان) (ن2)

الصيغة الأولى: وضع علامة (×) أمام الفكرة الأساس المناسبة للوثائق من بين ما يلي:

- تأثر الاستغلال الاستعماري للمغرب خلال القرن 19 باشتداد التنافس الإمبريالي، الذي نتج عنه عدة تطورات بأوروبا خلال النصف الأول من القرن 20 .

- أدت التحولات التي شهدتها العالم الرأسمالي خلال القرن 19 إلى اشتداد التنافس الإمبريالي، الذي نتج عنه عدة تطورات خلال النصف الأول من القرن 20 أثرت على الاستغلال الاستعماري للمغرب.

- أدت التحولات التي شهدتها العالم الرأسمالي خلال القرن 19 إلى اشتداد التنافس الإمبريالي، نتج عنه تطور في الأوضاع العامة بأوروبا خلال النصف الأول من القرن 20

■ الصيغة الثانية: استخلاص الفكرة الأساس للوثائق:

5- اكتب (ي) انطلاقاً مما درسته، فقرة تبين (ين) فيها مطلب الحركة الوطنية بالمغرب خلال ثلاثينات القرن 20. (ن2)

ثانيا - الجغرافيا: إنتاج موضوع مقالي (10ن)

اكتب (ي) في واحد من الموضوعين حسب اختيارك:

الموضوع الأول:

يواجه تدبير الموارد المائية بالمغرب وباقي العالم العربي مخاطر مرتبطة بالإكراه الطبيعي والضغط البشري.

اكتب (ي) موضوعاً مقالياً توضح (ين) فيه:

- وضعية الموارد المائية بالمغرب، ومظاهر مشكل الماء في العالم العربي
- العوامل المفسرة للخصائص المائي في العالم العربي، والمجهودات المبذولة لمواجهته.

الموضوع الثاني:

يعزز المقوم الطبيعي دور النشاط الفلاحي والصناعي في إبراز المكانة الاقتصادية العظمى للولايات المتحدة الأمريكية وفي توجه الاتحاد الأوروبي نحو الاندماج

الاقتصادي، رغم الأكرهات المطروحة.

اكتب (ي) موضوعاً مقالياً، توضح (ين) فيه:

- مظاهر القوة الفلاحية والصناعية للولايات المتحدة الأمريكية، ودور العوامل الطبيعية في ذلك
- مظاهر الاندماج الفلاحي والصناعي بالاتحاد الأوروبي، ومساهمة العوامل الجغرافية في ذلك.
- التحديات التي تواجه الفلاحة والصناعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

تخصص (ن1) للجوانب الشكلية و (ن2) للجوانب المنهجية.

الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا لجهة الشرق الدورة العادية 2024



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة الشرق

أولا - مادة الجغرافيا الاشتغال بوثائق (10ن)

الوثيقة 1: جدول تطور نصيب الفرد من الماء ببعض البلدان العربية ما بين 1962 و 2022 بالمتر المكعب (m) للفرد سنويا

البلدان	1962	1982	2002	2011	2022(*)
المغرب	2363	1406	985	899	650
مصر	1948	1216	817	694	539
الأردن	965	378	188	148	120
العراق	11561	6215	3561	2751	827

معطيات داعمة: يعتبر كل بلد يقل فيه نصيب الفرد من الماء عن 1000 متر مكعب سنويا ضمن البلدان التي تعاني خصاضا / عجزا ماليا.

منظمة الأغذية والزراعة 2013 FAO، ضمن حوكمة المياه في المنطقة العربية إدارة الندرة وتأمين المستقبل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي الدول العربية 2014 ص 140.

(*) معلومات مأخوذة من النشرات الدورية الوطنية المتعلقة بوضعية الماء.

الوثيقة 2:

« يعيش ما يقرب من 86 ٪ من السكان في المنطقة العربية، (...) في ظل ظروف تتسم بندرة المياه (...). بفعل عدد من التحديات، منها ارتفاع معدلات النمو السكاني، وتلوث المياه، والاعتماد الكبير على موارد المياه العابرة للحدود، والأضرار التي تلحق بالبنى الأساسية للمياه بسبب النزاع والاحتلال، والاستخدام المسرف للمياه، وخاصة في القطاع الزراعي. ويزداد هذا الوضع سوءا بسبب آثار تغير المناخ نظرا للارتفاع المتوقع في درجات الحرارة واتجاهات هطول الأمطار إلى الانخفاض بشكل عام».

تقرير الأمم المتحدة للعالم عن التنمية الموارد المائية لعام 2021، تقدير قيمة المياه، اليونسكو 2021، ص 120. (بتصرف)

الوثيقة 3:

« يعتبر مشكل المياه من بين المسائل المستعجلة التي يتعين معالجتها، (...) وتطرح اللجنة [الخاصة بالنموذج التنموي] بهذا الخصوص أربعة مقترحات: يتعلق الأمر في البداية، بإصلاح القطاع وتعزيز الشفافية بشأن تكلفة الموارد المائية في كل مرحلة من مراحل تعبئتها. (...) وذلك من خلال إدماج تكاليف البنيات التحتية لتعبئة الماء ضمن تكلفة هذا المورد (.....) وفي مرحلة ثانية، توصي اللجنة بوضع تعريفية تعكس القيمة الحقيقية للمورد المائي بغية ترشيد استعماله وحسن تدبير ندرته (...) وسيتم ذلك على الخصوص من خلال الرفع التدريجي لتعريفية المياه بالنسبة لكافة المستهلكين (.....). بالنسبة للفلاحة، سيكون من المناسب وضع آليات للتشجيع على اقتصاد الماء اعتمادا على حصص للسقي تناسب مع مساحات الاستغلال الفلاحية. وفي مرحلة ثالثة، سيتعلق الأمر بإنشاء وكالة وطنية لتدبير الماء. (...) وأخيرا، فإنه لا يمكن تلبية الاحتياجات من الماء مستقبلا دون تعبئة الموارد غير التقليدية [تحلية مياه البحر ومعالجة وإعادة استعمال المياه العادمة] ودون الحفاظ على الموارد الجوفية (...).

اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي النموذج التنموي الجديد التقرير العام، أبريل 2021، صص 127 - 128. (بتصرف)

المطلوب:

بعد قراءة متمعنة للوثائق، أنجز (ي) الآتي:

- 1 - حول (ي) المعطيات الخاصة بنصيب الفرد من الماء بالمغرب ما بين 1962 و2022 الواردة بالوثيقة (1) إلى مبيان مناسب. (3 ن)
- 2 - انطلاقاً من الوثيقة (1) والمبيان المنجز:
- أ- صف (ي) تطور نصيب الفرد من الماء في البلدان العربية ما بين 1962 و2022. (1 ن)
- ب- قارن (ي) بين البلدان العربية من حيث وضعية نصيب الفرد من الماء سنة 2022. (1 ن)
- 3 - استخرج (ي) من الوثيقتين (2) و(3) المعطيات الآتية:
- أ- من الوثيقة (2): العوامل المفسرة لوضعية الموارد المائية بالمنطقة العربية. (1.5 ن)
- ب- من الوثيقة (3): مقترحات لجنة النموذج التنموي لمواجهة مشكل الماء في المغرب. (1.5 ن)
- 4 - اكتب (ي) اعتماداً على مكتسباتك، فقرة تبين/ين فيها التدابير التنظيمية والتقنية التي لجأ إليها المغرب للحفاظ على موارده المائية. (2 ن)

ثانياً: مادة التاريخ: الموضوع المقال 10 ن

اكتب (ي) حسب اختيارك، في واحد من الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول:

دفعت تحولات الرأسمالية الأوروبية خلال القرن 19 الدول الصناعية نحو التوسع الإمبريالي، وكان المغرب من بين البلدان المستهدفة بهذا التوسع، حيث تعرض لمجموعة من الضغوط الاستعمارية، حاول مواجهتها بتبني عدد من الإصلاحات.

اكتب (ي) موضوعاً مقالياً تبرز(ين) فيه الآتي:

- مظاهر تحولات الرأسمالية الأوروبية خلال القرن 19م في المجالين المالي والاجتماعي، والعوامل المفسرة للتحولات الاجتماعية.
- الضغوط العسكرية التي تعرض لها المغرب خلال القرن 19م ومحاولات الإصلاح العسكري والإداري التي قام بها لمواجهة هذه الضغوط.

الموضوع الثاني:

أفرزت الحرب العالمية الثانية نتائج سياسية عديدة، أسهمت في قيام حركات التحرر الوطني بالمستعمرات، ومن بينها المغرب حيث تطورت فيه الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.

اكتب (ي) موضوعاً مقالياً تبين (ين) فيه مايلي:

- النتائج السياسية للحرب العالمية الثانية؛
- تطورات النضال الوطني المغربي من أجل انتزاع الاستقلال ما بين 1939 و 1953.

الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا لجهة مراكش آسفي الدورة العادية 2024



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة مراكش آسفي

أولا - مادة التاريخ الاشتغال بوثائق (10ن)

أمامك ثلاث وثائق ، اقرئيها جيدا ، وأنجز(ي) المطلوب:

الوثيقة 1:

يأتي الاهتمام الأوروبي بالتجارة المغربية في سياق التطورات الكبرى والعميقة التي شهدتها القارة الأوروبية على امتداد القرنين 18 و19م. وفي القرن التاسع عشر بالذات، ضاقت أغلب بلدان القارة الأوروبية بسكانها وبوفرة منتجاتها، مما تولدت عنه الحاجة الملحة إلى انتهاز سياسة التوسع الاستعماري خاصة في آسيا وإفريقيا [...] وكان يوازي هذا الوضع تطور في الرأسمالية الأوروبية تمثل في ثلاثة أدوار متتابعة (الرأسمالية التجارية فالصناعية ثم المالية التي لعبت دورا عظيما)؛ يهمننا منها أن أوروبا كانت تقوم بالتوسع بحثا عن أسواق جديدة لتصريف الإنتاج، وثانيتها البحث عن مصادر لتزويد مصانعها بالمواد الأولية لضمان تنمية الإنتاج واستمراره. وقد نشأت غاية ثالثة نتيجة الاستيطان تهدف إلى استثمار مشاريع اقتصادية في تلك البلدان لصالح أوروبا. ويشترك في هذه العمليات الاقتصادية أعداد هائلة من التجار وأصحاب الأموال ووكلاء الشركات والبنوك [...] مما نتج عنه خلق سوق عالمية ساعد على ازدهارها إقرار نظام التبادل الحر.

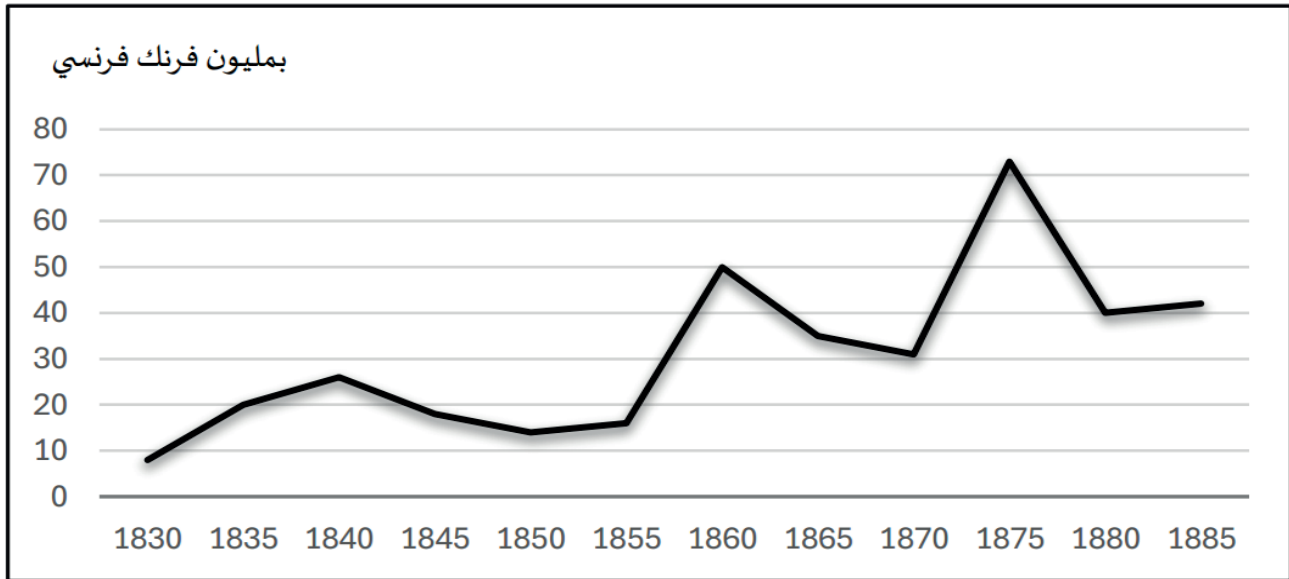
عمر آفا، التجارة المغربية خلال القرن 19 البنيات والتحول، 1830 - 1912. مكتبة دار الأمان الرباط، ط 1 - 2006، ص 23 - 24 (بتصرف).

الوثيقة 2:

«...وتوجت هذا الاتجاه (الاهتمام بالتجارة المغربية) بمعاهدة الصداقة والتجارة والملاحة التي أبرمت مع إنجلترا في سنة 1856م، والتي استفادت منها كل الدول الأوروبية لاحقا بمبدأ «الأكثر حظوة» أو «المعاملة بالأفضل». كان يكفي أية دولة أن تزيد في أية اتفاقية مع المغرب بنداً يقول إنها ستعامل كالدولة الأكثر حظوة لكي يسحب عليها كل تنازل تحرز عليه أية دولة أخرى من المخزن. أقرت المعاهدة مبدأ حرية المبادلات... فالغيت كل الاحتكارات السلطانية، وعدل الرسم المؤدى على كل الواردات محددًا في عشر القيمة. أما الرسوم على الصادرات فظلت مخصصة تختلف من مادة إلى أخرى [...] وبعد حرب تطوان سنة 1861م أحرزت إسبانيا على نفس الامتيازات، بل تجاوزتها بفرض حق امتلاك العقارات لرعاياها في أحواز المدن الشاطئية المفتوحة للتجارة».

عبد الله العروي، مجمل تاريخ المغرب، الجزء الثالث، ط 1 1999، ص 148-149.

الوثيقة 3: تطور قيمة التجارة الخارجية المغربية ما بين 1830 م و 1885 م.



عمر أفا، التجارة المغربية، مرجع سابق، ص: 96، نقلا عن:

Brignon, J et Al. Histoire du Maroc. Paris, Hatier. 1967. p. 306

المطلوب:

- 1- ضع (ي) الوثائق الثلاث في سياقها التاريخي (الزمن - المكان - الموضوع). (1 ن)
- 2- عرف (ي) ما يلي: (2 ن)

الرأسمالية المالية - الامتيازات الأوروبية - الضغط الاستعماري - الاستغلال الاستعماري.
- 3- استخرج (ي) من الوثائق المعطيات الآتية: (3 ن)
 - أ- من الوثيقة 1: دوافع التوسع الإمبريالي الأوروبي في العالم وآلياته.
 - ب- من الوثيقة 2: الامتيازات الاقتصادية التي حصلت عليها الدول الأوروبية في المغرب.
 - ج- من الوثيقة 3: إبرز (ي) التحول الذي شهدته قيمة التجارة الخارجية المغربية، وتفسيره انطلاقا من الوثيقتين 1 و 2.
- 4- ركب (ي) الفكرة الأساس للوثائق الثلاث. (2 ن)
- 5- أكد (ي) من خلال مكتسباتك فقرة تبرز (ين) فيها المظاهر الاقتصادية للاستغلال الاستعماري بالمغرب في عهد الحماية. (2 ن)

ثانيا - الجغرافيا: إنتاج موضوع مقالي (10ن)

اكتب (ي)، حسب اختيارك في أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول:

وثيقة مساعدة:

«تحتل الفلاحة الأمريكية المرتبة الثانية في العالم بعد الصين من حيث الإنتاج، ولكنها تحتل موقعاً مهيماً في العديد من المجالات وعلى رأسها التجارة الدولية. فلوبيات الولايات المتحدة الأمريكية هي المسيطرة الرائدة للمنتجات الزراعية، وهي الثانية بعد الاتحاد الأوروبي، بقيمة 176 مليار دولار في عام 2021. خلف الاتحاد الأوروبي بقيمة 232 مليار دولار الذي يحتل المرتبة الأولى بفضل تنسيق السياسات الفلاحية بين دوله الأعضاء. كما تحتل الفلاحة الأمريكية والضيعة المركز الأول أو الثاني للمحاصيل الرئيسية مثل الذرة، فول الصويا والقمح. كما تعد الولايات المتحدة أيضاً مصدراً قوياً للحموم بهيمنتها على ربع (1/4) السوق العالمية.»

(تاريخ الاطلاع 17-03-2024) : <https://agriculture.gouv.fr/etats-unis> | États-Unis | Ministère de l'Agriculture et de la Souveraineté alimentaire.

بالاستعانة بالوثيقة أعلاه، اكتب (ي) موضوعاً مقالياً تبرز (ين) فيه ما يلي:

- مظاهر قوة الفلاحة الأمريكية والصينية، ومظاهر اندماج دول الاتحاد الأوروبي فلاحياً.
- العوامل التقنية المفسرة لقوة الفلاحة الأمريكية، و العوامل التنظيمية المفسرة لقوة الفلاحة الصينية.
- المشاكل التي تواجه الفلاحة، ومعوقات اندماج الفلاحة داخل الاتحاد الأوروبي.

الموضوع الثاني:

وثيقة مساعدة 1: تطور نصيب الفرد من المياه بالعالم العربي (بمتر مكعب).

السنوات	2000	2005	2010	2020	توقعات 2025
نصيب الفرد من الماء	900	800	700	600	520

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2016، ص 3.

وثيقة مساعدة 2:

«لا يزال تدبير الموارد المائية يمثل تحدياً حقيقياً لبلادنا في مواجهة انخفاض منسوب الأمطار والارتفاع المتواصل في درجات الحرارة، والإفراط في استغلال المياه الجوفية. ويصنف المغرب ضمن البلدان المهددة بإيجاد مائي حاد بحلول سنة 2040. وهي وضعية مقلقة تهدد رفاه المواطنين والمواطنة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وإدراكاً لأهمية الأمن المائي، أطلق المغرب، منذ عدة سنوات، أورشاً تهم إصلاح هذا القطاع الاستراتيجي.»

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، التقرير السنوي 2021، ص 55.

بالاستعانة بالوثيقتين أعلاه، اكتب (ي) موضوعاً مقالياً تبرز (ين) فيه ما يلي:

- تعريف مفهومي الموارد الطبيعية والخصائص المائي.
- وضعية الموارد المائية بالمغرب، مع إبراز مظاهر الخصائص المائي بالعالم العربي وتفسيرها.
- تدابير مواجهة الخصائص المائي بالمغرب.

ملاحظة هامة:

(02 ن) للجانب المنهجي: مقدمة مناسبة، وضوح ومنطقية التصميم، خاتمة مناسبة.

(01 ن) للجانب الشكلي: التعبير الجغرافي - اللغة - شكل التقديم.

(07 ن) للجانب المعرفي: في كتابة المقال (انتقاء المعلومات، صحتها، تنوعها وترابطها).

الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا لجهة الرباط سلا القنيطرة الدورة العادية 2024



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة الرباط سلا القنيطرة

أولا - مادة الجغرافيا : الاشتغال بوثائق (10ن)

الوثيقة 1:

حجم الواردات المائية في بعض الأحواض بالمغرب من فتح شتنبر إلى غاية 22 يناير من كل سنة (بمليون م³)

الواردات المائية	الأحواض	ملوية	سبو	أم الربيع
المتوسط السنوي للواردات المائية بين 1945 و 2023	414	1515	1044	
حجم الواردات المائية بين 2023 و 2024	124	124	247	

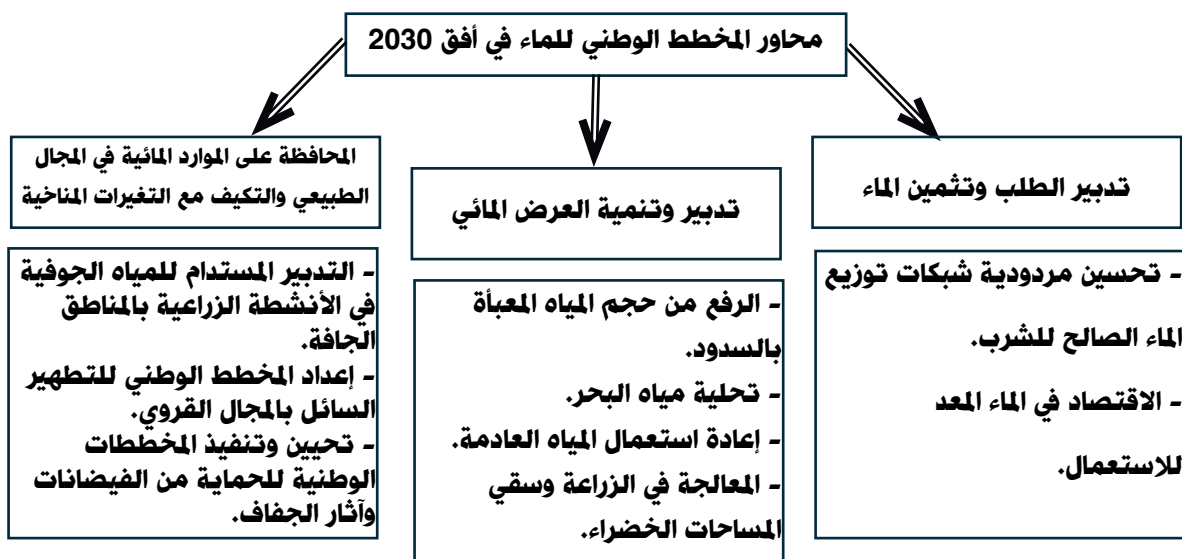
المصدر : وزارة التجهيز والماء ، وضعية الموارد المائية بالمغرب ، الإجراءات المتخذة والبرنامج الاستعجالي لضمان الماء ، 24 يناير 2024 ص 8 .

الوثيقة 3:

الوثيقة 2:

«رغم إيجابيات التحولات المجالية بساحل الغرب، المتمثلة أساسا في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، ... فإن هذا المجال قد تأثر سلبا بهذه التحولات، من خلال توسيع مجال الزراعات على حساب المراعي والغابات والمرجوات وبالتالي تراجع مجال الرعي وتدهور الغطاء النباتي الطبيعي، وتقلص حجم المياه بفعل الضغط المكثف عليها في عملية الري ... وتزايد حجم تلوثها بفعل استعمال مختلف الأسمدة الكيماوية والمبيدات ... وقد بدت نتائج هذه التحولات أكثر وضوحا في سنوات الجفاف ، حيث تزايد الطلب على المياه وارتفع عدد الآبار المستغلة ... وأصبح المجال الساحلي للغرب يعاني ظاهرة الترميل على طول مجال الكثبان نتيجة زحف الرمال البحرية وانتشارها فوق الأراضي الزراعية».

عبد الرحيم قسباوي وآخرون، مظاهر التحولات المجالية وانعكاساتها على البيئة بالسواحل المغربية: ساحل الغرب ضمن جهة الرباط سلا القنيطرة نموذجا، مجلة Revue Espace géographique et société Marocaine ، عدد 47-48 سنة 2021 ، ص 340 (بتصرف)



33-32 (بتصرف)

الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة 2030 ، أكتوبر 2017، ص

المطلوب

- 1 - حول (ي) معطيات الوثيقة رقم 1 إلى مبيان مناسب . (3ن)
- ينجز المبيان على ورقة التحرير أو على ورق ملمتري يرفق بورقة التحرير ولا يحمل هوية المترشح (ة)
- 2 - قارن (ي) انطلاقا من المبيان المنجز حجم الواردات المائية للأحواض الثلاثة من شتنبر 2023 إلى يناير 2024 مع المتوسط السنوي للواردات بين 1945 و 2023 (1ن)
- 3 - استخرج (ي) من الوثائق المعطيات الجغرافية الآتية:
- أ - الوثيقتين 1 و 2 : وضعية الموارد الطبيعية بجهة الرباط سلا القنيطرة . (1ن)
- ب - الوثيقة 2 : العوامل المفسرة لوضعية الموارد الطبيعية بالجهة . (2ن)
- ج - الوثيقة 3 : إجراءات عقلنة استغلال الموارد المائية في المجال الفلاحي بالمغرب . (1ن)
- 4 - اكتب (ي) فقرة مركزة، اعتمادا على مكتسباتك، توضح (ين) فيها المجهودات ذات الطابع التقني لمواجهة مشكل الماء في العالم العربي . (2ن)

ثانيا: مادة التاريخ: الموضوع المقالي 10 ن

اكتب (ي)، حسب اختيارك في أحد الموضوعين الآتيين :

الموضوع الأول:

اشد التنافس الإمبريالي حول المستعمرات أواخر القرن 19 ومطلع العشرين إثر التحولات التي شهدتها العالم الرأسمالي منذ مطلع القرن 19.

اكتب (ي) موضوعا مقاليا تبين (ين) فيه :

- التحولات الصناعية التي شهدتها العالم الرأسمالي خلال القرن 19 والعوامل المفسرة لها .
- المظاهر الاقتصادية للتنافس الإمبريالي .
- الإصلاحات العسكرية بالمغرب خلال النصف الثاني من القرن 19 ، وتفسير محدوديتها.

الموضوع الثاني :

تعرض المغرب للاستغلال الاستعماري بعد توقيع معاهدة الحماية سنة 1912م ، مما ساهم في نشأة الحركة الوطنية التي ناضلت ضد سلطات الحماية إلى حين الاستقلال سنة 1956.

اكتب (ي) موضوعا مقاليا تبين (ين) فيه

- ظروف فرض نظام الحماية على المغرب.
- مظاهر الاستغلال الفلاحي والتجاري للمغرب في عهد الحماية.
- عوامل نشأة الحركة الوطنية وأسباب تحولها من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.

جوانب تقويم الموضوع المقالي

الجانب المنهجي : 2 ن	الجانب المعرفي : 7 ن	الجانب الشكلي : 1 ن
----------------------	----------------------	---------------------

الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا لجهة درعة تافيلالت
الدورة العادية 2024

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والابتداء
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة درعة تافيلالت

أولا - مادة التاريخ الاشتغال بوثائق (10ن)

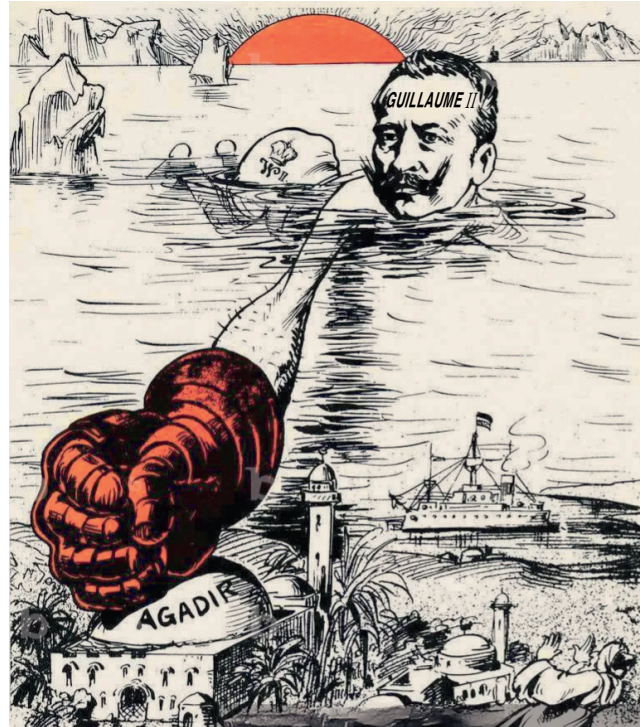
أمامك ثلاث وثائق ، اقرئيها جيدا ، وأنجز (ي) المطلوب:

الوثيقة 1:

«سعت فرنسا لقطع الطريق على ألمانيا واستبعادها من المشاركة في تسوية المسألة المغربية، واتجهت إلى سياسة دبلوماسية ترمي إلى عقد سلسلة من الاتفاقيات السرية مع القوى المنافسة لها.. فذهبت ألمانيا النوايا الفرنسية، فعملت على عرقلة أي محاولة فرنسية للانفراد بالمغرب. وقام إمبراطور ألمانيا اليوم الثاني بزيارة لمدينة طنجة في 31 مارس 1905، كانت إعلاناً لبداية أزمة دولية بين فرنسا وألمانيا حول المغرب... استطاعت هذه الزيارة عرقلة مشروع فرض نظام الحماية الفرنسية، وأعاد السؤال مجدداً حول مصير القضية المغربية... وشعرت الدبلوماسية الفرنسية بخطورة الوضع الراهن للمسألة المغربية، الشيء الذي أرغمها على إيجاد حل سلمي للأزمة مع الطرف الألماني، وستنفرج العلاقات بين البلدين بالاتفاق على عقد مؤتمر دولي بالجزيرة الخضراء.»

محمد أبيهي ، زيارة كيوم الثاني لطنجة 31 مارس 1905م، مجلة لكيوس الإلكترونية، العدد 39، يوليو 2021، ص. 8-18. (بتصرف).

الوثيقة 2: كاريكاتور يبرز جانبا من التنافس الإمبريالي حول المغرب



www.bridgemanimages.com بتصرف

الوثيقة 3:

قدمت نقاط الرئيس ولسون الأربع عشرة، التي أعلنها في 19 يناير 1918، مخططاً لبناء السلام الذي سيدوم إلى الأبد. فقد دعت تلك النقاط إلى معاهدة سلام عادلة ومنصفة لدرجة أنها ستقضي على كل حاجة لحروب مستقبلية...

لقد تم تحديد الشكل النهائي لمعاهدة السلام التي أنهت الحرب العالمية الأولى من خلال أهداف الحلفاء المختلفة. انتقد البعض هذا السلام باعتباره كان قاسياً جداً على ألمانيا، بينما ادعى البعض الآخر أنه كان سهلاً جداً... وتهدف الوثيقة [وثيقة الهدنة] التي حررها الحلفاء لألمانيا بما يلي: وقف القتال، والتخلي عن أسلحتها الحربية، ومغادرة جميع الأراضي المحتلة على الفور، وحل جيوشها، والسماح للحلفاء بعدة جسور للعبور إلى ألمانيا... كان العالم في ذلك اليوم (11 نوفمبر 1918) مختلفاً تماماً عن عالم أغسطس 1914... كانت الثورات قد أطاحت بقيصر روسيا من عرشه واستبدلته بحكومة شيوعية... وبالمثل تم خلع الإمبراطور الألماني واستبداله بحكومة اشتراكية، وتقسمت الإمبراطورية النمساوية المجرية إلى أجزاء من مجموعات عرقية يحكمها التشيك والسلوفاك والبولنديين والكروات والمجريين والهنغاريين.»

مترجم عن: Thomas Ladenburg, «The Fourteen Points and the Versailles Treaty», Digital History, 2007, pp. 47-48.

www.digitalhistory.uh.edu (بتصرف).

المطلوب:

- 1 - ركب (ي) السياق التاريخي للوثائق الثلاث:
- 2 - اشرح (ي) تاريخيا ما يلي: المنافسة الامبريالية، نقاط الرئيس ولسون، نظام الحماية، الحرب العالمية الأولى
- 3 - انطلاقا من الوثائق التي بين يديك ومن خلال ما درست، أنجز (ي) ما يلي:
- أ - من الوثيقتين 1 و2، املأ (ئي) الجدول التالي :

الأزمة وتاريخها	مظاهرها

- ب - من الوثيقة 1 و من مكتسباتك، فسر (ي) رد الفعل الألماني خلال الأزميتين المغربيتين، مبرزاً (ة) كيفية تسوية كل منهما. (1 ن)
- ج - من الوثيقة 3: استخرج (ي) أهم النتائج السياسية والترابية للحرب العالمية الأولى في أوروبا. (0.5 ن)
- 4 - ركب (ي) الفكرة الأساسية الرابطة بين الوثائق الثلاث. (2 ن)
- 5 - اعتماداً على ما درسته، اكتب (ي) فقرة مركزة تبرز (ين) فيها دور السياسة التوسعية للأنظمة الديكتاتورية في اندلاع الحرب العالمية الثانية. (2 ن)

ثانيا - الجغرافيا: إنتاج موضوع مقالي (10ن)

اكتب(ي) في أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول:

يعاني المجال الريفي المغربي من عدة إكراهات تمس العديد من الموارد الطبيعية والجوانب البشرية.

اكتب(ي) موضوعا مقاليا (مقدمة، عرض، خاتمة) تحلل(ين) فيه ما يلي:

- مظاهر أزمة الموارد الغابوية والمائية بالمجال المغربي.
- مظاهر أزمة الأرياف المغربية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- العوامل المفسرة لأزمة الموارد الغابوية والمائية ولأزمة الأرياف المغربية.

الموضوع الثاني:

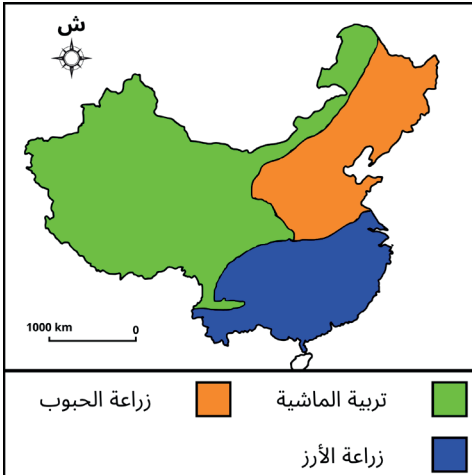
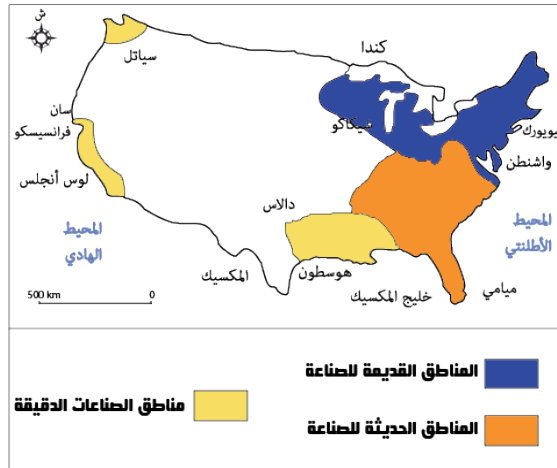
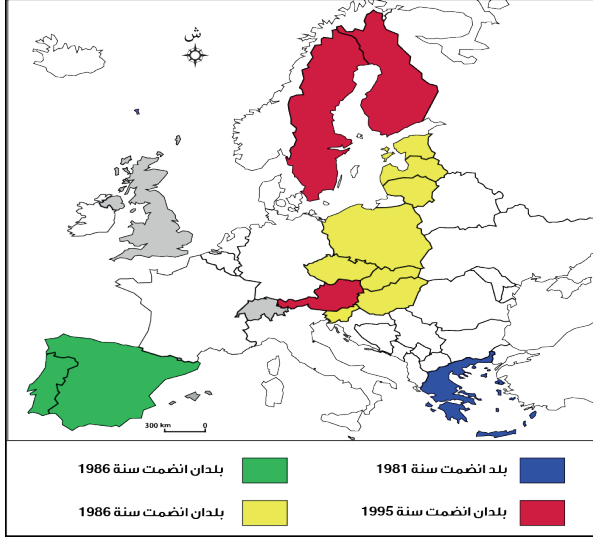
يمثل الاتحاد الأوروبي مثالا ناجحا للتكتل والاندماج الاقتصادي بين الدول المتجاورة في حين أصبحت الصين قوة اقتصادية عالمية.

اكتب(ي) موضوعا مقاليا (مقدمة، عرض، خاتمة) تحلل(ين) فيه العناصر التالية:

- مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي للاتحاد الأوروبي، ومظاهر القوة الصناعية للصين.
- العوامل المساعدة على الاندماج الأوروبي، والعوامل التنظيمية المفسرة للقوة الصناعية للصين.

تصحيح التمارين والامتحانات

أولا : تصحيح التوطين على الخرائط



ثانيا : تصحيح الوثائق

❖ الوثائق في مادة التاريخ :

■ الوثيقة رقم 1

- 1 - مصدر الوثيقة : تاريخ أوروبا الحديث
- الإطار التاريخي : الزمن : القرن 19 - المجال : أوروبا - الموضوع : عوامل و نتائج الثورة الصناعية في أوروبا
- 2 - تتجلى نتائج الثورة الصناعية انطلاقا من الوثيقة في:
 - تحول أوروبا إلى عالم صناعي متطور.
 - زيادة إنتاج المصانع بشكل يفوق احتياجات الأوروبيين.
 - زيادة الحاجة إلى الأسواق العالمية النائية.
- 3 - تكمن العوامل المفسرة لهذه الثورة انطلاقا من الوثيقة في:
 - تطور وسائل النقل البحري والبري.
 - انتشار خطوط الملاحة البحرية.
 - اختراع القطار وتوسع السكك الحديدية.
 - اختراعات أخرى كالبريد والتلفون واللاسلكي.

■ الوثيقة رقم 2

- 1 - يتجلى سبب توتر العلاقات بين فرنسا وإيطاليا ورد فعل الأخيرة:
 - سبب التوتر هو استيلاء فرنسا على تونس في عام 1881،
 - رد فعل إيطاليا كان التحالف مع ألمانيا والنمسا
- 2 - تتجلى مظاهر تأثير تقسيم أفريقيا على العلاقات بين الدول الأوروبية في :
 - توتر العلاقات بين فرنسا وإيطاليا: نتيجة استيلاء فرنسا على تونس في عام 1881
 - التوتر بين فرنسا وإنجلترا: بسبب سيطرة إنجلترا على مالية مصر رغم معارضة الفرنسيين
 - تحول العداء إلى اتفاق: توصلت فرنسا وإنجلترا إلى اتفاق في عام 1904، حيث تنازلت فرنسا عن مصر لإنجلترا، وتنازلت إنجلترا عن المغرب لفرنسا، مما أدى إلى تأسيس «الوفاق الودي».
- 3 - الفكرة الأساس: الصراع والتنافس الاستعماري بين القوى الأوروبية الكبرى (فرنسا، إيطاليا، إنجلترا، وألمانيا) للسيطرة على مناطق شمال إفريقيا، مما أدى إلى توترات سياسية وتحالفات جديدة غيرت موازين القوى في أوروبا.

■ الوثيقة رقم 3

- 1 - الإطار التاريخي للوثيقة : تندرج الوثيقة في إطار النهضة الفكرية التي شهدتها المشرق العربي في القرن التاسع عشر، حيث تجلى الصراع بين تيارات فكرية مختلفة، أبرزها السلفيون والعلمانيون.
- 2 - يتمثل موقف محمد عبده وفرح أنطون من فصل الدين عن الدولة في:
 - محمد عبده: يرى أن فصل الدين عن الدولة غير مرغوب فيه ومستحيل، لأن الحاكم لا يمكنه التحرر من تأثير دينه، والإنسان وحدة لا يمكن فصلها.
 - فرح أنطون: يؤيد فصل الدين عن الدولة، مؤكداً أن الحاكم يجب أن يحكم بناءً على القوانين التي يضعها ممثلو الشعب، وليس وفقاً لمعتقداته الشخصية، لضمان الديمقراطية وتجنب الاستبداد.

■ الوثيقة 4

- 1 - الإطار التاريخي للوثيقة :
- الزمن: النصف الثاني من القرن 19م
- المكان: المغرب
- الموضوع: المواجهات العسكرية بين المغرب وإسبانيا على خلفية حوادث وقعت بالقرب من سبتة، وما ترتب عليها من نتائج .
- 2 - نوع الضغط الذي تعرض له المغرب وسببه انطلاقا من الوثيقة هو :
- نوع الضغط : المغرب تعرض لضغط عسكري من قبل إسبانيا.
- سببه : سبب هذا الضغط كان استغلال إسبانيا لحوادث حدودية وقعت بالقرب من سبتة.
- 3 - تتجلى أهم مطالب الإسبان بعد الحرب انطلاقا من الوثيقة في :
في البداية، طالب الإسبان بضم تطوان وناحيتها إلى التاج الإسباني.
في المفاوضات اللاحقة، طالبوا باحتلال مؤقت لتطوان إلى حين دفع المغرب ذعيرة حربية مالية.

■ الوثيقة 5

- 1 - الإطار التاريخي للوثيقة:
- الزمن: أوائل القرن العشرين، تحديداً في فترة ما قبل فرض الحماية على المغرب في عام 1912.
- المكان: المغرب وأوروبا.
- الموضوع: التنافس الاستعماري الأوروبي على المغرب والاتفاقيات الثنائية بين فرنسا ودول أوروبية
- 2 - تتجلى الظروف الخارجية التي مهدت لفرض الحماية على المغرب انطلاقا من الوثيقة في:
- توقيع اتفاقيات ثنائية بين فرنسا وإيطاليا بشأن ليبيا (1902).
- التوصل إلى «الاتفاق الودي» بين فرنسا وبريطانيا (1904).
- انضمام إسبانيا للاتفاق الودي مع الاعتراف لها بالنفوذ في شمال المغرب.

■ الوثيقة 6

- 1 - الإطار التاريخي للوثيقة:
- الزمن: منتصف القرن التاسع عشر
- المكان: المغرب.
- الموضوع: الإصلاحات العسكرية التي قام بها السلطان محمد بن عبد الرحمن بعد حرب تطوان بهدف تحسين أداء الجيش المغربي.
- 2 - نوع الإصلاح ومظاهره:
نوع الإصلاح: إصلاح عسكري.
مظاهره:
- إنشاء وزارة خاصة بالجيش وتعيين «العلاف الكبير».
- تنظيم الجيش إلى أسلحة متعددة (الخيالة، المشاة، المدفعية).
- ترميم أسوار المدن، بناء منشآت عسكرية، وإنشاء معمل للذخيرة.
- 3 - الفكرة الأساسية للوثائق : التنافس الاستعماري على المغرب في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، و محاولات المغرب إجراء إصلاحات عسكرية وتنظيمية لمواجهة الضغوط الخارجية، نهاية بفرض الحماية الفرنسية والإسبانية عام 1912.

■ الوثيقة 7

- 1 - الإطار التاريخي للوثيقة:
الزمن: فترة الكساد الكبير عام 1929.
المكان: ألمانيا.
الموضوع: تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية على ألمانيا واعتمادها على القروض الخارجية والتجارة العالمية.
- 2 - تأثيرات أزمة 1929 على ألمانيا:
المجال الاقتصادي: انهيار القروض الخارجية والتجارة العالمية، تراجع إنتاج المصانع إلى النصف، انخفاض التجارة الخارجية بنسبة 61.5٪، إفلاس آلاف المشاريع الصغيرة، وتقلص الصادرات.
- المجال الاجتماعي:** زيادة كبيرة في البطالة، حيث وصل عدد العاطلين عن العمل إلى مليوني عامل بحلول منتصف عام 1930.

■ الوثيقة 8

- 1 - الإطار التاريخي للوثيقة:
الزمن: منتصف الثلاثينيات.
المكان: أوروبا.
الموضوع: تصاعد التوتر في أوروبا نتيجة إعادة تسليح ألمانيا بقيادة هتلر، وانتهاكه لمعاهدات السلام.
- 2 - الإجراءات التي اتخذها هتلر استعداداً للحرب العالمية الثانية:
- فرض الخدمة العسكرية الإجبارية.
- إعادة بناء الأسطول البحري الألماني.
- بناء سلاح جوي ينافس السلاح الجوي البريطاني.
- الاستعداد المكثف لإنتاج العتاد الحربي.

■ الوثيقة 9

- 1 - الحرب المشار إليها في الوثيقة: الحرب العالمية الثانية.
التحولات الدولية التي نجمت عنها حسب الوثيقة:
- بروز روسيا (الاتحاد السوفيتي) والولايات المتحدة كقوتين عالميتين.
- صعود الشيوعية كقوة مؤثرة في العالم.
- تراجع نفوذ الإمبراطورية البريطانية على الساحة الدولية.
- 2 - بدء حركات التحرر في آسيا وإفريقيا، حيث بدأت الشعوب المستعمرة تطالب بحقوقها في الاستقلال وحكم نفسها، وإنهاء الاستعمار.
- 2 - الفكرة العامة للوثائق: التحولات الاقتصادية والسياسية التي مرت بها ألمانيا بين الحربين العالميتين، و التغيرات الجيوسياسية العالمية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية .

■ الوثيقة 10

- 1 - الإطار التاريخي للوثيقة:
الزمن: أوائل القرن العشرين، تحديداً بين عامي 1914 و1920.
المكان: المغرب.
الموضوع: المقاومة المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي بقيادة موحا وأحمو الزيان.
- 2 - شكل المقاومة: المقاومة المسلحة القبلية
المعركة: معركة الهري
النتائج:
- سقوط 33 ضابطاً و580 جندياً فرنسياً.
- هزيمة فرنسا في معركتها ضد الجيوش القبلية

■ الوثيقة 11

1 - الإطار التاريخي للوثيقة:

الزمن: النصف الأول من القرن العشرين

المكان: المغرب.

الموضوع: الصراع العسكري ضد الاستعمار الفرنسي وانتقال المقاومة إلى العمل السياسي.

2 - عوامل وأسباب توقف المقاومة المسلحة القبلية:

- التفوق العسكري الفرنسي بفضل الأسلحة المتطورة والتفوق العددي للجنود.

- تعاون بعض القواد المغاربة مع سلطات الاحتلال، مما أضعف المقاومة.

- استخدام الاحتلال أساليب قتالية غير تقليدية، مثل الغازات السامة، التي أثرت بشكل كبير على قوة المقاومة.

3 - دلالة الجملة: «انطلقت المعارضة الوطنية المدنية بالمغرب» تشير إلى بداية التحول من المقاومة المسلحة ضد الاستعمار إلى

نضال سياسي سلمي منظم، حيث بدأ المغاربة يعبرون عن مطالبهم السياسية والاستقلالية بشكل مدني، معبرين عن وعي متزايد بضرورة المطالبة بالإصلاحات ثم بعد ذلك بالاستقلال.

■ الوثيقة 12

1 - الإطار التاريخي للوثيقة:

الزمن: أربعينيات القرن العشرين .

المكان: المغرب .

الموضوع: دعم السلطان محمد بن يوسف للمطالب الاستقلالية، خاصة بعد لقائه بالرئيس الأمريكي روزفلت، ودوره في تحفيز الحركة الوطنية.

2 - تتجلى مظاهر تحول الحركة الوطنية للمطالبة بالاستقلال في :

- تحول الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة المباشرة بالاستقلال، من خلال تقديم وثيقة الاستقلال في يناير 1944.

ويتجلى سبب ذلك في :

- لقاء السلطان محمد بن يوسف بالرئيس الأمريكي روزفلت (لقاء أنفا) عام 1943 وتلميحاته بدعم التحرر من الاستعمار.

3 - الفكرة الأساسية للوثائق الثلاث هي:

المقاومة المسلحة و الانتقال نحو العمل السياسي والمطالبة بالاستقلال، والتي عززها لقاء السلطان محمد بن يوسف مع الرئيس الأمريكي روزفلت وخطاب طنجة عام 1947، مما مهد لتحرير المغرب واستقلاله.

❖ الوثائق في مادة الجغرافيا :

■ الوثيقة رقم 1

- 1 - تتجلى مظاهر عدم دقة مؤشر متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في :
 - نوعية السلع المنتجة قد تؤثر سلباً على الرفاهية إذا كانت حربية أو ملوثة.
 - تأثير الإنتاج على البيئة والصحة قد يجعل الزيادة في الناتج القومي سلبية.
 - لا يعكس المؤشر ظروف العمل ووقت الفراغ، مما يؤثر على دقة قياس الرفاهية.

■ الوثيقة رقم 2

- 1 - وضعية الغطاء الغابوي بالمغرب:
 - فقدان حوالي 17 ألف هكتار من الغابات سنوياً.
 - نجاح عمليات التشجير لا تتجاوز 48% بعد سنتين.
 - معاناة القطاع من الاستغلال المفرط وغياب تثمين الموارد الغابوية.
 - إمكانيات الإنتاج في الغابات تتراوح ما بين 20 و30%.
- 2 - المشاريع والاستراتيجيات المتخذة لمواجهة الخطر:
 - إحداث الوكالة الوطنية للمياه والغابات عبر مشروع القانون 52.20.
 - تنفيذ إستراتيجية «غابات المغرب 2020-2030»، والتي تهدف إلى تشجير ما بين 50 ألف إلى 100 ألف هكتار بحلول عام 2030.
 - توفير أكثر من 500 منشط للقيام بالوساطة مع الساكنة، بمعدل منشط واحد لكل جماعة ترابية غابوية.

■ الوثيقة رقم 3

- 1 - تتجلى الانتظارات المتوقعة من سياسة إعداد التراب الوطني في تصحيح الاختلالات الكبرى الناتجة عن تراكمات التاريخ وعوامل الجغرافية والاقتصاد.
- 2 - تتمثل آليات بلورة هذه الانتظارات في:
 - إشراك كافة الطاقات الفاعلة في بناء وتنمية المجال الوطني.
 - اعتماد مقارنة متأنية تأخذ بعين الاعتبار التحولات الجغرافية، الاقتصادية، الديمغرافية، والاجتماعية.
 - تفادي الصعوبات التي واجهت إعداد التراب الوطني في الماضي.
 - التعاون بين الفاعلين العموميين والخواص لتحقيق التنمية الشاملة.

■ الوثيقة 4

- 1 - تكمن أهمية المناطق البوربة ومظاهر ضعفها في:
 - الأهمية: تمثل المناطق البوربة حوالي 87% من المساحة الصالحة للزراعة، وتحتضن أكثر من 70% من الساكنة القروية.
 - مظاهر الضعف: تعاني هذه المناطق من التهميش وضعف الاستثمارات العمومية، بالإضافة إلى نقص تجهيزاتها، مما جعلها مجالات للفقر والتأخر ومصدراً للهجرة القروية.
- 2 - جهود الدولة للحد من مشاكل هذا المجال:
 - إصدار القانون 94-33 سنة 1995 المتعلق بدوائر الاستثمار في الأراضي الفلاحية غير المسقية.
 - وضع استراتيجية تهدف إلى تحسين ظروف عيش السكان عبر الرفع من الإنتاجية، تثمين الإنتاج الفلاحي، تحسين المداخل، المحافظة على الموارد الطبيعية، وخلق فرص الشغل.

■ الوثيقة 5

- 1 - السياق العام للوثيقة :
تتحدث الوثيقة عن التطور الديموغرافي لجهة الدار البيضاء - سطات وأهمية مدينة الدار البيضاء كمركز حضري رئيسي في المغرب. وظاهرة تزايد السكان في الجهة والمشاكل الناتجة عن هذا التزايد.
- 2 - الوضعية الديموغرافية لمدينة الدار البيضاء:
- تحتل المرتبة الأولى في عدد السكان على الصعيد الوطني بـ 3.5 مليون نسمة.
- تمثل 48.5٪ من سكان جهة الدار البيضاء - سطات.
- تشكل أكبر تجمع بشري في المغرب نتيجة التزايد السريع في عدد السكان.
- 3 - العوامل المساهمة في تركيز السكان في جهة الدار البيضاء - سطات:
- توفر أنشطة اقتصادية وخدمات لا توفرها الجهات الأخرى.
- الهجرة الريفية إلى المدن بحثاً عن فرص أفضل.
- التزايد الطبيعي للسكان في الجهة.
- تحول عدد من المناطق القروية إلى مناطق حضرية.

■ الوثيقة 6

- 1 - تتجلى المظاهر المختلفة لمشكلة الماء في العالم العربي في:
- هبوط مستويات المياه الجوفية: حوض سايس بالمغرب (70 متراً انخفاضاً).
- تلوث المياه: تسرب مياه البحر في غزة (80-70٪ من الطبقة الجوفية).
- زيادة ملوحة المياه: حوض الأزرق بالأردن (من 400 إلى 1800 مليغرام/لتر).
- قرب الانضاب: واحات قبلي في تونس.
وتفسر انطلاقاً من الوثيقة ب:
- الاعتماد المفرط على المياه الجوفية وقلة التنظيم .
ومن المكتسبات ب :
- ضعف في كمية التساقطات وسوء توزيعها
- سوء استعمال وتدبير الموارد المائية
- التوسع في القطاعات الاقتصادية مثل الزراعة، والصناعة، والسياحة إلى زيادة الطلب على المياه

■ الوثيقة 7

- 1 - يلاحظ من خلال الجدول توفر الولايات المتحدة الأمريكية على إنتاج ضخم خاصة في الحبوب (450 مليون طن) ولحوم الدواجن (23.1 مليون طن) ، كما تستحوذ على نسبة مهمة من الإنتاج العالمي للحوم البقر بلغت سنة 2021 ٪ 17.5 ، كما يتضح أيضاً أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل مراتب متقدمة كاحتلالها المرتبة الأولى في إنتاج لحوم البقر واحتلالها المرتبة الثانية في إنتاج الحبوب .

■ الوثيقة 8

- 1 - العوامل المفسرة لقوة الاقتصاد الأمريكي هي:
- القدرة على الابتكار والديناميكية.
- الموارد الطبيعية الوفيرة والأراضي الخصبة.
- القوى العاملة الكفؤة.
- التنوع المناخي والجغرافي.
- الموقع الجغرافي الاستراتيجي المطل على المحيطين الأطلسي والهادئ.
- النجاح الاقتصادي المبني على الفكر والتطبيق الفعال.

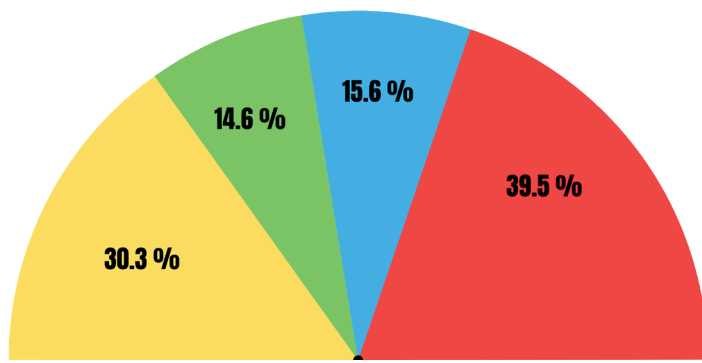
■ الوثيقة 9

- 1 - من الوثيقة، معيقات التكتل الجهوي في الاتحاد الأوروبي كما يلي:
- التباين الإقليمي داخل كل بلد: اختلاف مستويات النمو والتصنيع بين الأقاليم داخل كل بلد عضو، حيث يتطور بعضها بشكل أسرع بينما يظل البعض الآخر متأخراً.
 - التفاوت بين بلدان الاتحاد: الفرق الكبير بين دول الشمال المزدهرة ودول الجنوب المتأخرة نسبياً، حيث يتركز النمو والتقدم في الشمال بينما يواجه الجنوب تأخراً في التطور والنمو.

■ الوثيقة 10

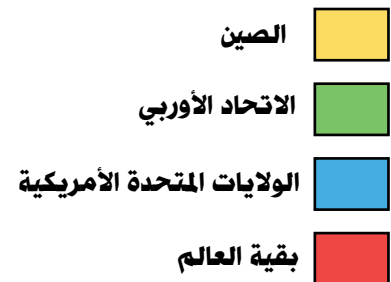
1 - المبيان

العنوان : توزيع الإنتاج الصناعي العالمي خلال عام 2022.



المصدر : منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)

المفتاح



- 2 - من خلال المبيان المنجز الذي يمثل توزيع الإنتاج الصناعي العالمي لعام 2022، يمكن ملاحظة على أن الصين تستحوذ على نسبة مهمة من الإنتاج الصناعي 30.3% محتلة المرتبة الأولى على حساب الولايات المتحدة الأمريكية 15.6% والاتحاد الأوروبي 14.6% ، عموماً يمكن القول أن هذا التوزيع يعكس توازناً في الإنتاج الصناعي العالمي بين القوى الصناعية الكبرى مثل الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، التي تساهم بأكثر من 50 % من الإنتاج الصناعي العالمي .

ثالثا : تصحيح الامتحانات الجهوية

■ تصحيح الامتحان الجهوي لجهة الدار البيضاء-سطات (الدورة العادية 2024)

أولا : مادة التاريخ

1 - السياق التاريخي للوثائق :

-الزمن: أواخر القرن 19 والنصف الأول من القرن 20.

-المكان: العالم الرأسمالي والمغرب.

-الموضوع: التنافس الإمبريالي بين الدول الكبرى، و التحولات الاقتصادية بعد الحربين، والاستعمار الفرنسي للمغرب

2 - التعريفات:

التنافس الإمبريالي: هو صراع بين القوى الأوروبية الكبرى خلال القرن 19 وبداية القرن 20 للسيطرة على المستعمرات ومواردها الطبيعية، والذي كان له أثر كبير على نشوب الحروب العالمية.

عقد الحماية (معاهدة فاس): معاهدة وقعت في 30 مارس 1912 بين فرنسا والسلطان المغربي، بموجبها فرضت الحماية الفرنسية على المغرب، ومنحت فرنسا السيطرة على السياسة والاقتصاد، في حين احتفظ السلطان المغربي بالسيادة الاسمية.

3 - استخراج المعطيات من الوثائق:

- أ: من الوثيقة 1: تتجلى مظاهر التنافس الاقتصادي بين ألمانيا وبريطانيا في :

التنافس الصناعي : اشتداد التنافس بين ألمانيا وبريطانيا في صناعة وتصدير الآلات الصناعية وصناعة الصلب.

التنافس التجاري : التنافس في التجارة والملاحة البحريتين.

أما مظاهر التنافس الإمبريالي فتتمثل في :

-التنافس حول المستعمرات في افريقيا.

- نهج بسمارك سياسة التوسع وإضافة مناطق جديدة.

-ب: من الوثيقة 2 تجلت تطورات الأوضاع بالعالم الرأسمالي من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى الحرب العالمية الثانية في :

- النتائج الاقتصادية للحرب العالمية الأولى: تخريب المزارع و تدمير المصانع والمناجم في فرنسا و تحول العلاقات الاقتصادية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

- آثار أزمة 1929 على أوروبا: تأزم الأوضاع الاقتصادية والمالية بألمانيا.

- نتائج الحرب العالمية الثانية: تأسيس ميثاق الأمم المتحدة و إنشاء نظام دولي جديد.

-ج: من الوثيقة 3: شملت وسائل الغزو الفرنسي للمغرب مايلي :

- مؤتمر الجزيرة الخضراء.

-التدخل العسكري .

- سياسة التجويع ضد القبائل المجاهدة .

-العمل السياسي لبث الفرقة بين الفرق المقاومة.

-د: من الوثيقتين 4 و 5، يفسر دور مدينة الدار البيضاء في تركيز الاستغلال الاستعماري للمغرب من خلال:

- من الوثيقة 4: تزايد الرواج التجاري بميناء الدار البيضاء و تجاوز حجم الصادرات حجم الواردات ابتداءً من 1931 (بعد أزمة 1929).

- من الوثيقة 5: تضاعف عدد سكان الدار البيضاء خلال الحماية و تزايدت توافد الأجانب على المغرب.

4 -الصيغة الأولى: وضع علامة (✓) أمام الجواب المناسب للفكرة الأساس للوثائق:

-جواب الصيغة الأولى :

-تأثر الاستغلال الاستعماري للمغرب خلال القرن 19 باشتداد التنافس الإمبريالي، الذي نتج عنه عدة تطورات بأوروبا خلال النصف الأول من القرن 20.

-أدت التحولات التي شهدتها العالم الرأسمالي خلال القرن 19 إلى اشتداد التنافس الإمبريالي، الذي نتج عنه عدة تطورات خلال النصف الأول من القرن 20 أثرت على الاستغلال الاستعماري للمغرب. (✓)

-أدت التحولات التي شهدتها العالم الرأسمالي خلال القرن 19 إلى اشتداد التنافس الإمبريالي، نتج عنه تطور في الأوضاع العامة بأوروبا خلال النصف الأول من القرن 20.

-جواب الصيغة الثانية : شهدت أوروبا تنافسًا اقتصاديًا حادًا بين ألمانيا وبريطانيا، تجلى في سعي كل منهما نحو التوسع الإمبريالي. بعد الحرب العالمية الأولى وأزمة 1929، انهارت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا، ما أدى إلى بناء نظام عالمي جديد عقب الحرب العالمية الثانية. في هذا السياق، ساهم الاستغلال الاستعماري الفرنسي للمغرب في ربط البلاد بالعالم الرأسمالي.

5 - بدأت الحركة الوطنية المغربية في ثلاثينات القرن 20 في المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية بهدف تقليص النفوذ الفرنسي وتحقيق الاستقلال، وذلك عبر تقديم دفتر مطالب الشعب لسلطات الحماية. ركزت مطالب الحركة الوطنية على الإصلاحات السياسية والإدارية التي شملت إلغاء الحكم المباشر وتشكيل حكومة مغربية مع ضمان حرية التعبير. كما دعا الوطنيون إلى إنهاء الاحتكار الاقتصادي وتحقيق المساواة في الضرائب بين المغاربة والأجانب، بالإضافة إلى تعميم التعليم وتحسين الظروف الصحية والعمالية.

ثانيا : مادة الجغرافيا :

الموضوع الأول :

يواجه العالم العربي، بما في ذلك المغرب، تحديات كبرى في تدبير الموارد المائية، حيث ترتبط هذه التحديات بعدة عوامل طبيعية وبشرية. تراجع المياه المتاحة والضغط المتزايد على هذه الموارد يمثلان أزمة حقيقية تهدد الأمن المائي للمنطقة.

فماهي وضعية الموارد المائية بالمغرب، ومظاهر مشكل الماء في العالم العربي؟

وما هي العوامل المفسرة للخصائص المائي في العالم العربي، والمجهودات المبذولة لمواجهته؟

تعاني الموارد المائية في المغرب من وضعية حرجة، حيث انخفض نصيب الفرد من الماء بشكل ملحوظ على مر العقود. كما أن توزيع المياه غير متكافئ، إذ تتركز معظم الموارد المائية في الشمال الغربي من البلاد، في حين تعاني باقي المناطق، خاصة الجنوبية والشرقية، من نقص حاد. بالإضافة إلى ذلك، يشهد المغرب تراجعاً في مستويات المياه السطحية، مما يجعل الأمن المائي رهيناً بتقلبات الجفاف والتلوث المتزايد.

بدوره يواجه العالم العربي العديد من مظاهر النقص المائي، ويتجلى ذلك في ضعف حصة العالم العربي من المياه العذبة، حيث يعد من أكثر المناطق ندرة في المياه في العالم. يعتبر نصيب الفرد من المياه في المنطقة من الأضعف عالمياً، إذ لا يتجاوز 1000 متر مكعب للفرد. كما يلاحظ تفاوت في توزيع هذا المورد حسب المناطق المناخية، حيث تستحوذ بلدان النيل والقرن الأفريقي على أعلى نسبة (38%) من مجموع الموارد المائية العربية، في حين لا تتوفر منطقة الخليج العربي سوى على 5% من مجموع الموارد المائية العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أغلب الأنهار العربية هي أنهار دولية، وبالتالي فهي محور نزاعات دائمة حول استغلال مياهها، كأزمة نهر النيل بين مصر وأثيوبيا .

على المستوى العربي، يُفسر الخصائص المائي بعوامل متعددة. من أبرز العوامل الطبيعية، تواجد معظم البلدان العربية في مناطق جافة أو شبه جافة، إضافة إلى أن منابع الأنهار والمجاري المائية الرئيسية تتواجد خارج حدودها. أما العوامل البشرية، فتشمل النمو الديمغرافي السريع، الذي يزيد من استنزاف الموارد المائية، إلى جانب التوسع الاقتصادي الذي يضغط على هذه الموارد، ما يفاقم من أزمة المياه.

لمواجهة هذه التحديات، **بُدلت عدة مجهودات** على مستويات مختلفة. في مجال التوعية، قامت الدول العربية بحملات إعلامية وبرامج تعليمية تستهدف إدماج قضايا تدبير المياه في المناهج الدراسية. تقنياً، تم تطوير تقنيات تقليدية وحديثة لتدبير المياه، مثل الربط المائي بين المناطق التي تعاني من خصائص والمناطق الغنية بالمياه، إضافة إلى مشاريع تحلية مياه البحر، التي اعتمدت بشكل خاص في دول الخليج والمغرب. كما تم اتخاذ خطوات تشريعية ومؤسسية، مثل إصدار قوانين لترشيد استعمال المياه في المغرب، وإنشاء مؤسسات وطنية وإقليمية لتدبير المياه، على غرار المجلس الأعلى للماء والمناخ.

في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها المغرب والعالم العربي في تدبير الموارد المائية، تظل الحاجة ملحة لتعزيز الجهود المشتركة بين مختلف الفاعلين لمواجهة هذا الخصائص. فقط عبر التكامل بين التوعية، الحلول التقنية، والإصلاحات التشريعية يمكن ضمان استدامة الموارد المائية للأجيال القادمة.

الموضوع الثاني :

تعد الفلاحة والصناعة من أهم ركائز الاقتصاد في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. تتعزز مكانة هاتين القوتين العالميتين بفضل المقومات الطبيعية والتوجهات السياسية التي تدعم تطوير الإنتاج الفلاحي والصناعي. ومع ذلك، تواجه كلاهما تحديات تؤثر على استدامة هذه القوة الاقتصادية.

فماهي مظاهر القوة الفلاحية والصناعية للولايات المتحدة الأمريكية، وما دور العوامل الطبيعية في ذلك؟

وما هي مظاهر الاندماج الفلاحي والصناعي بالاتحاد الأوروبي، وما مساهمة العوامل الجغرافية في ذلك؟

وماهي أبرز التحديات التي تواجه الفلاحة والصناعة في الولايات المتحدة الأمريكية؟

تتميز **الفلاحة الأمريكية** بإنتاج ضخم ومتنوع، حيث تتصدر مراتب متقدمة عالمياً في إنتاج الذرة والصوجا، وتأتي في المرتبة الثانية في إنتاج البرتقال والخنازير. هذا الإنتاج يتميز بتوزيع جغرافي محكم؛ فالقمح يزرع في السهول العليا، بينما تنتشر زراعة الذرة والصوجا في السهول الوسطى، وتختص المناطق الجنوبية بالزراعات شبه المدارية. تلعب الفلاحة دوراً مهماً في الاقتصاد الأمريكي والعالمي، مما يعزز من مكانة الولايات المتحدة في السوق الفلاحية العالمية.

أما **الصناعة الأمريكية**، فتتعد من الأقوى عالمياً بفضل تنوع إنتاجها وضخامته. تحتل الولايات المتحدة مراتب متقدمة في صناعات مثل تكنولوجيا المعلومات، السيارات، والطاقة النووية. تتميز الصناعة الأمريكية بانتشارها الجغرافي، حيث تتركز

الصناعات القديمة في الشمال الشرقي، بينما تنتشر الصناعات الحديثة في الجنوب والغرب. إلى جانب ذلك، تمتلك الولايات المتحدة أقطاباً صناعية كبرى واستثمارات خارجية ضخمة، ما يجعلها قوة صناعية عالمية.

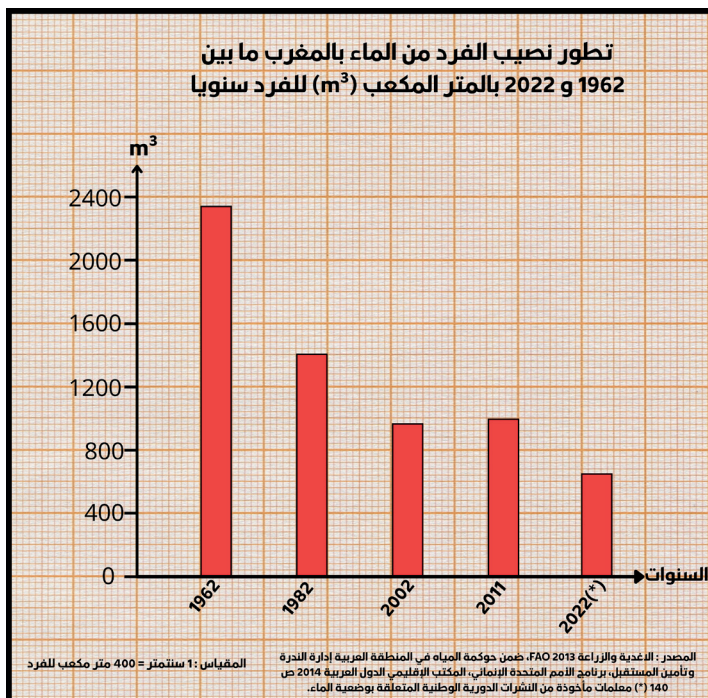
يلعب **المقوم الطبيعي** دوراً حيوياً في دعم الفلاحة والصناعة الأمريكية؛ فالأراضي الشاسعة والخصبة، إلى جانب تنوع المناخ وشبكات المياه الواسعة، تعزز الإنتاج الفلاحي. أما في الصناعة، فتوفر الموارد الطبيعية الهائلة، مثل الحديد والنفط والبتروكيمياويات، يساهم في دعم الصناعات الثقيلة والمتطورة. على مستوى الاتحاد الأوروبي، يتجلى **الاندماج الفلاحي** في تطبيق سياسة فلاحية مشتركة تهدف إلى زيادة الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي وحماية الموارد الطبيعية. أما في **الصناعة**، فإن سياسة صناعية موحدة تعتمد على دعم المبادرات الحرة وتشجيع الاستثمارات تساهم في تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول الاتحاد. وتلعب العوامل الجغرافية، مثل الانتماء إلى قارة واحدة ذات مؤهلات طبيعية متكاملة والموقع الاستراتيجي، دوراً هاماً في تسهيل هذا الاندماج. ومع ذلك، تواجه **الفلاحة الأمريكية تحديات** مثل فائض الإنتاج، مما يخلق صعوبات في تسويق المنتجات، إلى جانب إنهاك التربة وتلوث المياه الجوفية بسبب الاستغلال المفرط. في **الصناعة**، تعاني الولايات المتحدة من منافسة شرسة من دول صاعدة كالصين وكوريا الجنوبية، ما يؤثر على قدرتها التنافسية ويزيد من تكلفة الإنتاج.

بالرغم من قوة الفلاحة والصناعة في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، إلا أن التحديات البيئية والاقتصادية تفرض ضرورة البحث عن حلول مستدامة لضمان استمرار هذه القطاعات الحيوية في تعزيز المكانة الاقتصادية العالمية.

■ تصحيح الامتحان الجهوي لجهة الشرق (الدورة العادية 2024)

أولاً : مادة الجغرافيا :

1 - المبيان



2 -

أ. تطور نصيب الفرد من الماء في البلدان العربية ما بين 1962 و2022: يُلاحظ انخفاض كبير في نصيب الفرد من الماء في البلدان العربية بين 1962 و2022. على سبيل المثال، في المغرب انخفض نصيب الفرد من 2363 متر مكعب في 1962 إلى 650 متر مكعب في 2022. شهدت مصر أيضًا انخفاضًا من 1948 متر مكعب إلى 539 متر مكعب خلال نفس الفترة، في حين انخفض نصيب الفرد في الأردن بشكل ملحوظ من 965 متر مكعب في 1962 إلى 120 متر مكعب في 2022. أما العراق فقد تراجع من 11561 متر مكعب إلى 827 متر مكعب، وهو ما يعكس تدهورًا كبيرًا في جميع البلدان العربية.

ب. مقارنة بين البلدان العربية من حيث وضعية نصيب الفرد من الماء سنة 2022: سنة 2022، نجد أن جميع البلدان العربية المدرجة في الوثيقة 1 تعاني من عجز مائي حيث يقل نصيب الفرد عن 1000 متر مكعب، ما يجعلها ضمن الدول التي تعاني خصيصًا مائيًا. الأردن هو الأكثر معاناة حيث وصل نصيب الفرد فيه إلى 120 متر مكعب فقط، تليه مصر بـ 539 متر مكعب. العراق سجل 827 متر مكعب، وهو أعلى من باقي البلدان لكنه لا يزال ضمن الفئة التي تعاني من نقص المياه. المغرب سجل 650 متر مكعب، مما يعكس أيضًا تدهورًا حادًا في الموارد المائية.

3 - استخراج المعطيات من الوثائق :

أ. تتمثل العوامل المفسرة لوضعية الموارد المائية بالمنطقة العربية من الوثيقة (2) في :
-ارتفاع معدلات النمو السكاني.
-تلوث المياه.

-الاعتماد الكبير على موارد المياه العابرة للحدود.

-الأضرار الناتجة عن النزاعات والاحتلال، ما يؤدي إلى تدمير البنى الأساسية للمياه.

-الاستخدام المسرف للمياه في القطاع الزراعي الذي يعتبر أكبر مستهلك للمياه.

-آثار تغير المناخ التي تتجلى في ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض هطول الأمطار.

ب. تتجلى مقترحات لجنة النموذج التنموي لمواجهة مشكل الماء في المغرب من الوثيقة (3) في :

-إصلاح القطاع وتعزيز الشفافية بشأن تكلفة الموارد المائية في كل مرحلة.

-وضع تعريف تعكس القيمة الحقيقية للمورد المائي بهدف ترشيد الاستعمال.

-إنشاء وكالة وطنية لتدبير الماء للإشراف على إدارة الموارد المائية.

-تعبئة الموارد غير التقليدية مثل تحلية مياه البحر وإعادة استخدام المياه العادمة.

-حماية الموارد الجوفية لضمان الاستدامة المستقبلية.

4 - فقرة توضيحية حول التدابير التنظيمية والتقنية التي لجأ إليها المغرب للحفاظ على موارده المائية:

اتخذ المغرب العديد من التدابير التنظيمية والتقنية لمواجهة مشكلة ندرة المياه وضمان استدامتها. على المستوى التنظيمي، تم إصدار قوانين لترشيد استهلاك المياه، من بينها قانون الماء الذي ينظم استغلال الموارد المائية ويحميها من التلوث والاستنزاف. كما تم إنشاء مؤسسات متخصصة في تدبير المياه، مثل المجلس الأعلى للماء والمناخ. على المستوى التقني، اعتمد المغرب بشكل كبير على إنشاء السدود لتخزين المياه خلال فترات الجفاف، إلى جانب استخدام تقنيات حديثة في الري مثل الري بالتنقيط، مما ساعد في ترشيد استهلاك المياه في القطاع الزراعي. كما طور مشاريع تحلية مياه البحر في المناطق الساحلية لمواجهة نقص المياه. هذه الجهود المشتركة ساهمت في تحسين إدارة الموارد المائية والحفاظ عليها للأجيال القادمة.

ثانيا : مادة الجغرافيا :

الموضوع الأول :

شهد القرن التاسع عشر تحولات كبيرة في الرأسمالية الأوروبية نتيجة للثورة الصناعية، حيث أسهمت هذه التحولات في دفع الدول الصناعية نحو التوسع الإمبريالي بحثاً عن أسواق جديدة ومصادر للمواد الأولية. كان المغرب من بين البلدان المستهدفة بهذا التوسع، حيث تعرض لضغوط استعمارية متعددة، مما دفعه إلى تبني عدد من الإصلاحات لمواجهة هذه الضغوط.

فما هي مظاهر هذا التحولات الرأسمالية الأوروبية خلال القرن 19م في المجالين المالي والاجتماعي، وما والعوامل المفسرة للتحولات الاجتماعية؟ وماهي الضغوط العسكرية التي تعرض لها المغرب خلال القرن 19م ومحاولات الإصلاح العسكري والإداري التي قام بها لمواجهة هذه الضغوط؟

شهد **النظام المالي** الأوروبي تطورات جذرية خلال القرن التاسع عشر، حيث انتقلت الأبنك من وظيفة الادخار إلى الاستثمار، وأصبحت تلعب دوراً رئيسياً في تمويل المشاريع الصناعية الكبرى. كما زادت أهمية البورصات التي أصبحت مراكز لتداول الأسهم، مما أدى إلى تعزيز الاندماج الاقتصادي، وظهر ما يعرف بالتركيز المالي الذي اتخذ شكلين رئيسيين: التركيز الأفقي، الذي يشمل اندماج الشركات في نفس القطاع، والتركيز العمودي الذي يتضمن السيطرة على مختلف مراحل الإنتاج. هذه التحولات جعلت الأبنك تهيمن على الاقتصاد الأوروبي، حيث أصبحت توجيه السيولة المالية هو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي.

أما على **الصعيد الاجتماعي**، فقد شهدت أوروبا الغربية تحولات عميقة نتيجة للثورة الصناعية. ارتفع عدد السكان بشكل ملحوظ وازدهرت المدن الصناعية. هذا التوسع الحضري أدى إلى بروز طبقتين اجتماعيتين متناقضتين: الطبقة البورجوازية، التي سيطرت على وسائل الإنتاج وحققت ثروات هائلة، والطبقة العاملة (البروليتاريا)، التي عانت من ظروف عمل قاسية مثل طول ساعات العمل، تدني الأجور، واستغلال النساء والأطفال في المصانع. **وتفسر هذه التحولات الاجتماعية** بالنزوح الريفي نحو المراكز الحضرية بحثاً عن فرص العمل و لتغيير طرق الإنتاج وتحول الاقتصاد من زراعي إلى صناعي، بالإضافة إلى التحسن في مستوى المعيشة والغذاء الذي ساهم في ارتفاع معدل النمو السكاني.

في المغرب، واجهت الدولة **ضغوطاً عسكرية** استعمارية متزايدة. بعد احتلال فرنسا للجزائر، توترت العلاقات مع المغرب بسبب دعم السلطان المغربي للمقاومة الجزائرية. بلغت هذه التوترات ذروتها في معركة إيسلي التي وقعت في أغسطس 1844، حيث هزم المغرب وفرضت عليه معاهدة لالة مغنية سنة 1845، التي رسمت حدوداً جديدة تخدم مصالح فرنسا

التوسعية. لم يكن الوضع مع إسبانيا مختلفاً، حيث استغلت الأخيرة ضعف المغرب بعد هزيمته أمام فرنسا، وافتعلت مناوشات مع قبائل مجاورة لسبته، مما أدى إلى اندلاع حرب تطوان بين سنتي 1859 و1860، التي انتهت بهزيمة المغرب وفرض شروط مالية قاسية أفرغت خزينته وأثقلت مديونيته.

لمواجهة هذه التحديات، حاول المغرب تنفيذ مجموعة من **الإصلاحات العسكرية والإدارية**. في المجال العسكري، تم إنشاء جيش نظامي عصري مستعدياً بخبراء وضباط أجانب لتدريب الجنود. كما تم اقتناء أسلحة حديثة وإنشاء مصانع لإنتاج الأسلحة في مدينتي فاس ومراكش. ولتعزيز هذا التحديث، أرسل المغرب بعثات طلابية إلى الخارج لتلقي التعليم والتدريب العسكري. أما في المجال الإداري، فقد شملت الإصلاحات إعادة هيكلة إدارة الموانئ لتسهيل حركة التجارة، بالإضافة إلى إحداث وزارات جديدة لتحسين فعالية الدولة وتحديث بنيتها الإدارية.

في الختام، قادت تحولات الرأسمالية الأوروبية خلال القرن التاسع عشر إلى التوسع الإمبريالي الذي استهدف المغرب ضمن مناطق أخرى في العالم. وعلى الرغم من محاولات المغرب إدخال إصلاحات عسكرية وإدارية لمواجهة هذه الضغوط، إلا أن هذه الجهود لم تتمكن من كبح الأطماع الاستعمارية، ما أدى في النهاية إلى سقوط المغرب تحت الحماية الفرنسية والإسبانية.

الموضوع الثاني :

أدت الحرب العالمية الثانية إلى تغييرات جذرية على الصعيد السياسي العالمي، وكان لهذه التغيرات انعكاسات مباشرة على حركات التحرر الوطني في المستعمرات. المغرب لم يكن استثناءً، حيث شهدت الحركة الوطنية تطوراً مهماً من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال الكامل.

فما هي النتائج السياسية للحرب العالمية الثانية؟

وكيف تطور النضال الوطني المغربي ما بين 1939 و1953 لتحقيق الاستقلال؟

أسفرت الحرب العالمية الثانية عن تغييرات كبيرة في الخريطة السياسية لأوروبا والعالم. بعد نهاية الحرب، عقدت الدول المنتصرة مؤتمر يالطا عام 1945، حيث تم تقسيم ألمانيا إلى قسمين: ألمانيا الشرقية بقيادة الاتحاد السوفيتي، وألمانيا الغربية تحت سيطرة الولايات المتحدة، فرنسا، وإنجلترا. هذا التقسيم أدى إلى انقسام أوروبا إلى معسكرين: أوروبا الشرقية الشيوعية وأوروبا الغربية الرأسمالية، وهو ما شكل بداية للحرب الباردة التي سيطرت على العلاقات الدولية لعقود. بالإضافة إلى ذلك، تم تأسيس هيئة الأمم المتحدة بموجب ميثاق سان فرانسيسكو سنة 1945 بهدف ضمان الأمن والسلم العالميين، ما مثل نقلة نوعية في العلاقات الدولية والجهود المبذولة للحفاظ على السلام.

في المغرب، كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول حاسمة في **مسار النضال الوطني**. مع بداية الأربعينيات، تحول خطاب الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال الكامل. تجلّى هذا التحول في عريضة المطالبة بالاستقلال التي تم تقديمها في 11 يناير 1944، والتي وقعها 66 من الوطنيين المغاربة. هذه العريضة كانت علامة فارقة في نضال الحركة الوطنية، وجاءت نتيجة لعدة عوامل، أبرزها لقاء أنفا سنة 1943، حيث تلقى السلطان محمد الخامس وعوداً من الرئيس الأمريكي بدعم استقلال المغرب ووحدته الترابية. كما أن فرنسا كانت منشغلة بالحرب، مما أضعف قدرتها على الحفاظ على سيطرتها الكاملة على المغرب. إضافة إلى ذلك، جاء ميثاق الأطلنطي ليؤيد حق الشعوب في تقرير مصيرها، وهو ما عزز مطالب الوطنيين المغاربة.

ردت السلطات الاستعمارية على هذا التصعيد في مطالب الحركة الوطنية بحملة قمعية واسعة شملت الاعتقالات وأحكام الإعدام بحق قادة الحركة. ومع ذلك، استمر النضال الوطني، وبلغ ذروته مع ثورة الملك والشعب سنة 1953، التي جاءت كرد فعل على نفي السلطان محمد الخامس إلى مدغشقر بعد تصاعد التوتر بينه وبين سلطات الحماية الفرنسية. خطاب السلطان التاريخي في طنجة عام 1947، الذي أكد فيه على وحدة المغرب واستقلاله، كان عاملاً حاسماً في زيادة التوتر. رفض الشعب المغربي الاعتراف بالسلطان ابن عرفة كبديل لمحمد الخامس، وأطلق شرارة المقاومة المسلحة، التي أدت إلى تشكيل جيش التحرير الذي شن هجمات مكثفة على المواقع الاستعمارية، مما أجبر فرنسا على البدء في مفاوضات مع الحركة الوطنية والمقاومة.

في الختام، أدت النتائج السياسية للحرب العالمية الثانية إلى فتح المجال أمام حركات التحرر في المستعمرات، ومنها المغرب، حيث تحول النضال الوطني من المطالبة بالإصلاحات إلى الكفاح من أجل الاستقلال. وعلى الرغم من القمع الاستعماري، نجح المغرب بفضل تلاحم الشعب والسلطان في تحقيق الاستقلال بعد مسيرة طويلة من المقاومة.

■ تصحيح الامتحان الجهوي لجهة مراكش أسفي (الدورة العادية 2024)

أولاً : مادة التاريخ :

1 - وضع الوثائق في سياقها التاريخي:

الزمن: القرن 19م.

المكان: المغرب في تفاعله مع الدول الأوروبية.

الموضوع: تطور الرأسمالية الأوروبية وضغوطاتها التجارية على المغرب .

2 - التعاريف :

- الرأسمالية المالية: مرحلة متقدمة من تطور النظام الرأسمالي برزت خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصبحت المؤسسات المالية كالبورصة والأبنك تلعب دوراً محورياً في التحكم بالاقتصاد من خلال التركيز المالي .
- الامتيازات الأوروبية: حقوق وتسهيلات اقتصادية وسياسية حصلت عليها الدول الأوروبية في المغرب خلال القرن 19م، مثل حق التملك والإعفاءات الجمركية، لتعزيز نفوذها.
- الضغط الاستعماري: يشير إلى مجموعة من الإجراءات العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية التي اتخذتها الدول الاستعمارية، وخاصة في القرن 19م، بهدف إضعاف المغرب والسيطرة عليه ضمن التنافس الإمبريالي بين القوى الأوروبية.
- الاستغلال الاستعماري: هو عملية استنزاف الثروات الطبيعية والبشرية للمغرب من قبل القوى الاستعمارية، خاصة خلال فترة الحماية الفرنسية والإسبانية، مما أدى إلى تبعية الاقتصاد المغربي للرأسمال الأجنبي وانعكاسات سلبية على الشعب المغربي.

3 - استخراج المعطيات من الوثائق :

أ-

- تتجلى دوافع التوسع الإمبريالي الأوروبي (من الوثيقة 1) في: - البحث عن أسواق جديدة لتصريف الإنتاج .
- تأمين المواد الأولية لضمان تنمية الإنتاج .
- استثمار مشاريع اقتصادية في البلدان المستعمرة لصالح أوروبا.
- تصريف الفائض السكاني .

- وتتجلى آلياته في : - التجار وأصحاب الأموال ووكلاء الشركات والأبنك

- إقرار نظام التبادل الحر

- الوكالات المالية والمصاريف

ب- الامتيازات الاقتصادية التي حصلت عليها الدول الأوروبية في المغرب (من الوثيقة 2):

- إلغاء الاحتكارات السلطانية .

- تحديد الرسوم على الواردات في عِشر القيمة .

- وحق امتلاك العقارات لرعايا إسبانيا بعد حرب تطوان.

ج- التحول في قيمة التجارة الخارجية المغربية (من الوثيقة 3): يلاحظ من خلال الوثيقة 3 أن التجارة المغربية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً بعد منتصف القرن التاسع عشر .

- ويمكن تفسير هذا التحول بناءً على الوثيقتين 1 و 2 بإقرار نظام التبادل الحر والتدخل الأوروبي المتزايد في الشؤون الاقتصادية للمغرب من خلال الامتيازات التي حصلت عليها الدول الأوروبية، مثل إلغاء الاحتكارات السلطانية وتحرير المبادلات التجارية.

4 - الفكرة الأساس للوثائق الثلاث : تطور الرأسمالية الأوروبية في القرن 19 وسعيها لتحرير التجارة عبر معاهدات مثل معاهدة 1856. مما أدى لتوغل الأوروبيين في التجارة المغربية.

5 - تعرض المغرب خلال فترة الحماية لاستغلال استعماري شامل في مختلف المجالات. في المجال الفلاحي، سيطر المستعمرون الفرنسيون والإسبان على أجود الأراضي الزراعية، وحولوها إلى مزارع تسويقية ضخمة تحقق أرباحاً طائلة لصالح الدول المستعمرة. أما في المجال الصناعي، فقد تم استغلال الثروات المعدنية المغربية بشكل مكثف، خاصة مناجم الفوسفات والمعادن النفيسة، حيث أقامت فرنسا وإسبانيا صناعات استخراجية وتحويلية تخدم مصالحهما الاقتصادية. وفي المجال التجاري والمالي، احتكر المستعمرون التجارة الخارجية للمغرب، وسيطروا على البنوك والمؤسسات المالية، مما جعل الاقتصاد المغربي تابعاً بشكل كامل للاقتصاديين الفرنسي والإسباني.

الموضوع الأول :

تُعتبر الفلاحة الأمريكية والصينية من بين الأقوى عالمياً، في حين يعتمد الاتحاد الأوروبي على سياسات فلاحية مشتركة لتعزيز إنتاجه. هذه القوة الزراعية تنبع من عوامل تقنية وتنظيمية تسهم في رفع الإنتاجية وضمان الأمن الغذائي. ومع ذلك، تواجه هذه الأنظمة الفلاحية تحديات عديدة.

- فما هي مظاهر قوة الفلاحة الأمريكية والصينية ومظاهر اندماج دول الاتحاد الأوروبي فلاحياً؟
- وماهي العوامل التقنية المفسرة لقوة الفلاحة الأمريكية و العوامل التنظيمية المفسرة لقوة الفلاحة الصينية ؟
- وماهي المشاكل التي تواجه الفلاحة، ومعوقات اندماج الفلاحة داخل الاتحاد الأوروبي؟

تتميز الفلاحة الأمريكية بإنتاج ضخم ومتنوع على الصعيدين الفلاحي والحيواني. فهي تحتل المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج الذرة والصوجا، والمرتبة الثانية في إنتاج البرتقال والخنازير. يتميز الإنتاج الفلاحي الأمريكي بتنظيم جغرافي محكم؛ إذ تنتشر زراعة القمح في السهول العليا، بينما تُزرع الذرة والصوجا في السهول الوسطى، وتختص المناطق الجنوبية بالزراعات شبه المدارية، في حين تتميز المناطق الغربية بتربية الماشية. هذا التنظيم الجغرافي الفعال يعزز مكانة الفلاحة الأمريكية في الاقتصاد العالمي، ويجعل الولايات المتحدة لاعباً رئيسياً في السوق الفلاحية الدولية، حيث بلغ إجمالي صادراتها الزراعية 176 مليار دولار في عام 2021.

في السياق نفسه، **تتفوق الصين في مجال الفلاحة** بإنتاج ضخم وتنوع واسع في المحاصيل وتربية الماشية. الصين تُعتبر من أكبر منتجي الحبوب في العالم، وخاصة الأرز، الذي يزرع في إقليم منشوريا. بالإضافة إلى ذلك، تنتج الصين محاصيل متنوعة مثل الحرير الطبيعي، القطن، والشاي. كما أن الصين تحتل المركز الأول عالمياً في إنتاج الخنازير، إلى جانب مراتب متقدمة في إنتاج الأغنام والأبقار. هذا التنوع يعزز من مكانة الصين كقوة فلاحية عالمية قادرة على تلبية الطلب الداخلي والخارجي على المنتجات الزراعية.

على الصعيد الأوروبي، **نجح الاتحاد الأوروبي في تعزيز اندماجه الفلاحي** من خلال تطبيق سياسة فلاحية مشتركة تهدف إلى زيادة الإنتاجية، تحقيق الأمن الغذائي، وحماية الموارد الطبيعية. هذا التنسيق بين الدول الأعضاء ساعد الاتحاد على أن يصبح من أكبر اللاعبين في السوق الفلاحية العالمية، إذ بلغت قيمة صادراته الزراعية 232 مليار دولار في عام 2021. يسهم هذا الاندماج في دعم الاستدامة الزراعية بين دول الاتحاد عبر تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الأعضاء.

و **تفسر قوة الفلاحة الأمريكية بالعوامل التقنية** التي تعود إلى اعتمادها الكبير على التكنولوجيا والبحث العلمي. تستخدم الولايات المتحدة تقنيات متقدمة في الزراعة مثل أنظمة الري الذكية، والمحاصيل المعدلة وراثياً، وتقنيات الاستشعار لتحسين الإنتاجية. هذه الابتكارات التكنولوجية تمكن الفلاحين الأمريكيين من تحقيق إنتاجية عالية باستخدام موارد أقل .

أما في الصين، فإن العوامل التنظيمية كانت الأساس في تطوير القطاع الفلاحي. منذ قيام جمهورية الصين الشعبية في عام 1949، اعتمدت الصين على تأمين الأراضي وتنظيم الفلاحة في إطار «الكومونات الشعبية». في مرحلة لاحقة، قاد دينغ شياو بينغ سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام 1978، حيث تم تفكيك الكومونات، والسماح بالملكية الخاصة، وإدخال ممارسات رأسمالية عززت من الإنتاجية الزراعية.

رغم قوتها، تواجه الفلاحة الأمريكية تحديات عدة، من أبرزها فائض الإنتاج الذي يؤدي إلى صعوبة في تسويق المنتجات نتيجة انخفاض الطلب الخارجي. كما أن التربة الزراعية تتعرض للإرهاك بسبب الاستغلال المكثف، مما يؤدي إلى تدهور خصوبتها. إضافة إلى ذلك، يؤدي الاستخدام المفرط للمبيدات والأسمدة إلى تلوث المياه الجوفية، مما يشكل تهديداً للبيئة ويزيد من تعقيد مشاكل استدامة القطاع الفلاحي.

في المقابل، يعاني الاتحاد الأوروبي من معوقات تحول دون تحقيق اندماج فلاحي شامل. من بين هذه المعوقات التفاوت الكبير في مستويات التنمية الاقتصادية بين دول أوروبا الغربية الغنية ودول أوروبا الشرقية الأقل تطوراً، مما يجعل من الصعب تحقيق تنمية متوازنة. كما يشكل التفاوت الديموغرافي، خاصة شيخوخة المجتمع الأوروبي، تحدياً في توفير اليد العاملة اللازمة لدعم الإنتاج الفلاحي. وعلى المستوى الاقتصادي، لا تزال بعض الدول الأعضاء خارج نطاق عملة الأورو، مما يعيق التكامل المالي الكامل بين دول الاتحاد. بيئياً، يعاني الاتحاد من تحديات التلوث الناتج عن التصنيع المكثف، إلى جانب الكوارث الطبيعية المتزايدة، ما يهدد استدامة الإنتاج الفلاحي.

في الختام، تُعتبر الفلاحة الأمريكية والصينية قوتين عالميتين بفضل العوامل التقنية والتنظيمية التي تعزز إنتاجيتهما. ورغم نجاح الاتحاد الأوروبي في تعزيز الاندماج الفلاحي، لا يزال يواجه تحديات داخلية قد تعرقل تحقيق تكامل شامل. تبقى الفلاحة أحد الأعمدة الأساسية للاقتصادات العالمية، ومن الضروري تحسين التنسيق والتعاون الدولي لمواجهة التحديات المشتركة وضمان استدامة القطاع الفلاحي عالمياً.

الموضوع الثاني :

تُعتبر الموارد الطبيعية أساساً للتنمية الاقتصادية في أي بلد، حيث تلعب دوراً مهماً في تلبية احتياجات السكان والقطاعات الاقتصادية. من بين هذه الموارد، تأتي المياه على رأس الأولويات، ولكن في العديد من الدول، مثل المغرب، تشكل ندرة المياه تحدياً كبيراً يهدد التنمية والرفاه الاجتماعي.

فما هي الموارد الطبيعية؟ وما هو الخصائص المائي؟

وكيف تبدو وضعية الموارد المائية في المغرب، وماهي أبرز مظاهر الخصائص المائي بالعالم العربي وتفسيرها؟

وما هي التدابير التي اعتمدها المغرب لمواجهة هذه الأزمة؟

الموارد الطبيعية هي الثروات البيئية المتاحة، مثل المياه، التربة، النباتات، الثروات البحرية، المعادن، ومصادر الطاقة. هذه الموارد تشكل دعامة أساسية للاقتصاد وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة. من جهة أخرى، يُشير **الخصائص المائي** إلى النقص الحاد في الموارد المائية المتاحة في منطقة معينة، مما يؤدي إلى عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان وللقطاعات الاقتصادية المختلفة، ويظهر غالباً في المناطق الجافة وشبه الجافة، حيث يكون الطلب على الماء أكبر من المعروض.

تشهد الموارد المائية في المغرب تراجعاً ملحوظاً، حيث انخفض نصيب الفرد من المياه بشكل مستمر مع مرور الزمن. كما أن توزيع الموارد المائية غير متكافئ؛ إذ تتركز معظمها في الشمال الغربي، بينما تعاني المناطق الأخرى، خاصة الجنوبية والشرقية، من نقص حاد. ترتبط أزمة المياه في المغرب بالاعتماد على الموارد المائية السطحية وزيادة خطر الجفاف والتلوث.

هذه الوضعية تجعل المغرب من بين البلدان المهددة بأزمة مائية حادة بحلول عام 2040.

على مستوى العالم العربي، يُعتبر **الخصائص المائي** من أكثر المشاكل إلحاحاً. نصيب الفرد من المياه في العديد من الدول العربية لا يتجاوز 1000 متر مكعب سنوياً، ما يجعلها من أكثر المناطق ندرة في المياه على مستوى العالم. كما أن توزيع الموارد المائية في العالم العربي غير متساو؛ بلدان حوض النيل والقرن الأفريقي تستحوذ على نسبة كبيرة من المياه، بينما تعاني دول الخليج من شح كبير. إلى جانب ذلك، فإن أغلب الأنهار العربية هي أنهار دولية، مما يخلق نزاعات مستمرة حول استغلال هذه الموارد، مثل أزمة نهر النيل بين مصر وإثيوبيا.

يمكن تفسير أزمة المياه في العالم العربي من خلال عوامل طبيعية وبشرية. طبيعياً، تعاني المنطقة من قلة التساقطات وانتشار الصحارى. بشرياً، يُسهم النمو السكاني والتوسع الحضري وسوء تدبير الموارد المائية في تفاقم الأزمة. إضافة إلى ذلك، يؤدي التوسع في القطاعات الاقتصادية مثل الزراعة والصناعة والسياحة إلى زيادة الطلب على المياه، ما يجعل استنزاف الموارد أمراً حتمياً.

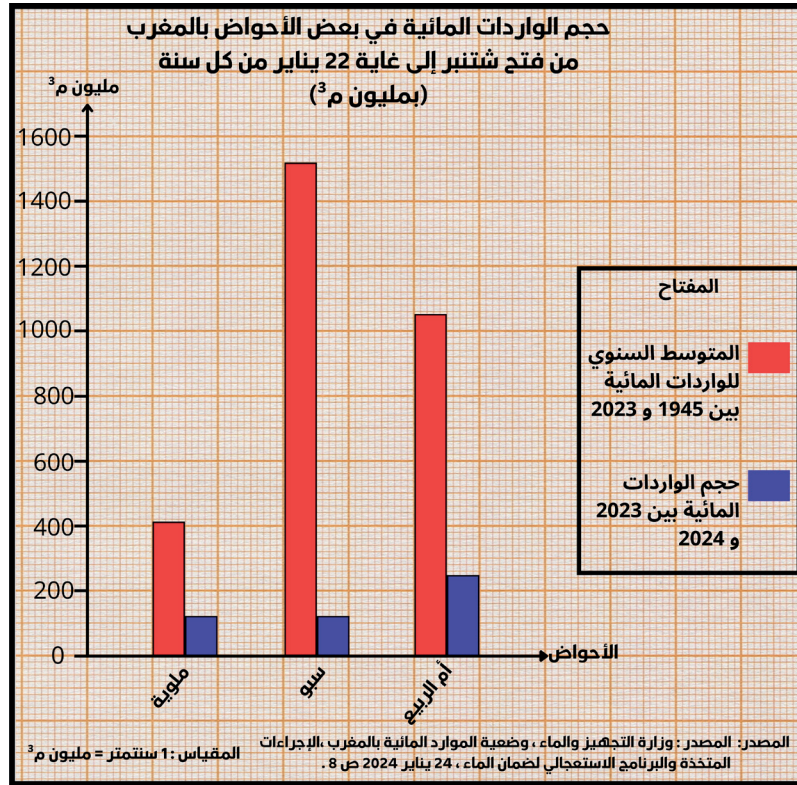
في مواجهة هذا الوضع، **اعتمد المغرب على مجموعة من التدابير** لتحسين إدارة موارده المائية. من بين هذه التدابير، بناء السدود لتخزين المياه، ومعالجة المياه المستعملة لإعادة استخدامها، بالإضافة إلى تأسيس المجلس الأعلى للماء والمناخ الذي يساهم في التخطيط الاستراتيجي لمواجهة أزمة المياه. كما أصدر المغرب قوانين تهدف إلى ترشيد استهلاك المياه، وزادت حملات التوعية لتحسيس المواطنين بأهمية الحفاظ على هذا المورد الحيوي.

ختاماً، يشكل **الخصائص المائي** تحدياً حقيقياً يواجهه المغرب والعالم العربي. يتطلب هذا الوضع اتخاذ تدابير شاملة ومستدامة لضمان الحفاظ على الموارد المائية وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان والاقتصاد، خصوصاً مع تفاقم آثار التغيرات المناخية.

■ تصحيح الامتحان الجهوي لجهة الرباط سلا القنيطرة (الدورة العادية 2024)

أولا : مادة الجغرافيا :

1 - المبيان :



2 - نلاحظ من خلال المبيان أن هناك تراجعاً كبيراً في حجم الواردات المائية خلال الفترة بين 2023 و2024 مقارنة بالمتوسط السنوي للواردات المائية على مدى العقود الماضية (بين 1945 و2023). فعلى سبيل المثال، في حوض أم الربيع، انتقل المتوسط السنوي للواردات المائية من 1044 مليون متر مكعب إلى 274 مليون متر مكعب فقط خلال الفترة 2023-2024.

3. استخراج المعطيات الجغرافية:

أ - تتجلى وضعية الموارد الطبيعية بجهة الرباط سلا القنيطرة في :

- المنطقة تراجع ملحوظ في الموارد المائية.

- توسع الزراعات على حساب المراعي والغابات.

- التلوث والترمل.

ب - تتجلى العوامل المفسرة لوضعية الموارد الطبيعية بالجهة في:

- توسع المجال الزراعي على حساب المراعي والغابات.

- الضغط المكثف على الموارد المائية بفعل عملية الري.

- استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات مما أدى إلى تلوث المياه.

- تأثير سنوات الجفاف وزيادة الطلب على المياه.

- تزايد استغلال الآبار لتلبية الحاجة المتزايدة للمياه.

- زحف الرمال البحرية وانتشارها فوق الأراضي الزراعية.

ج - تكمن إجراءات عقلنة استغلال الموارد المائية في المجال الفلاحي بالمغرب انطلاقا من الوثيقة 3 في :

- الاقتصاد في الماء المعد للاستعمال.

- الرفع من حجم المياه المعبأة بالسدود.

- تحلية مياه البحر.

- إعادة استعمال المياه العادمة.

- التدبير المستدام للمياه الجوفية في الأنشطة الزراعية بالمناطق الجافة.

- المعالجة في الزراعة وسقي المساحات الخضراء.

4 - الفقرة المركزة : تواجه الدول العربية أزمة مائية حادة ترتبط بتزايد الطلب على الموارد المائية والنقص في التساقطات، وللتغلب

على هذه الأزمة، اتخذت بعض الدول العربية مجهودات ذات طابع تقني، من بينها بناء السدود لتحسين تخزين المياه وتحسين توزيعها

على الفلاحين، وتحلية مياه البحر لمواجهة نقص المياه العذبة، واعتماد أنظمة الري الحديثة لترشيد استهلاك المياه، بالإضافة إلى

معالجة المياه العادمة لإعادة استخدامها في ري الأراضي الزراعية. هذه الحلول التقنية تسعى إلى التكيف مع الضغوط المناخية ورفع

كفاءة استخدام المياه في القطاعات الزراعية والصناعية على حد سواء.

ثانيا : مادة التاريخ :

الموضوع الأول :

شهد العالم الرأسمالي خلال القرن 19م تحولات صناعية جذرية دفعت بالدول الأوروبية إلى التوسع الاقتصادي

والإمبريالي، ما أدى إلى اشتداد التنافس بينها للسيطرة على المستعمرات. هذا التنافس كان نتيجة للتغيرات الاقتصادية التي

شهدتها هذه القوى الكبرى، وكان المغرب أحد البلدان المتأثرة بهذا السياق الاستعماري. رغم محاولاته للإصلاح العسكري

والإداري لمواجهة هذه التحديات، إلا أنه واجه العديد من العوائق التي قللت من فعالية هذه الإصلاحات.

فما هي هذه التحولات الصناعية التي شهدتها العالم الرأسمالي خلال القرن 19م، وما العوامل المفسرة لها؟

وفيما تجلت المظاهر الاقتصادية للتنافس الإمبريالي ؟

ثم ماهي الإصلاحات العسكرية بالمغرب خلال النصف الثاني من القرن 19م ، وما تفسير محدوديتها؟

شهد القرن 19م العديد من **التحولات الصناعية** ، حيث زاد الاعتماد على مصادر طاقة جديدة، سواء الأحفورية

مثل الفحم والبترو، أو المتجددة مثل الطاقة الكهرومائية. ساهم تطور استعمال الآلة البخارية في دعم الصناعات الثقيلة

والمواصلات، مما أدى إلى الانتقال من نظام الورش المنزلية إلى نظام المصانع الضخمة. إلى جانب ذلك، تنوعت فروع الإنتاج

الصناعي مع بروز صناعات جديدة مثل الكهرباء والميكانيكا. هذا التحول ساهم في زيادة الإنتاج الصناعي بشكل كبير، مما

دفع الدول الصناعية إلى البحث عن أسواق جديدة لتصريف الفائض الصناعي.

و تفسر هذه التحولات بعدة عوامل، أبرزها الاختراعات العلمية والتقنية في مجالات الطاقة مثل الآلة البخارية والكهرباء، إلى جانب تطور الصناعات الكيميائية والتعدينية. على المستوى التنظيمي، انتقلت الرأسمالية من مرحلة تجارية إلى صناعية ثم مالية، مع ظهور شركات الأسهم والبورصات الكبرى التي ساهمت في تمويل الصناعات. كما لعبت الثورة في مجال المواصلات، وتقدم وسائل النقل كالسكك الحديدية والسفن البخارية، دوراً كبيراً في تسهيل نقل البضائع وتوسيع النشاط التجاري على مستوى عالمي.

و مع نهاية القرن 19م، اشتدت المنافسة بين الدول الرأسمالية الكبرى للسيطرة على الأسواق الخارجية. كانت هذه الأسواق ضرورة لتصريف فائض الإنتاج الصناعي والبشري المتزايد، إلى جانب البحث عن المواد الأولية الضرورية للصناعات المتنامية. كما سعت الدول إلى تصدير رؤوس أموالها للاستثمار في المستعمرات والتحكم في حركة الملاحة البحرية. في مواجهة التهديدات الاستعمارية، حاول المغرب خلال النصف الثاني من القرن 19م القيام بإصلاحات عسكرية جذرية لتقوية جيشه. تم تكوين جيش نظامي عصري على النمط الأوروبي من خلال استقدام ضباط وخبراء لتدريب الجنود المغاربة، كما تم شراء أسلحة حديثة وإنشاء مصانع للأسلحة في مدينتي فاس ومراكش. إضافة إلى ذلك، أرسلت بعثات طلابية إلى الخارج للتدريب العسكري وتلقي التعليم العصري.

رغم هذه الإصلاحات، إلا أنها باءت بالفشل. تعود أسباب هذا الفشل إلى عوامل داخلية، مثل تردد المغاربة في قبول الإصلاحات، ومعارضة العلماء التقليديين لهذه التغييرات، إلى جانب تفاقم مشكل الحمايات القنصلية التي منحت بعض الأفراد امتيازات أجنبية. على المستوى الخارجي، عملت الدول الأوروبية على عرقلة الإصلاحات المغربية من خلال إثقال المغرب بالقروض وتزويده بسلع فاسدة، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

كانت التحولات الصناعية التي شهدتها العالم الرأسمالي خلال القرن 19م وراء اشتداد التنافس الإمبريالي على المستعمرات. المغرب، الذي تعرض لهذه الضغوط الاستعمارية، حاول عبر إصلاحاته العسكرية مجارة القوى الكبرى، إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل، مما مهد الطريق لفرض الحماية على البلاد في بداية القرن العشرين.

الموضوع الثاني :

بعد توقيع معاهدة الحماية سنة 1912، أصبح المغرب تحت السيطرة الاستعمارية لفرنسا وإسبانيا، مما أدى إلى استغلال موارده وتهميش الشعب المغربي. كانت هذه الوضعية الاستعمارية أحد الدوافع الرئيسية لنشأة الحركة الوطنية التي ناضلت ضد سلطات الحماية حتى استقلال المغرب سنة 1956.

فما هي الظروف التي أدت إلى فرض نظام الحماية على المغرب؟

وما هي مظاهر الاستغلال الفلاحي والتجاري التي تعرض لها المغرب؟

وماهي عوامل نشأة الحركة الوطنية وأسباب تحولها من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال ؟

أدت مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية إلى فرض نظام الحماية على المغرب ، فخلال حكم السلطان المولى عبد العزيز (1908-1900)، عانى المغرب من أزمات داخلية أبرزها ضعف السلطة المركزية واندلاع التمردات في الجنوب والريف، مثل ثورتي بوحمارة والريسوني. هذا أدى إلى تزايد التغلغل الأجنبي، خاصة بعد عزل المولى عبد العزيز وبيعة المولى عبد الحفيظ، الذي فشل في تنفيذ إصلاحات ناجحة. على الصعيد الخارجي، ساهمت مؤتمرات مثل مؤتمر مدريد 1880 ومؤتمر الجزيرة الخضراء 1906 في فرض الحماية على المغرب، حيث تم تقاسم البلاد بين فرنسا وإسبانيا نتيجة التنافس الاستعماري بين القوى الأوروبية.

في عهد الحماية، تم استغلال المغرب اقتصادياً بشكل كبير. في المجال الفلاحي، سيطر المستعمرون الفرنسيون والإسبان على أجود الأراضي الفلاحية، وحولوها إلى مزارع كبيرة تدر أرباحاً ضخمة لصالح الدول المستعمرة. هذه الأراضي لم تكن متاحة للمغاربة، الذين كانوا يعانون من نقص الموارد الزراعية. في المجال التجاري، احتكر المستعمرون التجارة الخارجية للمغرب وسيطروا على البنوك والمؤسسات المالية، مما جعل الاقتصاد المغربي تابعاً بالكامل للاقتصاد الفرنسي والإسباني. هذا الاحتكار جعل الاقتصاد المحلي ضعيفاً وغير قادر على التطور بدون توجيه من القوى الاستعمارية.

ظهرت الحركة الوطنية المغربية في سياق هذه الظروف الصعبة، وكان من بين أبرز دوافع نشأتها إصدار الظهير البربري سنة 1930، الذي حاول التفريق بين العرب والأمازيغ وأثار غضب الوطنيين. تزامن ذلك مع اشتداد الاستغلال الاقتصادي واشتداد الأزمة العالمية عام 1929، مما دفع النخبة المثقفة إلى تأسيس «كتلة العمل الوطني» عام 1934 بقيادة علال الفاسي ومحمد بلحسن الوزاني وأحمد بلفريج. ركزت هذه الكتلة في البداية على المطالبة بالإصلاحات السياسية والاقتصادية.

ومع بداية الأربعينيات، تحول نضال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال الكامل. كان لهذا التحول عدة أسباب، منها لقاء أنفا سنة 1943، حيث تلقى السلطان محمد الخامس دعماً من الرئيس الأمريكي روزفلت الذي وعد بدعم استقلال المغرب. إضافة إلى ذلك، كانت فرنسا في وضع ضعيف بسبب انخراطها في الحرب العالمية الثانية. كما جاء صدور الميثاق الأطلسي ليؤكد على حق الشعوب في تقرير مصيرها، وهو ما أعطى دفعة قوية للحركة الوطنية المغربية. تأسس حزب الاستقلال سنة 1944 كان من أهم الأحداث التي عززت مطالب الاستقلال ووفرت قاعدة سياسية قوية للنضال الوطني.

في الختام، فرضت الحماية على المغرب نتيجة لأزمات داخلية وتدخلات خارجية، مما أدى إلى استغلال موارده الفلاحية والتجارية لصالح المستعمر. ومع ذلك، ساهمت هذه الوضعية في نشأة الحركة الوطنية التي تطورت مطالبها من الإصلاحات إلى الاستقلال الكامل، حتى تحقق ذلك سنة 1956 بعد سنوات من النضال والتضحيات.

■ تصحيح الامتحان الجهوي لجهة درعة تافيلالت (الدورة العادية 2024)

أولا : مادة التاريخ :

1 - السياق التاريخي للوثائق:

الزمن: الفترة ما بين 1905 و1918.

المكان: المغرب/أوروبا.

الموضوع: التنافس الإمبريالي بين فرنسا وألمانيا حول المغرب، وأهم النتائج السياسية والتحولت الترابية في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى.

2 - الشرح التاريخي:

التنافس الإمبريالي: يشير إلى الصراع الشديد بين الدول الأوروبية خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بهدف السيطرة على المستعمرات. كان هذا التنافس مدفوعاً بالحاجة إلى تأمين الأسواق، والحصول على المواد الأولية الضرورية، بالإضافة إلى توسيع النفوذ الجيوسياسي.

نقاط الرئيس ولسون: 14 مبدأ قدمها الرئيس الأمريكي ولسون في مؤتمر فرساي عام 1919، هدفت إلى تحقيق السلام العالمي، ومن بينها تأسيس عصبة الأمم، وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

نظام الحماية: هو نظام استعماري فرضته فرنسا على المغرب بموجب معاهدة فاس سنة 1912م، يقضي بوجود إدارة استعمارية بقيادة مقيم عام، إلى جانب إدارة مغربية برئاسة السلطان.

الحرب العالمية الأولى: وتسمى أيضاً الحرب العظمى، كانت حرباً عالمية نشبت بداية في أوروبا من 28 يوليو 1914 وانتهت في 11 نوفمبر 1918.

3 -

أ -

الأزمة وتاريخها	مظاهرها
الأزمة المغربية الأولى لعام 1905	زيارة الإمبراطور الألماني غيوم الثاني إلى طنجة يوم 31 مارس 1905م
الأزمة المغربية الثالثة لعام 1911	إرسال ألمانيا بارجة حربية لخليج أكادير

ب - تفسير رد الفعل الألماني خلال الأزميتين المذكورتين:

- تفسير رد الفعل الألماني خلال الأزمة الأولى: سعي فرنسا لاستبعاد ألمانيا من المشاركة في تسوية المسألة المغربية بعقد سلسلة من الاتفاقيات السرية مع القوى المنافسة لها.

- تفسير رد الفعل الألماني خلال الأزمة الثالثة: جاءت كرد فعل، قامت به ألمانيا، على أحداث فاس 1911، وكذلك لسعي ألمانيا لحماية المصالح الاقتصادية والشركات والرعايا الألمان بمدينة أكادير.

- تسوية الأزميتين المغربيتين:

- تسوية الأزمة المغربية الأولى: الاتفاق على مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906 لتسوية الخلافات.

- تسوية الأزمة المغربية الثالثة: تنازل فرنسا عن جزء من حوض الكونغو لصالح ألمانيا مقابل تخلي هذه الأخيرة عن أطماعها في المغرب.

- ج - تتجلى أهم النتائج السياسية والترايبية في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى انطلاقاً من الوثيقة 3 في :
- عقد معاهدة السلام .
 - توقيع الهدنة مع ألمانيا المتضمنة لعدة شروط .
 - سقوط النظام القيصري في روسيا .
 - خلع الإمبراطور الألماني .
 - انقسام الإمبراطورية النمساوية المجرية .
 - ظهور دول قومية جديدة في أوروبا (بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، كرواتيا...).
- 4 - الفكرة الأساسية للوثائق:

مظاهر التنافس الإمبريالي حول المغرب وأهم القرارات السياسية والترايبية المترتبة عن معاهدة السلام والهدنة مع ألمانيا، والنتائج السياسية والترايبية للحرب العالمية الأولى.

5 - الفقرة المركزة : ساهمت السياسة التوسعية للأنظمة الديكتاتورية بشكل مباشر في اندلاع الحرب العالمية الثانية. بدأ هذا التوسع بالاحتلال الإيطالي للحبشة عام 1935، الذي أظهر طموحات الفاشية في السيطرة على المزيد من الأراضي. تلتها اليابان بتوسعاتها في آسيا، حيث شنت هجمات على الصين سعياً لزيادة نفوذها الإقليمي. أما ألمانيا النازية، فقد قادت أبرز هذه التحركات التوسعية، حيث ضمت النمسا وتشيكوسلوفاكيا عام 1938، قبل أن تغزو بولونيا سنة 1939، مما أدى بشكل مباشر إلى إعلان الحرب واندلاع الصراع العالمي الثاني.

ثانيا : مادة الجغرافيا :

الموضوع الأول :

يعاني المجال الريفي المغربي من عدة تحديات تؤثر على موارده الطبيعية وعلى الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للسكان. في ظل هذه التحديات، تتفاقم أزمات الموارد الغابوية والمائية، مما ينعكس سلباً على حياة السكان في الأرياف. ورغم الجهود المبذولة لتحسين هذه الوضعية، إلا أن الأزمة لا تزال قائمة وتحتاج إلى تحليل معمق لفهم أسبابها وتحديد سبل مواجهتها.

فأين تتجلى مظاهر أزمة الموارد الغابوية والمائية بالمجال المغربي ؟

وما هي مظاهر أزمة الأرياف المغربية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي ؟

وماهي العوامل المفسرة لأزمة الموارد الغابوية والمائية ولأزمة الأرياف المغربية ؟

تتجلى أزمة الموارد الغابوية والمائية في المجال الريفي المغربي في عدة مظاهر واضحة. من ناحية الموارد الغابوية،

ورغم غنى هذا المورد وتنوعه، إلا أنه يعاني من الاجتثاث نتيجة للتوسع العمراني والرعي الجائر، فضلاً عن الحرائق التي تلتهم سنوياً حوالي 2900 هكتار من الغابات. هذا الاستنزاف المتزايد يهدد التنوع البيولوجي ويقلل من دور الغابات في الحفاظ على التوازن البيئي. أما الموارد المائية، فهي بدورها تشهد تراجعاً كبيراً في نصيب الفرد من الماء، وتوزيعاً غير متكافئ للمياه على مستوى التراب الوطني، حيث تتوفر الموارد المائية بكثرة في الشمال الغربي، بينما تعاني المناطق الجنوبية

والشرقية من نقص حاد. يزداد هذا الوضع سوءاً بفعل تراجع مستويات المياه السطحية وارتباط الأمن المائي بمخاطر الجفاف والتلوث المستمر.

على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، تعاني الأرياف المغربية من تحديات كبيرة. اقتصادياً، يسود ضعف الدخل الفردي بفعل تدني المردودية الفلاحية وسيادة الزراعة المعيشية التي تقتصر على تأمين الحد الأدنى من احتياجات الأسر. هذا الضعف في النشاط الاقتصادي ينعكس سلباً على الوضع الاجتماعي للسكان. إذ تبرز معضلات اجتماعية مثل انتشار الأمية، خاصة بين الفتيات، والهدر المدرسي بسبب قلة الموارد ونقص البنية التحتية التعليمية. كما تعاني الأرياف من تفشي البطالة في صفوف الشباب نتيجة لقلة الفرص الاقتصادية وضعف القطاع الفلاحي.

تعود أزمة الموارد الغابوية والمائية، وكذلك أزمة الأرياف المغربية، إلى مجموعة من **العوامل المفسرة**. فيما يتعلق بأزمة الغابات، تعتبر التغيرات المناخية من أبرز العوامل التي تزيد من هشاشة هذا المورد الطبيعي، إلى جانب ضعف الإدارة والحماية من الجهات المعنية، ونقص الوعي البيئي لدى الساكنة. أما أزمة المياه فتعود بالأساس إلى سيادة المناخ الصحراوي في الجنوب وتأثير التغيرات المناخية العالمية التي تزيد من ندرة الموارد المائية. وفيما يتعلق بأزمة الأرياف، يمكن تفسيرها بعدة عوامل، منها التركيز الحكومي على تجهيز بعض المناطق الحضرية وإغفال أخرى ريفية، مما أدى إلى تهميش هذه الأخيرة. كما أن الهجرة القروية نحو المدن أسهمت في تراجع عدد الفئات النشيطة في الأرياف، مما زاد من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وأخيراً، تكرار سنوات الجفاف منذ ثمانينيات القرن الماضي شكل عاملاً رئيسياً في تعميق الأزمة الريفية.

يتضح أن أزمة المجال المغربي تتجاوز تأثيرات المناخ لتشمل تداخلات معقدة بين عوامل اجتماعية، اقتصادية وتنظيمية، ما يجعل مواجهتها مسؤولية جماعية تتطلب رؤية متكاملة. إن تبني سياسات فعالة ومستدامة لتحسين إدارة الموارد الطبيعية والبيئية، وتعزيز البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية في الأرياف، هو السبيل الوحيد لضمان تنمية متوازنة وشاملة. فقط من خلال هذه الجهود يمكن تحقيق الاستقرار الاجتماعي، تحسين مستويات المعيشة، والحد من ظاهرة الهجرة القروية التي تزيد من تفاقم الأوضاع.

الموضوع الثاني :

شهد العالم خلال العقود الأخيرة نماذج ناجحة من التكتل والاندماج الاقتصادي بين الدول، ولعل أبرز هذه النماذج الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر مثالاً ناجحاً للتكامل الاقتصادي والمالي. من جهة أخرى، أصبحت الصين قوة صناعية كبرى على المستوى العالمي، وذلك بفضل سياسات تنظيمية واقتصادية أدت إلى تطور كبير في الصناعات المحلية. إذاً، فما هي مظاهر الاندماج الاقتصادي والمالي في الاتحاد الأوروبي؟ وما هي مظاهر القوة الصناعية في الصين؟ وما هي العوامل المساعدة على تحقيق الاندماج الأوروبي والعوامل التنظيمية المفسرة للقوة الصناعية للصين؟

يمثل الاتحاد الأوروبي أحد أهم نماذج **التكامل الاقتصادي والمالي** على مستوى العالم. فعلى الصعيد الفلاحي، تم تطبيق سياسة فلاحية مشتركة بين الدول الأعضاء تهدف إلى زيادة الإنتاجية، وتحقيق الأمن الغذائي، وحماية الموارد الطبيعية. أما على الصعيد الصناعي، فقد اعتمد الاتحاد الأوروبي سياسة صناعية موحدة تدعم المبادرات الحرة وتشجع الاستثمارات الخاصة، مما ساهم في تعزيز قدرات الدول الأعضاء الصناعية. ومن أبرز مظاهر التعاون الصناعي في الاتحاد الأوروبي مشروع تصنيع طائرة «إيرباص» الذي يجمع عدة دول أوروبية. تجارياً ومالياً، أنشأ الاتحاد الأوروبي سوقاً موحدة تتيح حرية تنقل الأفراد، السلع، والأموال بين الدول الأعضاء. وقد أدى اعتماد عملة الأورو كعملة موحدة إلى تسهيل العمليات التجارية والمالية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

في المقابل، **تعد الصين اليوم واحدة من أكبر القوى الصناعية** في العالم، وذلك بفضل تنوع وتوسع الصناعات الصينية. تشمل هذه الصناعات مجالات متعددة مثل صناعة الصلب والفولاذ، الصناعات الميكانيكية، الكيماوية، والإلكترونية. كما تحتل الصين مراتب متقدمة في إنتاج العديد من المنتجات، مثل المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج الصلب والإسمنت. هذا التنوع في الصناعات يعزز مكانة الصين كقوة صناعية كبرى. وتتمركز الصناعات الصينية في المناطق الساحلية الشرقية حيث توجد بنية تحتية متقدمة، غير أن الحكومة الصينية عملت على توسيع هذه الصناعات لتشمل المناطق الداخلية، مما أسهم في تحقيق تنمية متوازنة عبر مختلف أنحاء البلاد.

نجح الاتحاد الأوروبي في تحقيق الاندماج الاقتصادي بفضل عدة عوامل، منها الموقع الجغرافي المتكامل، والتاريخ المشترك الذي عزز الرغبة في التعاون بعد الحروب الكبرى وأزمة 1929. يسهم التعداد السكاني الكبير في توفير سوق استهلاكية ويد عاملة مؤهلة، مع دور الهجرة في تعزيز التنوع. كما ساعدت القيم الديمقراطية والنظام الرأسمالي في تعزيز التعاون الاقتصادي، فيما لعبت المؤسسات الأوروبية كالمفوضية والبرلمان دوراً هاماً في تنسيق الجهود وتنفيذ السياسات المشتركة.

من ناحية أخرى، مرت الصين بمراحل تنظيمية ساهمت بشكل كبير في تطور اقتصادها. ففي مرحلة البناء الاشتراكي (-1949 1976) بقيادة ماو تسي تونغ، تم تأمين الأراضي وتنظيم الفلاحة من خلال إنشاء «الكومونات الشعبية». وفي مرحلة الانفتاح التي بدأت سنة 1978 بقيادة دينغ شياو بينغ، شهدت الصين تغييرات جذرية، حيث تم تفكيك الكومونات الشعبية والسماح بالملكية الخاصة. هذه الممارسات الرأسمالية عززت من الإنتاجية وساهمت في دفع عجلة التنمية الصناعية في البلاد.

يمثل الاتحاد الأوروبي نموذجاً ناجحاً للتكامل الاقتصادي والمالي، حيث تميز بسياسات مشتركة تساهم في تعزيز الإنتاجية والتجارة بين الدول الأعضاء. أما الصين، فقد أصبحت قوة صناعية كبرى بفضل تنوع الصناعات والسياسات التنظيمية التي عززت من قدراتها الإنتاجية. تظل التجارب الاقتصادية لكل من الاتحاد الأوروبي والصين مثاليين هامين على دور السياسات التنظيمية والاقتصادية في تحقيق النجاح الاقتصادي على المستوى العالمي.

الفهرس

3	تقديم الكتاب
5	خطاطات دروس مادة التاريخ
24	خطاطات دروس مادة الجغرافيا
42	منهجية الاشتغال على الوثائق
44	منهجية كتابة الموضوع المقالي
47	التدرب على إنجاز الرسوم الميانية
51	التدرب على توطين المعطيات الجغرافية
55	تمارين تطبيقية في مادة التاريخ - الاشتغال على الوثائق
61	تمارين تطبيقية في مادة الجغرافيا - الاشتغال على الوثائق
67	نماذج من امتحانات جهوية
80	تصحيح التمارين التطبيقية و الامتحانات الجهوية

الوجيز في التاريخ والجغرافيا

من إنجاز الأستاذ: محمد عزابي



mohamedalmaghribii@gmail.com



/azzabimohamed



/mohamedalmaghribii/



0664132388